من نوبة الفقير ... عبد الحميد

1

يا الله يا رحمن يا رحيم
بن قولوكه خيرلر ميسر ايله بحق
اوليا وانبيا

وقف هذا الكتاب لاولاد الذكور
ثم يكون وقفا عاما

٤٢٥

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı AMCA ZADE HÜSEYİN PAŞA
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 425

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي صرف افكار عقولنا الى صراط المستقيم ونورها بنور الهداية الى
الدين القويم وتوحد بالعزة والجبروت وتفرد بالملك والملكوت ونصب اعلاما دالة على تحقيق وجوده ورفع السماء في افق
الارض دليلا على قدرته وجوده والصلوة على افصح نوع الانسان واشرف من اظهر الحق وابان واكمل من اهدر الباطل
واهان وعلى اله واصحابه معادن الاحسان **وبعد** فان الكتاب المسمى بمراح الارواح في التصريف للامام المحقق
والحبر المدقق افضل المتأخرين كاشف اسرار المتقدمين ابي الفضائل احمد بن علي بن مسعود تغمدهم الله بغفرانه و
اسكنهم في روضة من جنانه كتاب جليل القدر عظيم الشان ظاهر الخطر باهر البرهان مستجمع لفوائد شريفة وحقيق لزوائد
لطيفة وكان في بعض الفاظه انغلاق يحتاج الى تحليل واطلاق يفتقر الى تقييد فاردت ان اكتب له شرحا يذلل
وجوه الفاظه صعابه ويزيل عن وجه المعاني نقابه حاويا للفوائد وخاليا عن الزوائد [illegible] متجنبا عن الايجاز و
والاقتصار متجنبا عن وصمة الاملال متوسطا بين الايجاز المخل والاكثار الممل متوكلا على الله الغفور التواب ومتوقعا
منه توفيق اتمام الكتاب فانه ملهم الصواب واليه المرجع والمآب **قوله** قال المفتقر الى الله الودود احمد بن علي بن
مسعود غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه اعلم ان المص رحمه الله لم يبتدئ بالحمد لله كما هو داب المتقدمين تبعا
للنبي عم اظهارا للعجز في مقام الحمد حيث قال لا احصي ثناء عليك كما اثنيت على نفسك او لاظهار اقتصاده في بداية امره
الى تحصيل مطلوبه اذ الانسان قبل ان يصدر منه فعل يفتقر اليه فان قيل لم عدل عن المضارع فقال بالماضي فالجواب عنه
انه انما اورد بالماضي للتنبيه على التحقيق وانما اختار المفتقر على غيره ابتغاء للموافقة بين كلام الله وكلامه وهو قوله تعالى
والله الغني وانتم الفقراء وانما قال الى الله ولم يقل الى الغني وان كانت الموافقة بينهما اكثر لان الله اسم الذات مستجمع

لجميع الصفات

لجميع الصفات فكانه ذكر جميع الصفات فان قيل لم لم يقل الى الله الغني مع وجود الموافقة على تقدير ان يقول كذلك
والجواب انه انما لم يقل كذلك بل اختار لفظ الودود رعاية للسجع [illegible] ولقائل ان يقول ان رعاية السجع والموافقة ثابتة
على تقدير ان يقول الى الله الغني الودود ويمكن ان يجاب عنه بانه لو قال كذلك لطال الكلام الاول على الثاني وهو قبيح في السجع
الودود على وزن فعول وقد يجيء بمعنى الفاعل كالشكور بمعنى الشاكر وقد يجيء بمعنى المفعول كالحلوب بمعنى المحلوب اذا عرفت هذا
فاعلم ان الودود يحتمل ان يكون بمعنى الفاعل وان يكون بمعنى المفعول اما على الاول فيكون معناه الى الله الواد اي المحب انبيائه
واما على الثاني فمعناه الى المودود اي المحبوب في قلوب انبيائه واوليائه والالف واللام في المفتقر بمعنى الذي اذ الالف واللام
اذا دخل على اسم الفاعل والمفعول يكونان بمعنى الذي فتقدير الكلام قال الذي افتقر [illegible] والجار والمجرور اعني الى الله
متعلق بالمفتقر الودود بالجر على الوصفية له والالف واللام فيه على كلا التقديرين بمعنى الذي واحمد مرفوع على انه عطف
بيان للمفتقر **قوله** غفر الله له اي للواحد ولوالديه اي غفر الله لوالديه احمد واحسن الله اليهما اي الى والديه والى احمد
فان قيل لم قدم المص نفسه في الغفران على الوالدين واخر في الاحسان عنهما قلنا الجواب انما قدم في الغفران ليكون مستجاب
الدعوة في حق الوالدين او لمتابعة ابراهيم عليه السلام وهو قال رب اغفر لي ولوالدي ولقائل ان يقول ان والدي ابراهيم
كانا كافرين والدعاء بالغفران على الكافر لا يجوز الجواب عنه من وجوه الاول ان هذا الغفران لما كان مشروطا بايمانهما تقديرا
فكانه قال ولوالدي ان آمنا والثاني انهما وعدا مع ابراهيم ان يأتيا ايمانا والكريم اذا وعد وفى فلهذا قال ولوالدي
والثالث انه اراد بالوالدين آدم وحواء عليهما السلام واخر نفسه في الاحسان عن الوالدين رعاية للادب وقيل انما
قدم في الغفران واخر في الاحسان رعاية للسجع **قوله** اعلم ان الصرف ام العلوم والنحو ابوها اراد بالعلم اعلم

خطاب عام لمن يسمع ويقرأ فان قيل لم قال الصرف ولم يقل التصريف كما قال الزنجاني وهو مبالغة من الصرف فالاجدر ان
يذكر بلفظ فيه مبالغة اذ علم التصريف علم شريف وفيه تصرفات كثيرة اجيب بان اصل التصريف الصرف فاعتبر الملحق بالاصل
ولانه لما كان في المذهب ان ياتي بعده النحو وحروفه ثلثة فاراد ان يجعل ثلاثيا للمناسبة فلهذا قال الصرف ولم يقل
التصريف على ان في بعض النسخ التصريف قوله ام العلوم اي اصل العلوم كما قال الحكيم العلام هن ام الكتاب اي اصل
الكتاب وسبب تشبيه الصرف بالام والنحو بالاب اما الاول فمن حيث التولد يعني كما ان الام سبب لتولد الاولاد كذلك علم الصرف
سبب لتولد الكلمات واما الثاني فمن حيث الاصلاح يعني كما ان الاب سبب لاصلاح الاولاد وكذلك علم النحو سبب
لاصلاح الالفاظ اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله والنحو يجوز الرفع والنصب اما الاول فعلى العطف على محل اسم ان
وهو الصرف لانه في محل الرفع واما الثاني فعلى العطف على لفظه قوله ويقول في الدرايات اي في المعقولات
داروها اي عالموها ويطوف اي يجتهد في الروايات اي في المنقولات عاروها اي جاهلوها اعلم ان قوله
داروها فاعل يقول وعاروها فاعل يطوف والضمير فيها عائد الى الصرف لا الى العلوم واما تانيث الضمير الذي
يعود اليه فباعتبار الام واصلهما داريون وعاريون نقلت الضمة فيهما الى ما قبلهما بعد سلب حركته فالتقى ساكنان
الاول الياء والثاني الواو ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار دارون وعارون ثم اضيفا الى الضمير فحذفت النون
فيهما لحصول اجتماع النقيضين لو لم يحذف قوله فجمعت فيه اي في الصرف كتابا موسوما بمراح الارواح الفاء
في قوله فجمعت جواب الشرط المحذوف تقديره الكلام اذا كان الصرف على ما وصفنا فجمعت في الصرف كتابا موسوما بمراح الارواح
المراح بفتح الميم اسم موضع من الروح اي هو موضع الراحة والارواح جمع روح وهو النفس الناطقة كتابا منصوب

على انه مفعول

2

على انه مفعول فجمعت وموسوما منصوب على انه صفة والجار والمجرور اعني بمراح الارواح متعلق بموسوما قوله وهو اي مراح
الارواح للصبي جناح نجاح النجاح اي جناح الخلاص من ظلمات الجهل شبه الصبي بالطير والمراح بجناحه لان الطير ينجو من
المهالك ويبلغ مقاصده كيف شاء بسبب جناحه كذلك الصبي ينجو من ظلمة الجهل ويبلغ مقاصده من علوم الاسلام بسبب هذا
الكتاب فان قيل لم خص كون هذا الكتاب جناح النجاح بالصبي بقوله وهو للصبي جناح النجاح فاجيب بانه خص به نظرا
الى الغالب اذ الغالب ان علم الصرف يقرأه الصبيان او نقول المراد بالصبي كل من يشتغل الى قراءته لان الصبي على وزن فعيل
من الصبوة وهو الميل ولهذا سمي الصبي صبيا اصله صبيو اجتمعت الواو والياء الاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء فصار صبيا قوله وراح اي طريق واسع هذا معطوف على قوله جناح النجاح شبه الكتاب بالطريق الواسع
لان الطريق الواسع يوصل سالكه الى مطلوبه كذلك هذا الكتاب يوصل من يقرأ الى مطلوبه ومقاصده قوله وفي معدته اي الصبي
حين راح اي بات هذا الكتاب مثل تفاح او راح اي مثل راح وهو الخمر وجه التشبيه بين هذا الكتاب والتفاح او الراح في النفع
يعني كما ان كلا منهما من منافع البدن ولهذا قال بعض الحكماء شيئا من قوت من في بطنه تفاح او راح عجبت لمن كيف يموت
وفي بطنه تفاح او راح كذلك هذا الكتاب ينفع الصبي والجار والمجرور اعني في معدته يتعلق بقوله حين راح اي هذا الكتاب
حين راح في معدة الصبي وطبيعته وذهنه قوله وبالله اعتصم مما يصم اي يعيب واستعين اي اطلب الاعانة منه فهو الله
نعم المولى ونعم المعين والجار والمجرور اعني بالله متعلق بقوله اعتصم وما في قوله مما يصم موصولة وقوله يصم صلته والضمير العائد
مستكن فيه وقوله واستعين معطوف على قوله اعتصم اي بالله اعتصم وبالله استعين والمخصوص بالمدح في الموضعين هذا الضمير
المتقدم على ما صرح به صاحب المفتاح في نعم الرجل زيد قوله اعلم اسعدك الله ان الصرف اي العارف لهذا الكتاب

يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب اى المعرفة سبعة ابواب وانما سماه حرفا باعتبار ما يؤول اليه كما في قوله تعالى انى ارانى

اعصر خمرا اذ نظم الكلام يستدعى ان يقول يعني الا انه سماه خمرا باعتبار ما يؤول اليه وانما قال يحتاج ولم يقول محتاج ليدل على التجدد

وانما قال في معرفة ولم يقل في علم الاوزان لان العلم يستعمل في ادراك الكليات والمعرفة يستعمل في ادراك الجزئيات والاوزان امور

جزئية لان المراد بها لوزن ضرب ونصر وقال وباع وغير ذلك **قوله** الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص

واللفيف بالجر والرفع اما الاول فعلى البدلية من سبعة ابواب واما الثاني فعلى الخبرية للمبتدا المحذوف والاول اولى لعدم

الداعى الى الحذف بخلاف الثاني لان الاصل عدم الحذف وانما انحصرت الابواب في سبعة ابواب لان كل كلمة لا يخلو من

ان يكون في تركيب حروفها حرف علة او ملحق حرف علة اولا فان كان الثاني فهو الصحيح وان كان الاول فلا يخلو من ان يكون ‏يحذف م

ذلك على سبيل الانفراد او على سبيل الاجتماع فالاول على ثلثة اقسام لانه اما ان يكون في مقابلة الفاء والعين واللام الاول المثال

والثاني الاجوف والثالث الناقص وان كان على سبيل الاجتماع فهو اللفيف هذا اذا كان في تركيب حروفها حرف علة واما ان كان

فيه ملحق حرف علة فلا يخلو اما ان يكون على سبيل الانفراد او على سبيل الاجتماع فان كان الاول فهو المهموز وان كان الثاني فهو

المضاعف **قوله** والاشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وهي الماضي والمستقبل والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والمكان

والزمان والآلة بالجر على انه معطوف على سبعة ابواب بحذف المضاف اي الى معرفة الاوزان يعني كما ان الصرفي يحتاج في معرفة الاوزان

الى سبعة ابواب كذلك يحتاج فيها الى معرفة اشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وجه الانحصار عليها لان المشتق لا يخلو من ان يكون

فعلا او اسما فان كان الاول فلا يخلو من ان يكون اخباريا او انشائيا فان كان اخباريا فلا يخلو اما ان يتعقب على ازمنة احد الزوائد

الاربع اولا فان لم يتعاقب فهو الماضي وان تعاقب فهو المضارع وان كان انشائيا فلا يخلو اما ان يدل على طلب الفعل او على تركه فالاول الامر

والثاني

٤

والثاني النهي هذا اذا كان المشتق فعلا واما اذا كان اسما فلا يخلو اما ان يدل على صدور الفعل من الشيء او على وقوع الفعل على الذي

بغير الواسطة او بالواسطة او على وقوعه فيه فالاول اسم الفاعل والثاني اسم المفعول والثالث اسم الآلة والرابع اسماء الزمان

والمكان فان قيل لم لم يذكر الجحد والنفي مع انهما مشتقان من المصدر فالجواب عنه ان النفي يشبه النهي صورة والجحد يشبهه معنى فلهذا

لم يذكرهما **قوله** فكرت على سبعة ابواب طويلة مشتملا عليها مستعار من كسر الظاهر بجانبه اذ ضمنها معنى الوقوع والنقض اذا ضمها

والفاء في قوله فكرت جواب الشرط المحذوف كالفاء في فجمعت يعني اذا كان الصرفي يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب فكرت اي نزل

هذا الكتاب على سبعة ابواب **قوله** الباب الاول في الصحيح اعلم ان الاولى لو قدم المعتل على الصحيح لكان لايفاد انما قدم عليه

لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل لانا نقول انما يكون ذلك ان لو كان المراد ذاتهما والمراد مفهومهما لان البحث في تعريفهما

والتعريف ليس بحسب الذات بل بحسب المفهوم ومفهوم المعتل يستدعي التقديم لكون مفهومه وجوديا ومفهوم الصحيح يستدعي التاخر

لكون مفهومه عدميا ولذا قدم ابن الحاجب المعتل على الصحيح **قوله** الصحيح الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وتضعيف

وهمزة نحو ضرب اعلم ان عند المتقدمين لا فرق بين الصحيح والسالم واما عند البعض فبينهما عموم وخصوص مطلقا اذ السالم عند ذلك

البعض ما عرف الصحيح به والصحيح ما ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة فحسب فكل سالم صحيح من غير عكس فعلى هذا يكون

الصحيح عاما والسالم خاصا وانما اشترط خلوه من التضعيف والهمزة لترتب احكام حرف العلة من الابدال والحذف عليهما كما

سيبين نحو ضعه وقوله ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة يدل على ان حرف العلة لو لم يكن في مقابلتها لا ينافي

الصحة نحو ضارب ومضروب قوله وتضعيف ما بعده معطوف عليه مرفوع على انه معطوف على قوله حرف علة **قوله** والفاء

والعين واللام للوزن حتى يكون فيه حروف الشفة والوسط والحلق يعني هذا اشارة الى الاختصاص الفاء والعين واللام للوزن

يعني انما اختص الفاء والعين واللام للوزن حتى يكون في الوزن شيء من حروف الشفة والوسط والحلق

ولقائل ان يقول ان استدلال المصنف على اختصاص والعين واللام للوزن

الفاء

والخاص الصحيح على سائر الابواب العقلية او الجمود عن الاعلال وقيل الناقص لانها العدميات لكونه مماثلة مما ليس فيه حرف علة وبهمزة وتضعيف والعدميات مقدمة على الملكات في الذهن والناقص قال في الذهن للملكات معترضة على العدميات في الخارج شرح

بقوله صح يكون الى اه منقوض بعطل لان الخارج الثلثة موجودة فيه فالاولى ان يقال في وجه الاختصاص ان [illegible] المجموع المركب منها
وهو لفظ الفعل فرد من افراد الاسم ومدلوله شامل لمطلق افراد الفعل ولا شي غيره من الكلمات كذلك هذا بين الطرفين فان قيل لم كان
الميزان ثلاثيا ولم يكن رباعيا او خماسيا فالجواب انه لو كان رباعيا او خماسيا لم يكن وزن الثلاثي الا بحذف حرف او اكثر ولو كان ثلاثيا
لم يكن وزن الرباعي والخماسي به الا بزيادة اللام مرة او مرتين والزيادة عندهم اسهل من الحذف ولهذا قيل ادعاء زيادة الهاء في
امهات احسن من ادعاء حذف في امات قوله قلنا الضرب مصدر يتولد منه اي من المصدر الاشياء التسعة وهي المذكورة في صدر
الكتاب اعلم ان المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل قولنا اسم الحدث شامل لغيره كما فيما وقولنا الجاري على الفعل يخرج عنه مثله
والمراد بقولنا الجاري على الفعل ان يكون له فعل فذكر المصدر بيانا للمدلول اذا عرفت هذا فاعلم ان للقائل ان يقول يلزم من قوله الضرب
مصدر حمل الشي على نفسه لان الضرب مصدر فيكون تقديره المصدر مصدر وهو ممتنع الجواب عنه ان المراد من الضرب لفظه لا معناه الاصطلاحي
حتى يرد ما ذكرتم قوله وهو اي المصدر اصل في الاشتقاق عند البصريين لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد ولدلالته على الحدث
والزمان والواحد قبل المتعدد اعلم ان العلماء اختلفوا في ان المصدر اصل ام الفعل فعند البصريين المصدر اصل في الاشتقاق لانه الفعل لان
الفعل اصل من المصدر في العمل وتمسكوا بدلايل الاول لان مفهوم المصدر واحد لانه يدل على الحدث فقط ومفهوم الفعل متعدد لدلالته
على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد واصل له فان قيل لم قال متعدد ولم يقل اثنان فالجواب عنه ان الفعل يدل على اكثر من الاثنين لانه
يدل على الفاعل ويدل على المفعول والالة وغيرها فلهذا قال متعدد ولم يقل اثنان في قوله ومفهوم الفعل يجوز الرفع والنصب كما ذكر في قوله
والمخبر بها قوله ولهذا كان اصلا للافعال [illegible] لمتعلقاتها اي اذا كان المصدر اصلا للافعال يكون اصلا لمتعلقات الافعال
ومتعلقاتها مذكورة قيل وللقائل ان يقول لا يلزم من كون المصدر اصلا للافعال من حيث التعدد لدلالته على الحدث والزمان كون المصدر

يكون اصلاح

اصلا لمتعلقات الافعال لان التعدد المذكور ليس بموجود في بعض متعلقاتها كاسم الفاعل فانه لا يدل على الزمان ويجاب عنه ان
يقال نعم ان التعدد المذكور ليس بثابت بالمعنى المذكور لكن ثابت فيه باعتبار اللفظ لانه يدل على الحدث والذات قوله او لانه اسم
والاسم مستغن عن الفعل هذا اشارة الى الدليل الثاني للبصريين على اصالة المصدر يعني ان المصدر اصل لانه اسم والاسم مستغن عن الفعل
وهو مستغن عنه وما هو مستغن اصل وللقائل ان يقول ان في قوله والاسم مستغن عن الفعل نظر لان الاسم ليس بمستغن عنه مطلقا
بل في الافادة لانه في العمل ليس بمستغن عنه بل يحتاج عليه فالاولى ان يقول والاسم مستغن عن الفعل في الافادة احترازا عن العمل والجواب عنه
ظاهر عند من تامل قوله وايضا يقال له مصدر لان هذه الاشياء تصدر عنه هذا اشارة الى الدليل الثالث للبصريين على اصالة المصدر
وفرعية الفعل يعني انا نسمي المصدر مصدرا لكون الفعل صادرا عنه وهو في اللغة موضع يصدر عنه الابل فيكون الفعل فرعا عليه
والدليل الرابع على كون المصدر اصلا ان المصدر لو كان مشتقا من الفعل لوجب ان يدل على اكثر مما يدل عليه الفعل لوجود زيادة
في المشتق منه وهو نقص منه لعدم دلالته على الزمان قوله الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى وللقائل
ان يقول كان حق الكلام ان يذكر متمسكات الفريقين من غير فاصلة الجواب عنه انه لما ذكر ان المصدر اصل في الاشتقاق عند البصريين
وجب عليه ان يبين الاشتقاق ولهذا فصل بتعريف الاشتقاق بين متمسكات الفريقين اذا عرفت هذا فاعلم ان الواجب
في الحد ان يذكر الجنس اولا والفصل ثانيا فقوله ان تجد بين اللفظين تناسبا بمنزلة الجنس يتناول المقصود وغيره وقوله
في اللفظ فصل يخرج اللفظين الذين بينهما مناسبة في المعنى لكن لا في اللفظ كالقعود والجلوس ولا يقال ان احدهما
مشتق من الاخر لفقدان المناسبة في اللفظ وقوله في المعنى فصل يخرج اللفظين في المعنى كالضرب بمعنى الدق والضرب
بمعنى الذهاب فلا يقال ان الفعل احدهما مشتق من الاخر لانعدام المناسبة في المعنى فان قيل ان تعريف الاشتقاق

لا يتناول الاكبر لانه ليس فيه مناسبة في اللفظ والمعنى بل مناسبة في المخرج فالجواب عنه ان المراد بالمناسبة في اللفظ والمعنى اعم

من ان يكون في جوهر الحروف او في مخرجها فيتناول الاكبر فاعترض على التعريف الذي ذكره للاشتقاق بانه لو زاد فيه قيد آخر

وهو تغيير ما لكان احسن لانه لا بد بين المشتق والمشتق منه من تغيير ولو تقديرا اقول هذا الاعتراض غير وارد عليه لانه لا حاجة

الى تلك الزيادة لانه قوله ان تجد بين اللفظين تناسب يدل عليه هذا ظاهر عند من له ادنى تامل اللهم الا ان يقال ان دلالة

التناسب على التغاير التزامية وهي مهجورة في التعريفات اعلم ان تعريف الاشتقاق بقوله ان تجد بين اللفظين

تناسبا في اللفظ والمعنى ليس بمستقيم لان الاشتقاق صفة اللفظ ووجدان المناسبة صفة المتكلم فينبغي ان لا يحمل

احدهما على الآخر فالاولى ان يقول الاشتقاق خروج اللفظ من لفظ آخر بشرط ان يكون بينهما مناسبة في اللفظ

والمعنى قوله وهو ثلاثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون

بينهما تناسب في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج نحو نعق

من النهق اعلم ان الاشتقاق ثلاثة اقسام صغير وكبير واكبر والصغير ان يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب في الحروف

والترتيب نحو ضرب من الضرب فان بينهما مناسبة في الحروف والترتيب وانما سمي هذا النوع صغيرا لانه من نظر الى ضرب يعلم

بلا تأمل انه مشتق من الضرب لحصول المناسبة بينهما في اللفظ والترتيب والكبير ان يكون بينهما مناسبة في اللفظ

دون الترتيب نحو جبذ من الجذب فان بينهما مناسبة في اللفظ لا في الترتيب وسمي هذا القسم كبيرا لان من نظر الى جبذ

يعرف بالتأمل انه مشتق من الجذب لانعدام المناسبة في الترتيب والاكبر ان يكون بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من

النهق فان بينهما مناسبة في المخرج وانما سمي هذا النوع اكبر لان من ينظر الى نعق يعلم بالتأمل القوي انه مشتق من النهق

لفقدان

لفقدان المناسبة في اللفظ والترتيب اذا عرفت هذا فاعلم ان وجه الانحصار على هذه الثلاثة ضروري لان التعريف بين المشتق

وجه الانحصار على هذه الثلاثة انه اما ان يكون بين

والمشتق منه لا يخلو اما ان يكون بالتبديل او بالتقديم والتأخير او لا هذا ولا ذاك فالاول الاكبر والثاني الكبير والثالث الصغير وقوله صغير

وما هو معطوف عليه مرفوع اما على البدلية من ثلاثة انواع او على خبرية المبتدأ المحذوف الا ان الرفع على البدلية اولى لظاهر هذا اذا لم يكن

لفظ على في قوله ثلاثة انواع اما اذا كانت بدلا من ثلاثة انواع يكون مجرورا قوله والمراد من الاشتقاق المذكور اشتقاق صغير هذا

اي لا الاشتقاق المعرف وهو ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى

اشارة الى الاشتقاق الذي بين الفعل والمصدر يعني ان المراد من قولنا الفعل مشتق من المصدر الاشتقاق الصغير لحصول المناسبة

بينهما في اللفظ والترتيب لا الى الاشتقاق المعرف لانه لو كان اشارة اليه يلزم عدم تناوله الكبير مع انه يتناول الثلث قوله فان

الكوفيين يقولون ان يكون الفعل اصلا لان اعلاله مدار لاعلال المصدر وجودا وعدما لما وجد اتفق يعد عدة ولم قياما وقاما

في نحو يوجل وجلا وقاوم قواما ومداريته يدل على اصالته اعلم ان الكوفيين ذهبوا الى اصالة الفعل وفرعية المصدر واستدلوا عليها بوجه

الاول ان اعلال الفعل مدار لاعلال المصدر وجودا وعدما يعني المصدر اذا اعل فعله ثم يعل اذا لم يعل اما اعلال المصدر عند اعلال الفعل

ففي مثل يعد عدة يعني لما اعل يعد بحذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية اعل مصدره وهو عدة بحذف الواو وان لم يقع بين ياء وكسرة

وفي مثل قام قياما لما اعل قام بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اعل المصدر بقلب الواو ايضا الا انه في المصدر قلبت ياء لانكسار

ما قبلها واصله قواما واما عدم اعلال المصدر عند عدم اعلال الفعل ففي يوجل وجلا يعني لما لم يعل يوجل لفقدان علة الاعلال لم يعل مصدره

وهو وجلا ايضا كذلك وفي قاوم قواما لما لم يعل قاوم لانه لو اعل يلزم الالتباس بين الثلاثي ومزيد الثلاثي

الملازمة ظاهر عند من له ادنى ممارسة في هذا العلم ومداريته الفعل في الاعلال تدل على كون الفعل اصلا والمصدر فرعا له لان الشيء الذي

يثبت الامر عند ثبوته وينتفي عند انتفائه حاصل هذا الدليل ان المصدر لو كان اصلا لما يكون تابعا للفعل لان الاصل لا يتبع الفرع

فلما كان تابعا علم انه ليس باصل **قوله** وايضا يؤكد الفعل به نحو ضربت ضربا اي بالمصدر هذا اشارة الى الدليل الثاني للكوفيين على اصالة الفعل
وفرعية المصدر يعني ان الفعل اصل والمصدر فرع له لانه يقع تاكيدا للفعل نحو ضربت ضربا والمؤكد اصل وهنا المؤكد لان المؤكد متبوع
والمؤكد تابع والمتبوع اصل للتابع فيكون الفعل اصلا والمصدر فرعا **قوله** وهو بمنزلة ضربت ضربت والمؤكد اصل وهنا المؤكد هذا كانه
اشارة الى جواب سؤال مقدر توجيه السؤال ان يقال ان ضربا في قولنا ضربت ضربا لا يجوز ان يكون تاكيدا للضرب لان التاكيد على قسمين
لفظي ومعنوي وهو ليس منهما اما الاول فلعدم تكرر اللفظ الاول واما الثاني فلعدم لفظ من الالفاظ المحفوظة فاجاب بقوله وهو ضربت
ضربت يعني التاكيد اللفظي لانه بمنزلة ضربت ضربت وتكرر اللفظ الاول **قوله** ويقال له المصدر لكونه مصدرا لمأخذ الفعل كما
قالوا مشرب عذب ومركب فارة اي مشروب ومركوب اشارة الى الدليل الثالث للكوفيين يعني ان الفعل اصل والمصدر فرع لكونه
مصدرا لمأخذ الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فارة بمعنى مركوب ومشروب **قوله** قلنا في جوابهم اعلال المصدر لاعلال الفعل
لا للمدارية لحذف الواو في تعد والعدة في يكرم والمؤكدية لا تدل على الاصالة في الاشتقاق بل في الاعراب كما في جاءني زيد زيد وقولهم مشرب عذب
ومركب فارة من باب جرى النهر وسال الميزاب هذا اشارة الى الجواب البصريين عن جميع متمسكات الكوفيين اما الجواب عن الاول فهو انا لا نسلم
ان اعلال المصدر بسبب اعلال الفعل للمدارية بل للمشاكلة كما انهم حذفوا الواو من تعد بالتاء والنون في نعد والهمزة في اعد وان لم يوجد موجب
لحذفه ووقوع الواو بين ياء وكسرة اصلية لكونها مشاكلة ليعد والهمزة في يكرم بالياء والتاء والنون وان لم يحصل سبب حذفها وهو اجتماع
الهمزتين للمشاكلة لنفي التنافر وجه المشاكلة بين الفعل والمصدر ان كل واحد منهما يدل على الحدث مع انا نمنع الاطراد فلم لا وهو ان المصدر
يعل اذا اعل ويصح اذا لم يعل اما الاول فلان قوم فعل اعل ومصدره وهو قياما يعل واما الثاني فلان اعشوشب فعل لم يعل ومصدره
اعشيشابا اعل واما الجواب عن الثاني فقلنا انا لا نسلم كون المؤكد اصلا من المؤكد في الاشتقاق بل في الاعراب لانه لو كان المؤكد اصلا من المؤكد

في الاشتقاق لزم ان يكون الشيء مشتقا من نفسه وهو ممتنع نحو جاءني زيد زيد فان زيد الاول مؤكد والثاني مؤكد فلو كان الاول اصلا من الثاني
في الاشتقاق لزم ان يكون زيد الثاني مشتقا من زيد الاول والاصالة في الاعراب لا يكون حجة علينا لان بحثنا ليس فيها بل في الاصالة
في الاشتقاق واما الجواب عن الثالث فهو ان قولهم مشرب عذب ومركب فارة يحتمل ان يكون بمعنى مشروب ومركوب كما ذكرتم ويحتمل ان
يكون من باب جرى النهر وسال الميزاب يعني من قبيل ذكر المحل وارادة الحال ومنه قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند كل صلوة
فلما احتمل على هذا لا يكون حجة لان الاصل لا يثبت بالمحتملات **قوله** ومصدر الثلاثي كثير وعند سيبويه يرتقي الى اثنين وثلاثين بابا نحو
قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب
وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة
ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة اي ومصدر الثلاثي كثير لا يمكن تعداده الا انه يرتقي على ما ذكره سيبويه الى اثنين وثلاثين بابا فعل بالحركات
الثلث في الفاء مع السكون نحو قتل وفسق وشغل بالحركات الثلث مع فتح العين وكسره نحو طلب وخنق وصغر وهدى وفعلة بالحركات الثلث
في الفاء مع سكون العين وضمها نحو رحمة ونشدة وكدرة وفعلة بفتح الفاء مع فتح العين وكسرها نحو غلبة وسرقة وفعلى بالحركات الثلث في الفاء
مع سكون العين نحو دعوى وذكرى وبشرى وفعلان بالحركات الثلث في الفاء مع سكون العين وفتحها نحو ليان وحرمان وغفران ونزوان وفعال
بالحركات الثلث في الفاء مع فتح العين نحو ذهاب وصراف وسؤال وفعالة بفتح الفاء وكسرها نحو زهادة ودراية وفعول بضم
الفاء وفتحها مع ضم العين نحو دخول وقبول وفعيل بفتح الفاء نحو وجيف وفعولة بفتح الفاء نحو صهوبة ومفعل بفتح الميم مع فتح
العين وكسرها نحو مدخل ومرجع ومفعلة بفتح الميم مع فتح العين وكسره نحو مسعاة ومحمدة **قوله** ويجيء على وزن اسم الفاعل
والمفعول نحو قم قائما اي قياما ونحو قوله تعالى بايكم المفتون اي الفتنة يعني قد يذكر المصدر ويراد به اسم الفاعل والمفعول نحو رجل عدل اي عادل

وقوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوقه كذلك يذكر اسم الفاعل ويراد به المصدر كقولهم قم قائما اي قياما وقوله تعالى فهل ترى لهم من باقية والباقية
ههنا بمعنى البقاء وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اي كذب ويذكر المفعول ويراد به المصدر ايضا كقوله تعالى بأيكم المفتون اي الفتنة اذا لم يكن الباء
زائدة واما اذا كانت الباء زائدة فلا يكون المفتون بمعنى الفتنة اذ لا تستقيم ايكم الفتنة فاذا عرفت هذا فاعلم انه لو قال وهو
قوله تعالى بأيكم المفتون اذا لم يكن الباء زائدة لكان اصوب قوله ويجيء للمبالغة في التهذار والتلعاب مبالغة اللعب والحثيثى مبالغة
للحث والدليلى مبالغة للدلالة واختلفوا في ان هذا الباب اهو قياسي او سماعي فقال الزمخشري انه كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسيا
فهذا ايضا مذهب غير سيبويه واما عند سيبويه فان هذا الباب في الثلاثي لا غير قوله ومصدر غير الثلاثي يجيء على سنن واحد الا في كلم
كلاما وقاتل قتالا وقيتالا وفي نحو تحمل تحمالا وفي زلزل زلزالا اي مصدر غير الثلاثي يجيء على طريق واحد لنقله
من الثلاثي مثل فعللة وفعلالا بكسر الفاء اذا كان رباعيا او ملحقا به مثل دحرج دحرجة ودحراجا وجلبب جلببة
وجلبابا وان كان منشعبة يجيء من افعل افعالا مثل اكرم اكراما ومن فاعل مفاعلة وفعالا مثل ضارب مضاربة وضرابا ومن فعّل
تفعيلا مثل فرّح تفريحا ومن استفعل استفعالا كاستخرج استخراجا ومن تفعّل تفعلا مثل تكسّر تكسرا اذا عرفت هذا فاعلم
انه يجيء كلمات على غير قياس نحو كلم كلاما وقاتل قيتالا وتحمل تحمالا وزلزل زلزالا بفتح الزاء اذ القياس في مصدر كلم تكليما
وفي مصدر قاتل قتالا ومقاتلة وفي مصدر تحمل تحملا وفي مصدر زلزل زلزالا الا انه جوز الفتح فيه لثقل المضاعف
قوله الافعال التي تشتق من المصدر ستة وثلثون بابا ستة للثلاثي المجرد نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وكرم يكرم
وحسب يحسب لما فرغ من بيان المصدر اخذ يبين الآن الافعال فقال الافعال التي تشتق من المصدر ستة وثلثون بابا ٥١
فعل الافعال التي تشتق من المصدر على مذهب البصريين ولو قال كذلك لكان اصوب اكتفاء على الاختلاف المذكور سابقا ستة من الثلاثي المجرد نحو

ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب فان قيل لم قدم ذكر فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع
على غيره من الابواب فنقول لان المخالفة بين الفتح والكسر اتم من المخالفة بين الفتح والضم اذ الفتح علوية والكسر سفلية والضم بينهما
وقوله ستة بالرفع على الابتداء انه وخبره قوله للثلاثي ولقائل ان يقول ان ستة لا يجوز ان يكون مبتدأ لانها نكرة غير مخصصة بوجه من
الوجوه والجواب عنه انا لا نسلم انها غير مخصصة بالصفة المقدرة اذ تقديره ستة منها ومراده بالصفة المخصصة للنكرة اعم من
ان يكون ملفوظة او مقدرة قوله ويسمى الثلاثة الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتهن في الماضي والمستقبل وكثرتهن
اي يسمى ثلاثة الاول وهي ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم دعائم الابواب والدعائم جمع دعامة وهي عمود البيت وانما سميت الثلاثة
الاول بدعائم الابواب لاختلاف الحركات وبهذا يدل على الاصالة لان فتح الماضي مخالفة فتح المضارع فينبغي ان يكون اللفظ
مخالف فتح جهة الحركة ليكون اللفظ مطابقا للمعنى وكثرة استعمالهن قوله وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم لعدم اختلاف الحركات
والعدام مجيئه بغير حرف الحلق اذا عرفت ان تسميتهم الثلثة الاول بدعائم الابواب لاختلاف الحركات وكثرة الاستعمال فاعلم ان
فتح يفتح لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف الحركات لان العين فيهما مفتوح لاشتغال حرف الحلق ولقلة الاستعمال لانه لا يجيء
بغير حرف الحلق الا ان يكون فتح يفتح غير داخل في الدعائم علم من قوله ويسمى الثلثة الاول دعائم الابواب فلا فائدة في
قوله وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم وهذا الاشكال وارد ايضا على قوله وكرم يكرم وحسب يحسب لا يدخل في الدعائم فالجواب عنه كما علم من تامل
٥١ قوله واما ركن يركن وابى يابى فمن اللغات المتداخلة والشواذ هذا جواب عن اشكال مقدر تقريره ان ما ذكرتم من فعل يفعل
بفتح العين فيهما لا يجيء بغير حرف الحلق منقوض بركن يركن وابى يابى فاجاب عن الاول بقوله فمن اللغات المتداخلة يعني ان ركن
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وركن يركن بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر لغتان فاخذ الماضي من اللغة الاولى

والمضارع من الثاني يفعل والمراد بالشاذ في كلامهم ما يكون على خلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته كما سمي شاذا اذا عرفت
هذا فاعلم ان ... قوله فمن اللغات المتداخلة والشواذ لما ذكر على الترتيب وقيل انه فرع ابي باب من هذا الباب مع خلوه
عن حرف الحلق الى باب يفعل اما ابى فهو فرع منع ولامه حرف حلق فحمل عليه فان كان لامه حرف حلق قوله واما بقي يبقى وفني يفنى وقلى يقلى
فلغات طي قد فروا من الكسرة الى الفتحة هذا ايضا جواب عن اشكال مقدر بيانه ظاهر فاجاب بقوله فلغات طي يعني ان هذا اللغو
من لغات طي فان قبيلة طي يقلبون الكسرة التي قبل الياء فتحة ثم يقلبون الياء الفا طلبا للتخفيف فيقولون في بقي يبقى
وفني يفنى وقلى يقلى بكسر العين في الماضي بقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى بفتحهما فهي اولى ليس بقولهم قد فروا من الكسرة الى الفتحة
ارتباط لما بعده من حيث المعنى وهو غير مخفي على من له ادنى تتبع والاولى انه يقول فانهم قد فروا قوله وكرم يكرم لا يدخل في التجانس
لثقله لانه لا يجي الا من الطبايع والنعوت يعني ان كرم يكرم بضم العين فيهما لا يدخل في الادغام لعدم اختلاف الحركات وقلة الاستعمال
لانه لا يجي الا من الطبايع والنعوت والفرق بين النعت والصفة ان الاول لا يستعمل الا في المدح والثاني يستعمل فيهما
فبين التزام فبينهما عموم وخصوص مطلق قوله وحسب يحسب لا يدخل في الادغام لقلته يعني ان حسب يحسب بكسر العين فيهما لا يدخل في الادغام
لانعدام اختلاف الحركات وقلة الاستعمال قوله وقد جاء فعل يفعل على لغة من قال كدت تكاد وهي شاذة كفضل يفضل ومت
تموت يعني اذا كان الماضي مضموم العين يجي مضارعه مضموم العين ايضا قياسا الا انه قد جاء المضارع منه مفتوح العين
على لغة من قال كدت تكاد بضم العين في الماضي وفتحه في المضارع لان اصلهما كود يكود فاعل الاول بقلب الواو الفا
ثم اجتمع ساكنان فحذفت الالف ثم ضم الكاف ليدل على الواو المحذوفة والثاني بنقل حركة من الواو الى ما قبلها ثم بقلبها
الفا ولغة من قال كدت تكاد شاذ كفضل يفضل بكسر العين في الماضي وضمه في الغابر ومت تموت بكسر العين في الماضي وضمه في الغابر اذا اصلهما

موت يموت فاعل الاول بالنقل والقلب والحذف والثاني بالنقل فقط اعلم ان المفهوم من كلام المص ان فضل يفضل شاذ
الا انه عند ابن الحاجب ليس بشاذ بل من باب التداخل وذلك لان العرب يقولون فضل يفضل بالفتح في الماضي والضم في الغابر وفضل
يفضل بالكسر في الماضي والفتح في الغابر فاخذ الماضي من الثاني والمضارع من الاول فقيل فضل يفضل وفي بعض النسخ وهي شاذ
بدون التاء وهو سهو وقع من الكاتب قوله واثنا عشر للمنشعبة الثلاثي كاكرم وقطع وقاتل وتفضل وتضارب وانصرف
واحمر واستخرج واخشوشن واجلوذ واحمار واحمر اصلهما احمارر واحمرر فادغما للمجانسة لما فرغ من بيان الابواب الثلاثي المجرد
شرع في بيان ابواب المنشعبة فقال واثنا عشر للمنشعبة الثلاثي المنشعبة وهي الابنية المتفرعة من اصل بالحاق حرف او اكثر به
اذا عرفت هذا فاعلم ان الافعال الزائدة على ثلثة انواع الاول ما يزاد فيه حرف واحد والثاني ما يزاد فيه حرفان والثالث ما يزاد فيه
ثلثة احرف اما الاول فثلثة ابواب الاول الافعال نحو اكرم يكرم اكراما اما الهمزة فيه زائدة وهذا البناء للتعدية وكسر الهمزة
في المصدر مع انها مفتوحة في فعله فرقا بينه وبين الجمع كالادبار والادبار ولم يفعل الامر بالعكس لان الجمع اثقل من المفرد والخفة فيه
اولى والثاني التفعيل نحو قطع يقطع تقطيعا التشديد فيه زائدة وهذا الباب للتكثير غالبا وهو اما في الفعل نحو نقل وطوف واما في الفاعل
نحو موتت الابل واما في المفعول نحو غلقت الابواب وقطعت الابواب واختلف في الزائد في التضعيف فعند الاكثرين ان الزائد
هو الثاني وعند الخليل الاول وجوز سيبويه الامرين والثالث المفاعلة نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا الالف فيه زائدة وهذا البناء
للمشاركة بين الاثنين فصاعدا غالبا واما الثاني فخمسة ابواب الاول تفعل نحو تفضل تفضلا التاء والتشديد زائدان واصله
التكلف في تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء نحو تجرع وتعلم والثاني التفاعل نحو تضارب تضاربا التاء والالف فيه زائدان
وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين فصاعدا غالبا كالمفاعلة فان قيل ما الفرق بين التفاعل والمفاعلة قلنا يجاب عنه ان البادي بالفعل

في المفاعلة معلوم وهو الفاعل دون التفاعل ونحو الفال في ضاربت زيد وعمرا على سبيل الانكار اضارب زيد عمرو ام ضارب
عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب بل يقال تضارب زيد وعمرو والثالث الانفعال نحو انصرف انصرافا فالالف والنون
فيه زائدتان واصله ان يكون مطاوعا لفعل نحو قطعته فانقطع وفي معنى المطاوعة صدور فعل عن فعل نحو صدر عنه الانقطاع
عن القطع فيقال ان مصدر انقطع الذي هو الانقطاع صادر عن مصدر قطع الذي هو القطع والرابع الافتعال
نحو احتفر احتفارا والالف والتاء فيه زائدتان والاصل فيه المطاوعة فعل ايضا ومعناه قد مر آنفا والخامس الافعلال نحو
احمر احمرارا فالالف والتشديد فيه زائدتان وهذا البناء مختص بباب الالوان والعيوب وان الحق هذا المثال من النوع الذي زاد فيه
ثلاثة احرف لانه يكون الاعلال بالادغام في خلاف الابواب واما الثالث فاربعة ابواب الاول الاستفعال نحو استخرج استخراجا
الالف والسين والتاء فيه زوائد واصله ان يكون لطلب الفعل والثاني الافعيعال نحو اخشوشن اخشيشانا وهذا البناء بناء للمبالغة
فان قلت اخشوشن كان ابلغ من قولك خشن اي صار الارض ذات خشونة الالف والواو واحدى الشينين فيه زوائد والثالث
الافعوال نحو اجلوذ اجلواذا اذا دام مع السرعة وهو من باب الالف والواو والتشديد فيه زوائد والرابع الافعيلال نحو
احمار احميرارا فالالف والتشديد فيه زوائد اصلها احمارر احمارر واحمد فادغما للجنسية اصل احمارر احمارر واصل
احمرر فادغم اصلي التركيبين في الآخر لاجتماع الحرفين المتجانسين الخ ثم قوله فادغما جواب الشرط المحذوف تقدير الكلام
اذا كان اصل احمار احمارر واحمر فادغما للجنسية قوله ويدل عليه اي عليه وهو ناقص من باب الفعل ولا يدغم لا تعزام
الجنسية للضمير المنفصل البارز في عليه راجع الى الادغام الدال عليه قوله فادغما اي يدل على الادغام في احمار واحمر للجنسية
عدم ادغام نحو ... وهو من باب الفعل الاصلي نحو فلا يدغم احمار ... لعدم الجنسية بعد قلب الواو الثانية الفا خلاصة هذا الكلام

فصل في

اذا اجتمع

15

اذا اجتمع فيه مقتضيان مقتضي الاعلال ومقتضي الادغام اما الاول فلتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها واما الثاني فاجتماع
الحرفين المثلين المتحركين اما ان يجب الاعمالهما او الغاؤهما او اعمال احدهما والغاء الآخر ولا يجوز اعمالهما لان اعمال احدهما
يبطل مقتضي الآخر ولا الغاؤهما لان قيام المقتضي يقتضي اعمال احدهما والغاء الآخر ولا يجوز اعمال مقتضي الادغام دون
مقتضي الاعلال لان الاعلال سابق على الادغام فامتنع الادغام وانما قلنا ان الاعلال سابق على الادغام لان الاعلال يجب
بمجرد النظر الى الحرف الواحد من حروف العلة بخلاف الادغام فانه لم يجب ما لم ينظر اليهما معا وقد وقع في بعض النسخ وهو يفيض من باب افعل
وهو سهو وقع من النساخ قوله وواحد للرباعي نحو دحرج لما فرغ من بيان ابواب الثلاثي المجرد ومنشعبه شرع في بيان الرباعي
فقال وواحد للرباعي اي للرباعي المجرد من الزوائد بناء واحد وهو فعلل وانما لم يتصور فيه كما تصور في الثلاثي المجرد من فتح عينه
وكسره وضمه لثقله بكثرة الحروف وانما اسكنوا الثاني طلبا للخفة اذ ليس في كلام العرب توالي اربع حركات في كلمة واحدة ولا فيما هو كالكلمة
الواحدة فان قيل لم عين الثاني بالتسكين دون غيره لو اسكن لما يوجد توالي اربع حركات قلنا لانه لا يجوز اسكان غير الثاني
اما الاول فلتعذر الابتداء بالساكن واما الثالث فللزوم التقاء الساكنين على غير حده اذ الرابع يسكن اذا اتصل به ضمير مرفوع
متحرك واما الرابع فلوجوب بناء الماضي على الفتح ما لم يمنع مانع فلما لم يجز اسكان غير الثاني تعين الثاني وهذا الباب يكون متعديا
ولازما نحو دحرج الحجر ودربخ اي ذل ومصدره فعللة وفعلالا قوله وثلاثة لمنشعبه الرباعي نحو تدحرج واحرنجم واقشعر لما
فرغ من بيان الرباعي المجرد شرع في بيان منشعبه فقال وثلاثة لمنشعبه الرباعي يعني للرباعي المزيد فيه ثلاثة ابواب الاول ما زيد فيه حرف واحد
والثاني ما زيد فيه حرفان وليس فيهما ما زيد فيه ثلاثة احرف بخلاف مزيد الثلاثي اما الاول فواحد وهو تفعلل نحو تدحرج تدحرجا التاء فيه
زائدة وهو مطاوع فعلل نحو دحرجته فتدحرج واما الثاني فاثنان الاول الافعنلال نحو احرنجم احرنجاما الالف والنون فيه زائدتان يقال احرنجم

اي اصبحوا او معناه المطاوعة والثالث الافعلال نحو اقشعر اقشعرارا الشجرة والشعر اي قام وهو ظاهر واصفر وبهذا الاشعور

قوله وستة للملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى يعني ان ما هو ملحق بدحرج ستة ابنية الاول شملل اي اسرع والثانية

حوقل اي ضعف والثالثة بيطر اي عمل البيطرة من البيطرة وهو الشق والرابعة جهور اي جهر والخامسة قلنس اي لبس القلنسوة والسادسة

قلسى اي لبس القلنسوة ايضا قوله وخمسة للملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وترهوك وتشيطن وتمسكن يعني ان ما هو ملحق

بتدحرج خمسة ابنية الاول تجلبب اي لبس الجلباب والثانية تجورب اي لبس الجورب والثالثة تشيطن اي فعل فعلا مكروها والرابعة

ترهوك اي تبختر والخامسة تمسكن اي اظهر الذل اعلم ان الحقوا الالحاق في تجلبب وتجورب وترهوك وتشيطن بالباء والواو

والياء لا بالتاء لان الالحاق لا يكون في الاول قوله واثنان للملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى اي ما هو ملحق باحرنجم بابان

الاول اقعنسس اي تأخر ورجع الى خلف من القعس وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب والثاني اسلنقى اي نام على قفاه

وانما حكمنا على اقعنسس بانه موازن لاحرنجم وعلى التمثيل بانه غير موازن له لان المراد من الموازنة وقوع الفاء والعين واللام

في الفرع موقعها في الاصل الملحق به وان كان ثمة زيادة فلا بد من مقابلتها في الملحق لا صورة حركات وسكنات والتمثيل بالنسبة

الى احرنجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية والزيادة اما في الاصلية فلان الحاء وهو فاء قد وقعت موقع النون الزائدة في الاصل

واما في الزيادة فلان الزائدة في الاصل بعد الفاء والعين وليس في الفرع نون في موضعها قوله ومصداق الالحاق اتحاد

المصدرين اي ما يدل صدق الالحاق في اتحاد المصدرين وشملل ملحق بدحرج دون اخرج لانهم قالوا شمللة وشملالا كما

قالوا دحرجة ودحراجا ولم يجئ مصدر اخرج على ذلك فان قيل انهم قد قالوا اخرج اخراجا اجيب عنه بوجهين الاول ان الاعتبار

بالفعللة لاطرادها في جميع صور فعلل واما الفعلال فلا اطراد فيه وانما هو قياس غير مطرد في بعض الصور فانهم لم يقولوا

فعلالا

قطعا باد وغربا اي قطعة وغربة والثاني ان الشرط توافق المصادر اجمع ليعلم ان قوله ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين

لا اتحادهما والاكتفاء فلو قال ومصداق الالحاق الاتحاد وجعل مثال على مثال ابرهمه لتعامل بعاملته لكان اولى ويمكن ان يقال في الجواب ان

الملحق اراد ان يبين ان الالحاق في الفعل لا في الاسم فلم يستقم كلامه قوله فيجيء من الماضي هو يجيء على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى

ضربنا اعلم ان الماضي ما دل على زمان قبل زمانك وهو اي الماضي يجيء على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا مع ان القياس يقتضي ان يجيء على

ثمانية عشر وجها ستة للغائب وستة للمخاطب وستة للحكاية لكن لا يجيء في آخر بعض الضمائر قوله وانما بني الماضي لفوات موجب الا

عراب المراد بموجب الاعراب هنا المشابهة التامة لا الفاعلية والمفعولية والاضافة لانه لو كان كذلك يلزم ان يكون المضارع مبنيا

لفوات موجب الاعراب فيه والامر بخلافه قوله وعلى الحركة لمشابهة الاسم في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب هذا جواب

عن سؤال مقدر توجيهه ان الماضي لم بني على الحركة دون السكون مع ان الاصل في البناء على السكون لوجهين الاول ان البناء ضد الاعراب

والاصل في الاعراب الحركة وضدها السكون فاعطي السكون للبناء تحقيقا للتضاد بينهما والثاني ان الحركة في المعرب

للحاجة اليها فلا حاجة للمبني اليها فاجاب بقوله لمشابهة الاسم حاصله ان الماضي شابه بالاسم وهو وقوعه موقع الاسم نحو مررت برجل

ضرب وضارب فلهذا بني على الحركة قوله وعلى الفتح لانه اخت السكون لان الفتحة جزء الالف هذا ايضا جواب عن سؤال مقدر

تقريره انهم اختاروا الفتح من بين سائر الحركات بالبناء فاجاب بقوله لانه اخت السكون لان الفتحة جزء الالف يعني انما بني على الفتح

لانه شابه بلازم السكون وهو الالف فلما امتنع البناء على السكون بني على ما هو قريب منه وهو الفتح لان المجر الى الاقرب اولى

ولان الفتح اخف الحركات اعلم ان الماضي يفتح آخره دائما الا ان يعرض مانع عنه فيوجد ضم وهو عند اتصال واو الضمير به نحو ضربوا او سكون

وذلك عند اتصال بعض الضمائر المرفوعة نحو ضربت وضربنا وضربت وضربن وانما اسكن عند ذلك فرارا عن توالي الحركات فيما هو كالكلمة الواحدة

اعني الفعل مع فاعله وبعد الاعلال نحو دعى ورمى اصلهما دعو ورمى قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما او حذفتا

وهو عند اتصال واو الضمير بالفعل المعتل اللام نحو دعوا ورموا فان اصلهما دعووا ورميوا حذفت الواو والياء ايضا فقلبتا

وحذف لام الفعل المعتل اللام ايضا

الفا ما وعند اتصال تاء التانيث الساكنة بالفعل المذكور نحو دعت ورمت اصلهما دعوت ورميت فحذفت لام الفعل فيهما

وهو الواو في الاول والياء في الثاني بعد قلبه الفا ايضا فاذا عرفت هذا فاعلم انه لو قال وعلى الفتح مالم يعرض ما يوجبه لكان اصوب

قوله وهو لم يعرب لان اسم الفاعل انما اخذ منه العمل بخلاف المستقبل لان اسم الفاعل اخذ منه العمل واعطى الاعراب له عوضا اذ كونه

مشابهة له وبنى الماضي على الحركة لفعله مشابهته وبنى الامر على السكون لعدم مشابهته له اذ لم يعرب الماضي لان اسم الفاعل لم يؤخذ

منه العمل حتى يعطى له الاعراب عوضا عن العمل بخلاف المضارع فانه معرب لان اسم الفاعل اخذ منه العمل فاعطى الاعراب له عوضا عن العمل

او لكثرة مشابهته بالاسم بقي معربا كالمضارع لكثرة مشابهته بالاسم وبنى الماضي على الحركة لقلة مشابهته بالاسم وبنى الامر على السكون

لعدم مشابهته به اصلا ولقائل ان يقول لا فائدة تحت قوله ولم يعرب لان قوله فعل واما بنى الماضي يدل على انه ليس بمعرب ويمكن ان

يجاب عنه بان المقصود ان يذكر دليلا آخر على بناء الماضي فقال ولم يعرب ولقائل ان يقول لا فائدة تحت قوله وبنى الماضي

على الحركة اصلا اقول يجوز عنه يمكن ايضا وبيانه غير مخفي على من تامل لذا عرفت هذا فاعلم ان قوله فلم يعطى البناء للفاعل او فاعله

ضمير مستكن فيه راجع الى اسم الفاعل ومفعوله قوله الاعراب والجار والمجرور اعني له متعلق بقوله يعطى فاعل والضمير المجرور

البارز راجع الى الفعل المضارع قوله زيدت الالف والواو والنون في آخره حتى تدل على ما هو فاعل ويعني اذا عرفت هذا

ان الماضي مبني على الفتح مالم يعرض ما يمنعه فاعلم ان الالف زيدت في التثنية سواء كانت للمذكر او للمؤنث نحو ضربا وضربتا حتى

تدل على انها والواو في جمع المذكر نحو ضربوا حتى تدل على انهم او النون في جمع المؤنث حتى تدل على انهن اما وجه زيادة الالف والواو والنون

فلان الاكل

فلان الاصل في الزيادة ان يزاد حروف المد واللين لكثرة دورها في الكلام وانما زيدت النون في جمع المؤنث لانه لو زيدت الياء

في جمع المؤنث لزم وقوع الكسرة التي هي اخت الجر على الفعل للمصون عن الجر فزاد والنون التي هي شبيهة بحروف المد واللين ثم حركوها

لما بينهما من الاسمية والفاعلية قوله وضم الباء في ضربوا لاجل الواو بخلاف رموا لان الميم ليس ما قبل الواو اذا اتصل الفعل بالفعل واو

الجمع يكون آخره مضموما البتة لان الضمة جنس الواو والجنس الى الجنس اميل قوله بخلاف رموا هذا جواب عن سؤال مقدر

توجيهه انكم قلتم اذا اتصل بالفعل واو الجمع يكون مضموما وقد جاء الفعل المتصل بواو الجمع من غير ضم آخره نحو رموا فاجاب عنه

بقوله لان الميم ليس ما قبلها حاصله انا لا نسلم انا اخرنا ليس بمضموم لان الميم ليس ما قبلها بل الياء وهو مضموم وانما

قلنا ان ما قبلها الياء لان اصله رميوا فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار رموا

قوله وضم ياء رضوا وان لم يكن الضاد ما قبلها حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة هذا جواب عن اعتراض مقدر تقريره

ان ما ذكرتم من ان الميم في رموا لم يضم لانه ليس باخره منقوض برضوا فان الضاد مضموم مع انه ليس باخره فاجاب بقوله حتى

لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة بيانه انه لو لم يضم يلزم الخروج من الكسرة حقيقة الى الضمة التقديرية بيان الملازمة

ان اصل رضوا رضيوا فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها فاجتمع الساكنان ثم حذفت الياء فصار رضوا بكسر الضاد فحينئذ

ذلك ثم تقلب كسرته الى الضمة لئلا يلزم ذلك فان قيل هذا الفساد يندفع بالفتح بان يقال رضوا كما في رموا قلنا نعم الا ان الضم

انسب للواو واعلم ان بعض الشارحين بان اصله رضيوا فنقلت حركة الياء الى الضاد فالتقى الساكنان فحذفت الياء فصار

رضوا فعلى هذا الاعلال وان كان صحيحا ليس بمطابق للمتن وهو لا يخفى على من له ادنى تدبر بعبارة في هذا التعليل

كتبنا الالف في مثل ضربوا للفرق بين واو العطف وواو الجمع في مثل ضرب ونظائره ولم يكتبوا الالف بعد واو الجمع للفرق بينه

بينه

وبين واو العطف فانه لو لم يكتب الالف يلزم الالتباس في مثل حضروا ونظم زيد فيهم اذ لا يعلم ان حضر مفرد والواو للعطف ام جمع
والواو للجمع فان قيل لزوم الالتباس في مثل حضروا ونظم مستلزم الالتباس لانه لزوم الالتباس في مثل ضربوا لان واو العطف لا يجئ متصلا بما قبله
قلنا انه لا ان الالف كتب في مثل ضربوا وان لم يلزم الالتباس اجراء للباب على وتيرة الاطراد ولقائل ان يقول ان كتابة الالف بعد واو
الجمع ليست بجارية على الاطلاق بل اذا لم يكن بعد واو الجمع ضمير اذا كان بعده ضمير لا يكتب الالف بعده فلو قال كتب الالف بعد واو الجمع
مالم يكن بعده ضمير لكان اولى فالجواب عنه كما في المتن قوله وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد في مثل لم يدعوا ولم يدعو قال بعض
النحويين انما كتب الالف بعد واو الجمع ليحصل الفرق بينه وبين واو الواحد في مثل لم يدعوا ولم يدعو فانه لو لم يكتب الالف لم يعلم ان
لم يدعو مفرد ام جمع ولقائل ان يقول ليحصل الفرق بلم فانما يجب آخر الناقص بسقوط حرف العلة ما دام يسقط في الجمع فلما لا يسقط
حرف العلة يلزم في بعض اللغة وعليها هذا قول الشاعر هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع باثبات الواو قوله
جعلت التاء علامة للمؤنث في مثل ضربت لان التاء من المخرج الثالث والمؤنث ثالث ايضا في التخليق انما جعلت التاء علامة للمؤنث في
مثل ضربت لان التاء من المخرج الثالث وهو وسط الفم والمؤنث ايضا كالتاء ثالث في التخليق لانه [illegible] ولان الله تعالى خلق
آدم ثم حواء [illegible] فناسب التاء المؤنث فلذا جعلت علامة له فان قيل [illegible] زيادة العلامة بالمؤنث قلنا لان الزيادة فرع والمؤنث
ايضا فرع فناسب ان يلحق الفرع بالفرع قوله وهذه التاء ليست بضمير [illegible] اشارة الى التاء في ضربت [illegible] فليست بضمير لما
علم [illegible] قوله واسكنت الباء في مثل ضربن وضربت لئلا يجتمع اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة يعني انه اذا
اتصل بآخر الماضي ضمير الفاعل يسكن آخره نحو ضربت ضربنا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن لانه لو لم يسكن
آخره يلزم توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وانما قلنا ان مثل ضربن كالكلمة الواحدة لان النون ضمير الفاعل والفاعل كالجزء من الفعل لشدة

اتصاله

اتصاله بالفعل قوله ومن ثم لا يجوز العطف على ضميره الا بالتاكيد لا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت انت وزيد اراد ومن اجل ان الضمير
المرفوع المتصل كالجزء من الفعل لا يجوز العطف عليه الا بالتاكيد بمنفصل لانه لو جاز العطف عليه من غير تاكيد يلزم عطف الاسم على الفعل وانه
غير جائز وانما قيدنا بالمرفوع احترازا عن المنصوب والمجرور لان العطف عليهما يجوز بغير التاكيد نحو ضربتك وزيدا ومررت بك وبزيد وانما
قلنا المتصل لانه لو كان منفصلا جاز العطف بلا تاكيد نحو انا وزيد ذاهبان اعلم انه اذا وقع الفصل بين الضمير المرفوع المتصل
وبين المعطوف يجوز العطف عليه بدون التاكيد بمنفصل سواء كان وقع الفاصل قبل حرف العطف نحو ضربت اليوم وزيد او بعده
كقوله تعالى ما اشركنا ولا آباؤنا فاذا عرفت هذا اعلم انه لو قال لا يجوز العطف على ضميره بغير التاكيد اذا لم يقع الفصل بينه وبين المعطوف
عليه لكان اولى قوله بخلاف ضربا لان الالف فيه في حكم السكون هذا جواب عن اشكال مقدر توجيهه انما ذكرتم من ان توالي اربع
حركات لا يوجد فيما هو كالكلمة الواحدة ملحوظ منقوض بضربا اجاب عنه بانا لا نسلم ان توالي اربع حركات وجد في ضربا لان الالف في
ضربا وان كان متحركا الا انه في حكم السكون فلم يوجد فيه توالي اربع حركات قوله ومن ثم يسقط الالف في مثل رمتا لكون الحركة عارضا الا
في لغة ردية يقول اهلها رماتا اي ومن اجل ان الالف في ضربا في حكم السكون يسقط الالف في مثل رمتا لالتقاء الساكنين حكما لان حركة
التاء عارضة والعارض كالمعدوم الا في لغة ردية غير فصيحة فانه يقول اهل تلك اللغة الردية باثبات الالف قوله وبخلاف مثل ضربك لانه
ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره ضمير المنصوب هذا ايضا جواب عن سؤال مقدر بيانه قد شرح جوابه انا قلنا اربع حركات لا توجد فيما
هو كالكلمة الواحدة ومثل ضربك ليس كالكلمة الواحدة لان الكاف فيه ضمير منصوب والمنصوب مع الفعل ليس كالكلمة الواحدة
لعدم شدة اتصاله به بخلاف الفاعل مع الفعل قوله وبخلاف علبط لان اصله علابط [illegible]
اصله علابط هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيهه ظ فاجاب [illegible] اصله علابط فحذف توسعا في الكلام [illegible]

الفاصل

المرفوع المتصل وبين المعطوف على الضمير المرفوع المتصل

رماتا

للتخفيف

لان الفاعل لشدة اتصاله بالفعل كان كالجزء منه

الابرة

التاء

فيقولون للخبط الخبطة بالقصر الابرة القصيرة وبالمد الكبيرة الهدبر اللبن الغليظ قوله وحذفت في ضربن حتى لا يجتمع علامتا

التأنيث لكانه مسلمات وان لم يكونا من جنس واحد لثقل الفعل بخلاف حبليات لعدم الجنسية اعلم ان اجتماع علامة التأنيث لا يخلو اما ان

يكون في الاسم او في الفعل فان كان في الاسم يحذف احديهما ان كانتا من جنس واحد كمسلمات اصله مسلمتات فحذف التاء الاولى لانها تدل

على التأنيث فقط والتاء الثانية تدل على الجمع والتأنيث فلما كان في الثانية زيادة معنى كان حذف الاولى اولى وان لم يكونا من جنس

واحد لم يحذف كحبليات فان الياء والتاء فيها تدلان على التأنيث فلم يحذف احديهما لعدم الجنسية وان كان في الفعل يحذف احديهما

على الاطلاق والفاعل اكثر فيه الاسم ولثقل الفعل فان في فعله وان لم يكونا من جنس واحد منصوب بقوله وحذفت النون في ضربن حتى

لا يجتمع علامتا التأنيث فان قيل فلم وجب الالف قبل النون في الجمع قلنا انه لو لم يقلب فيه يلزم ان يحذف لاجتماع الساكنين على غير حده وحذفها

ليس بجائز لانها نزلت منزلة جزء الكلمة لانها حيث علمها في اول الاحوال فان قيل لم لم تقلب واوا قلنا لو قلبت الاولى ان الياء يكون علامة

التأنيث كما في تذكر والواو ليست كذلك والثاني ان الياء اخف من الواو فالقلب الى الاخف اولى من القلب الى الاثقل قوله وشوك بين تثنية

المخاطب والمخاطبة وبين الاخبارات لقلة الاستعمال في التثنية ووضع الفعل للايجاز وعدم الالتباس في الاخبارات لان المتكلم

يريد في اكثر الاحوال او يعلم بالصوت اعلم انه لا فرق بين تثنية المخاطب والمخاطبة في اللفظ حيث يقال فيهما ضربتما وبين الاخبارات في

المتكلم اما في التثنية فلقلة الاستعمال بالنسبة الى المفرد واما في الاخبارات فلعدم الالتباس لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال او يعلم

بالصوت انه مذكر او مؤنث او لان وضع للايجاز وللاختصار وهو الدليل يعم عليهما معا قوله وزيدت الميم في ضربتما ضربتما لا يلتبس بالف

الاشباع في مثل قول الشاعر أخوك اخو مكاشرة وضحك وحياك الاله وكيف انتا اي زيدت الميم في تثنية المخاطب نحو ضربتما

مع ان القياس يستدعي ان يقال ضربتا لئلا يلزم الالتباس بين ضمير الاثنين وبين الف الاشباع لان القافية في انت قد تشبع فيتولد

مثنا الالف

مثنا الالف كقول الشاعر أخوك اخو مكاشرة وضحك وحياك الاله وكيف انتا فزيد الميم دفعا لذلك الالتباس قوله

وفتحت الميم في ضربتما لان قلبه الى ضمير هو جواب عن سؤال توجيه السؤال ان علة زيادة الميم في ضربتما دفع الالتباس بالف

الاشباع ودفع الالتباس به حاصل لو زيد غير الميم فلم لم يزد غيره فاجاب بقوله لانه الى مضمر ولقائل ان يقول لا نسلم ان يكون انتما

نحت ضربتما مضمر لان فاعل ضربتما بارز والجواب عنه ان يقال يمكن ان يكون المراد المتقدم منه انه ضمير منفصل نحو ضربتما حتى يستقيم الكلام

قوله وادخلت الميم في انتما لقرب الميم من التاء في المخرج الشفوي زيدت الميم في انتما لقرب الميم من التاء في المخرج لانهما شفويتان

فان قيل لم فتحت الميم من حروف الشفوي وهي كثيرة لكن الباء والفاء والواو من الشفوي كالميم فلم اجيب عنه ان الحق في هذا الباب

زيادة بل يدل من الواو والميم في انتما زائدة وليست بدلا من شيء فحمل الضمائر احدهما على الاخر قوله وضمت التاء لان الاضمير الفاعل وتحت

في الواحد الى طلب خوفا من الالتباس ولا التباس في التثنية اي ما ضمت التاء في ضربتما لان التاء ضمير الفاعل وعلامة الرفع والضم

في اللفظ واما فتحة التاء في الواحد فللفرق من الالتباس لانها لو ضمت يلزم الالتباس بنفس المتكلم الواحد ولو كسرت يلزم الالتباس

بالمخاطبة فان قيل لم خصت الفتحة في المخاطب والكسرة في المخاطبة مع انه لو عكس بان يكون الكسرة في المخاطب والفتحة في المخاطبة

تندفع الالتباس ايضا قلنا الفتحة اولى للمخاطب والكسرة اعلى للمخاطبة لان المذكر اصل والمؤنث فرع والفتحة خفيفة والكسرة

ثقيلة واعطاء الخفيف للاصل اولى من العكس ولا يلزم ذلك الالتباس في التثنية بسبب ضمة التاء فيهما قوله وقيل اتباعا للميم

شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي اسكال بعض من المضمر يعني ان ضمة التاء في التثنية اتباعا للميم اذ الميم

شفوية فجعلوا حركة ما قبل الميم وهو التاء من جنس الميم وهو الضم الشفوي قوله زيدت الميم في ضربتم حتى يطرد تثنية وضمير الجمع فيه

محذوف وهو الواو لان اصله ضربتموا فحذف الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في الاسم واو ما قبلها مضموم الا هو والله اعلم

انهم زادوا الميم في جمع المذكر المخاطب ليكون مطردا بتثنيته في زيادة الميم وضم الجمع في ضربتم محذوف وهو الواو لانه في الاصل
ضربتمو فحذف الواو لان الميم بمنزلة الاسم لسر جعل الميم كجزء الافعال اسما كما في الفعل المضارع فانه اذا دخل عليه كلمة اسما
كما يقال في نحو يخرج ولا يوجد في آخر الاسم واو ما قبله مضموم في كلام العرب الا كلمة هو فلهذا حذف الواو منه قوله ومن ثم يقال
في جمع دلو ادل اصله ادلو لو ... اجل انه ليس في آخر الاسم واو ما قبلها مضموم الا كلمة هو يقال في جمع دلو ادل فهو الكل ادلو فقلبت
الواو ياء لانكام يثقل ضمة اللام كسرة لتصحح الياء ثم اعل كاعلال قاض وبعض الشعرية في تعلق ذلك بقلب ضمة اللام كسرة في اول
الامر في قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم اعل اعلال قاض وفتح لا يكون قلب الواو في ادلي ياء ليلا يلزم في آخر الاسم
واو قبله ضمة بل لتطرفها وانكسار ما قبلها فلا يكون مما نحن بصدده قوله بخلاف ضربوا لان بازه ليست بمنزلة الاسم هذا جواب
عن ايراد مقدر توجيه الايراد ان لسر حذف الواو في ضربتم ثابت في ضربوا مع انه لم يحذف منه فاجاب عنه بقوله لان بازه ليست
بمنزلة الاسم حاصل الجواب انا لا نسلم ان لسر حذف ثابت في ضربوا كما في ضربتم لان الياء لا تجعل نحو الافعال اسما بخلاف الميم
فحذف بسبب حذف الواو في ضربوا فلم يحذف الواو منه بخلاف ضربتمو فانه ثابت فيه فحذف منه وقد اختلف النسخ في هذا
المقام ففي البعض لان بازه ليست وفي بعض الآخر ليس وتطبيقهما وجه لان الحرف يذكر ويؤنث قوله بخلاف ضربتمو لان الواو وقع
في الطرف بسبب الضمير كما في العظاية هذا ايضا جواب عن ايراد مقدر تقريره ان الميم في ضربتمو بمنزلة الاسم كالميم في ضربتم
فوجب ان يحذف الواو منه كما في ضربتم الجواب عنه نعم ان الشان كما ذكرت الا ان الواو وقع في الطرف ليس كونه اخرا
بسبب ايصال الضمير حال انا حذفنا في حذف الواو وقوع الواو في الطرف ونظيره العظاية حيث لم تقلب الياء همزة مع انها
في يقع الالف الزائدة كما وقع في الطرف بسبب ايصال التاء به العظاية بالمد في عظاءة وهي دويبة مثل الوزغة قوله

وشدد نون ضربتن دون ضربن لان اصله ضربتمن فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون في المخرج هذا اشارة الى جواب ا
عتراض مقدر توجيهه ان يقال لم شدد نون جمع المؤنث من المخاطب دون جمع المؤنث في الغائب فالجواب انه انما شدد نون جمع المؤنث
من المخاطب في ضربتن لان اصله ضربتمن لان تثنيته ضربتما وجمع محمول عليها فانقلب الميم الى النون ثم ادغم النون في النون فصار ضربتن
وانما جعل كذلك لقرب الميم من النون لانهما تنقوهان قوله ومن ثم تبدل الميم من النون في مثل عمبر اصله عنبر لاجل ان الميم
قريب من النون بدل الميم من النون في عمبر اصله عنبر قال ابن الحاجب انما ابدلوها ميما لانهم لو تركوها والحرف الذي بعدها من حروف الشفة
وهو الباء فان اظهر استثقل وان اخفي استثقل وان ادغم النون ذهب ما في النون من الغنة فوجب قلبها ميما لتوافقه النون في الغنة
ولانها في البارزة المخرج قوله وقيل اصله ضربتن فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا ليطرد في جميع نونات النساء ولا يمكن اسكان
تاء الخطاب لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة لا تحذف وادخل النون لقرب النون من النون ثم ادغم اعلم
ان بعضا من الشعرية في قوله وانما شدد نون ضربتن لان اصله ضربتن بالتخفيف فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا ليكون
مطردا في جميع نونات النساء في سكون ما قبل النون ولا يمكن اسكان ما قبل النون هنا وهو تاء المخاطب لانه لو اسكن لاجتمع الساكنان
ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة لا تحذف اذا لم يوجد علامة اخرى فلما لم يمكن اسكان ما قبل النون ههنا اذا زادوا النون
لقرب النون من النون ثم ادغم احدهما في الآخر لاجتماع الحرفين المتجانسين ولقائل ان يقول ان قوله لقرب النون من النون ليس بمستقيم
لانه يقتضي المغايرة بين النونين وليس كذلك ويمكن ان يجاب عنه بان يقال ان المغايرة بينهما ههنا ثابتة باعتبار ان الاول زائدة
والثاني علامة او باعتبار ان الاول حرف والثاني اسم فحينئذ يستقيم كلام المصنف لان انتفي هذا على صحيفة الخاطر فاعلم ان قوله وكما عكس
في المضعف اشارة الى سوال مقدر توجيهه في البيان وان قوله والعلامة لا تحذف بان اطلاق اذا لم يوجد علامة اخرى اما اذا وجدت فيجوز

اصله مسلمات حذفت التاء الاولى وان كان علامة للتانيث لوجود علامة اخرى وهي التاء الثانية فالاولى ان يقول والعلامة لا تكون
اذا لم توجد علامة اخرى والجواب عنه واضح عما ذكر قوله ضربت التاء في ضربت لان كلمة انا مضمر ان ضربت التاء في نفس المتكلم
الواحد مذكرا كان او مؤنثا لان كلمة انا مضمر فيه ضم التاء فيه لانه لو فتح او كسر يلتبس بالمخاطب والمخاطبة وفي قوله لان كلمة انا مضمر نظر
وجه النظر قد مر في قوله وضمت اللام في ضربنا لان كلمة انا مضمر قوله ولا يمكن الزيادة من حروف للالتباس فاختير التاء لوجوده في اخواته
هذا جواب لسؤال مقدر تقدير السؤال انه لما كان في نفس المتكلم الواحد انا مضمر ينبغي ان الا يزاد من حروف انا فلم لم يزد واحد من
حروفها والجواب عنه انه لا يمكن الزيادة من حروف انا لان الزيادة من حروفه يستلزم الالتباس لانه لا يخلو اما ان يزاد الالف او النون
فان زيد الالف يلتبس بتثنية الغائب وان زيد النون يلتبس بجمع المؤنث لهذا وان كانت الزيادة من حروف انا يستلزم الالتباس فاختير التاء
من حروف انت في نفس المتكلم الواحد وهو ضربت
لانه موجود في اخواته وهي ضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن للعلم ان الفا قوله فاختير التاء جواب الشرط المحذوف تقدير الكلام
اذا لم يكن الزيادة من حروف انا للالتباس فاختير التاء قوله زيدت النون في ضربنا لان كلمة نحن مضمر ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بعرين
فعل ضربن وقيل كلمة انا مضمر ان زيدت النون في نفس المتكلم مع الغير لان الضمير المرفوع المنفصل نحن وفيه نون ثم زيدت الالف لئلا
يلتبس بجمع المؤنث الغائبة فعلى هذا يكون زيادة الالف بعد زيادة النون ومنهم من قال انما زيدت النون في نفس المتكلم مع الغير لان
الضمير المنفصل انا وفيه نون والف وعلى هذا يكون زيادة النون مع الالف قوله وتوصل المضمرات في الماضي اه وهي ترتقي الى
ستين نوعا لان في الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب ومجرور ثم يصير كل واحد منها اثنين نظرا الى اتصاله وانفصاله فاضرب
الاثنين في الثلاثة حتى يصير ستة ثم اخرج المجرور المنفصل حتى لا يلزم تقديم المجرور على الجار فلا يقال زيد بك بل يقال بزيد فبقي
لكلمة مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب متصل ومنفصل ومجرور متصل ثم انظر الى المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية

عشر نوعا

عشر نوعا في الفعل ستة في الغيبة وستة في المخاطب وستة في الحكاية واكتفى بها في الحكاية في الغيبة باشتراك التثنية لفظا في
المثنى وكذلك في المخاطب وفي الحكاية بلفظين لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث فبقي
لكل اثنى عشر نوعا واذا صار قسم واحد من تلك الاقسام اثنى عشر نوعا فيصير كل واحد منها مثل ذلك فيحصل لكل بضرب
خمسة في اثنى عشر ستون نوعا اعلم ان المضمرات يتصل بالماضي واخواته وهي المضارع والامر والنهي واسم الفاعل و
المفعول وهي اعني المضمرات ترتقي الى ستين نوعا لان المضمرات في الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب ومجرور لانه كناية
عن الظاهر وهو اما مرفوع او منصوب او مجرور وكذا المضمر اما مرفوع او منصوب او مجرور ثم يصير كل واحد من المرفوع والمنصوب
والمجرور اثنين نظرا الى اتصاله وانفصاله يعني ان جميع المضمر يصير اما متصل او منفصل لانه اما ان يستعمل بنفسه او لا فالاول
المنفصل والثاني المتصل فاذا صار كل واحد من المرفوع والمنصوب والمجرور اثنين يصير المجموع ستة حاصلة من
ضرب الاثنين في الثلثة ثم اخرج المجرور المنفصل من الستة لئلا يلزم تقديم المجرور على الجار وهو ممنوع لان المجرور
شديد اتصاله بالجار لكان كالجزء منه وجزء الشيء لا يتقدم عليه او يقال انما لم يوضع للمجرور منفصل لان الضمير المنفصل يقع
موقع مظهره ومظهره لا ينفصل عن الجار لانه اما حرف او مضاف ولا يقع الفصل بين الحرف والجار والمجرور ولا بين
المضاف والمضاف اليه الا في ضرورة الشعر فكذا المضمر المجرور لا ينفصل بخلاف المرفوع والمنصوب فان مظهرهما
يحتمل ينفصلان عن العامل كقولك ما ضرب زيد الا عمرو وما ضرب عمرا الا زيد فاذا اخرج المجرور المنفصل
بقي لكل خمسة انواع مرفوع منفصل ومرفوع متصل ومنصوب منفصل ومنصوب متصل ومجرور متصل فقط
ثم انظر الى المرفوع المتصل وهو للمرفوع المتصل يحتمل ثمانية عشر نوعا في الفعل لانه اما للمخاطب او للغائب او للمتكلم وكل منها اما مذكر او مؤنث

بنفسه
الواو في المتفاوتة لفظا التلفظ بدون الانفصال شرح
او لا يستقل بنفسه في التلفظ به

فضربت وعلى التقادير الستة اما المفرد او المثنى او المجموع فيحصل كل ثمانية عشر وجها حاصلة من ضرب الستة في الثلثة للغيبة وستة
للمخاطب وستة للحكاية اي للمتكلم الا انه اكتفى من ستة بخمسة في الغيبة بالاشتراك التثنية لفظة الاسمي والمراد من
الاشتراك هنا الاشتراك المعتمد لا اشتراك اللفظ لان تثنية الغائب والغائبة ليست بمشتركة في اللفظ لان لفظ احدهما ضربا وللاخر ضربتا
الا ان ضمير منفصلهما واحد ولقائل ان يقول يحتمل ان يكون المراد منه الاشتراك اللفظي فحينئذ ان احدهما مغاير للاخر لفظا وان كان
مغايرا الا ان الضمير فيهما ليس الا الالف فيكون الضمير فيهما شيئا واحدا ويمكن ان يجاب عنه بان يقال نعم ان الضمير فيهما ليس الا الالف
الا ان تلك الالف في تثنية المؤنث ليس الا مع التاء الا ترى انهم لا يستعملون الالف وحدها للتثنية المؤنث مع ان كان ضمير
تثنية المذكر الالف وحدها فضمير تثنية المؤنث الالف مع التاء فافترقا في الحال في اللفظ والذي يقوي ما قلناه انه على الضمير
الذي في ضربتَ وضربتِ بلفظين مختلفين فان الضمير في انتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن الا ان لكن يقال لها الفاظ متعددة
باعتبار اقتران الامور الخارجية بها وكذلك اكتفى من ستة بخمسة في الخطاب لاشتراك تثنية المخاطب واكتفى من ستة بلفظين في
الحكاية لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال فيتميز عن المؤنث بالرؤية او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث فلا يحتاج الى تكثير الامثلة
فبقي كل اثنا عشر نوعا بعد اسقاط اربع كلمات في الحكاية وواحدة من الخطاب وواحدة من الغيبة فاذا صار قسم واحد من تلك
الاقسام وهو المرفوع المتصل اثنا عشر نوعا يصير كل واحد من المرفوع المتصل مثل ذلك ارباب المرفوع المتصل فيحصل كل ستون
نوعا اعلم ان قوله ثم اخرج يجوز ان يقرأ على صيغة المجهول وان يقرأ بصيغة الامر باب الافعال الا ان الثاني اوجه واجدر
قوله واثنا عشر نوعا للمرفوع المتصل وهو ضرب الى ضربنا اي للمرفوع المتصل اثنا عشر نوعا اثنان للمتكلم وهو ضربت ضربنا وخمسة
للمخاطب نحو ضربتَ ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما ضربتن وخمسة للغائب نحو ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن والمذكور في اللفظ

اربعة عشر

اربعة عشر الا انه في المعنى واثنا عشر قوله واثنا عشر للمنفصل وهو هو الى نحن بناء على ما ان للمرفوع المتصل
اثنا عشر نوعا كذلك للمرفوع المنفصل اثنا عشر نوعا وتعداد الامثلة ها هنا في الضمير المنفصل ايضا كتعداده لا يليق ذكرها لئلا يطول
الكتاب قوله الاصل في هو ان يقال هو هوا هو وا ولكن جعل الواو ميما في الجمع لانه يجتمع واوان اجتماع الواوين فصار هوا ثم فرق بين
الواو كما مر في ضربهما ثم حملت التثنية عليه في الحمل فقلبوا ميما ثم نقع الفتحة على الميم القوي اعلم ان النحويين اختلفوا انه هو فعند البصريين
انه اسم بجميع حروفه وعند الكوفيين الهاء هي الاسم والواو واشباع الحركة تقوية للاسم وتمسكات الفريقين مذكورة في المطولات
فليطلب فيها اذا عرفت هذا فاعلم ان الاصل في هو ان يقال في تثنيته وجمعه هوا وهو وا كما يقال ضربا ضربوا الا انهم لم يقولوا
كذلك بل قلبوا الواو ميما في الجمع لانه لاجتماع الحرفين المتجانسين ثقيل فصار هوم ثم حذفت الواو كما مر
في ضربهم ثم حملت التثنية على الجمع في قلب الواو ميما ثم يقال فعلى هذا يلزم اتباع الاصل على الفرع لانا نقول ان الشيء الواحد يمكن ان يكون اصلا
باعتبار وفرعا باعتبار آخر الا ترى ان المصدر اصل للفعل في الاشتقاق عند اصحابنا وفرع في الاعلال اذ الفعل اصل في الثقل
فكذا يمكن ان يكون التثنية اصلا للجمع باعتبار كثرة الاستعمال وفرعا عليه في الاعلال اذ الاصل في الثقل الفعل فحينئذ يندفع الاعتراض
ومن الناس من يقول ان الاصل جعل الواو ميما في التثنية ثم تقع الفتحة على الميم القوي لا على الواو الضعيف قوله وادخل الميم في انتما
كما مر في ضربتما وحمل الجمع عليه اي زيدت الميم في تثنية الضمير المرفوع المنفصل للمخاطب نحو انتما لانه لو لم تزد الميم لالتبس بالف الاشباع
كقول الشاعر [illegible] وهذا معنى قوله كما مر في ضربتم زيدت الميم
في الجمع حملا على التثنية في زيادة الميم وهذا معنى قوله وحمل الجمع عليه قوله ولا يحذف الواو وهو لفظة هو في القدر الصالح
اي لا يحذف الواو في هو لانه حرف من القدر الصالح والمراد من القدر الصالح ان يكون على ثلثة احرف يبتدأ به الكلام ويوقف

[illegible]

يوقف عليه وحرف لين وسط بينهما قوله وتحذف اذا اتصلت بشيء آخر لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو على
الطرف ويبقى الهاء مضموما على حاله نحو له وبكسر الهاء اذا كان ما قبلها مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسر الى الضمة
نحو غلامه وفيه اي يحذف الواو من هو اذا اتصل به شيء آخر لحصول كثرة الحروف بالاتصال مع ان الواو وقع طرفا واذا
حذفت يبقى الهاء مضموما ليدل على الواو المحذوف فاذا نحو له وبكسر الهاء اذا كان ما قبلها مكسورا نحو غلامه او ياء ساكنة نحو فيه
وانما يكسر اذا وجد هذان الامران لانه لو لم يكسر يلزم الخروج من الكسرة المحققة او المقدرة الى الضمة المحققة وهو مستثقل
اعلم ان حذف الواو من هو اذا اتصل به شيء آخر ليس بواجب بل جائز كقوله تعالى لعو العلا وهو العزيز الحكيم قوله ويجعل ياء هي الفا
كما يجعل في غلامي يا غلاما في يا دنيا وبابا في يا بابي اعلم ان الاختلاف المذكورة في هو ثابت بعينه في هي اذا عرفت هذا فاعلم ان ياء هي
يجعل الفا فيقال هاء كما يجعل الياء في غلامي الفا في يا غلاما بادنيا بابا للخفة قوله ويجعل الياء منها في الشعر حتى لا يقع الفتحة على الياء
الضعيفة مع ضعفها اي يجعل ياء هي بعدها فيقال هاء لئلا يقع الفتحة على الياء الضعيفة مع ضعفها بل وقع على اليم
القصد [illegible] البعض على [illegible] بان قوله مع ضعفها تكرار بلا فائدة اقول هذا الاعتراض انما يرد ان لو كان الضمير المجرور
البارز راجعا الى الياء وهو ليس براجع اليها بل الى الفتحة قوله لا يرد وشدد نون هن حتى [illegible]
ان شدد نون هن للعدد المذكورة في ضربتن قوله واثنا عشر للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا اي للمنصوب المتصل اثنا عشر
لفظا نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن ضربني ضربنا قوله ولا يجوز مثل
فيه اجتماع ضميري الفاعل والمفعول في ضربتك وضربتني حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة اي ولا يجوز
في الضمير المتصل اجتماع ضميري الفاعل والمفعول لان اجتماعهما لو جاز يلزم ان يكون الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة وهو ممتنع فلا يقال ضربتك وضربتني بل

ضربتك

ضربت نفسك وضربت نفسي ولسائل ان يقول يلزم ان يكون الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في ضربت نفسي ايضا فالجواب
ان النفس في تعليلها انما لا يجوز اجتماع ضمير الفاعل والمفعول الا في افعال القلوب لتعلق الفعل بغيره نحو الغالب صح
جمع بينهما لسبق الوهم الى المغايرة بينهما فلو قيل ضربتني لسبق الفهم الى ضربتني انت فلدفع هذا الوهم عدل الى ايراد النفس
فقيل ضربت نفسي ولا يرفع حركة الضمير نحو [illegible] هذا الالتباس مع [illegible] هذا الغالب [illegible] فيجوز اشتباه
هذه الحركة بغيرها عند غفلة السامع قوله الا في افعال القلوب نحو علمتك فاضلا وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة
ولهذا قيل في تقديره علمت فضلك وعلمت فضلي الشيخ [illegible] قوله ولا يجوز اجتماع ضمير الفاعل والمفعول الا في افعال القلوب
فان اجتماعهما فيها جائز نحو علمتك فاضلا وعلمتني فاضلا وانما جاز اجتماعهما فيها لان تعلقها في الحقيقة بالمفعول الثاني في الحقيقة صح
لا بالمفعول الاول فان الاول غير مقصود لانك اذا قلت ظننت زيدا قائما فالمظنون هو القيام لا ذات زيد بخلاف ضربتني
فان تعلقه بالضمير [illegible] لانها تتعلق باعتقادات القلوب من العلم والظن ولا شك ان تعلق علم الانسان وظنه بصفات
نفسه اكثر من تعلقها بصفات غيره فاذن لم يحتج الى ايراد النفس فيها لانتفاء المقتضي لايراده وهو الالتباس قوله واثنا
عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه الى ايانا اي كما ان للمنصوب المتصل اثني عشر نوعا كذلك للمنصوب المنفصل
اثنا عشر نوعا نحو اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياي ايانا [illegible] وفي اللواحق
بايا اختلافات كثيرة تركت ذكرها لئلا يطول الكتاب قوله واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا اي للضمير
المجرور المتصل اثنا عشر نوعا وهو يكون في الاسم ويجري اعرابه على الاسم فحسب نحو ضاربه ضاربهما ضاربهم ضاربها ضاربهما ضاربهن ضاربك ضاربكما ضاربكم
ضاربك ضاربكما ضاربكن ضاربي ضاربنا [illegible] ذكر المجرور [illegible] المنفصل

لانه لما كان للمنصوب منفصلا او متصلا وللمجرور متصلا وليس له منفصل فح لكان للمنصوب مزية عليه فلهذا اخر ذكره
ولان المنصوب من معمول الفعل بلا واسطة والمجرور منه بواسطة فتقديم المنصوب اولى لان الاصل عدم الواسطة
وما قيل في وجه التاخير ان عامل المجرور حرف والحرف متوسط بين الاسم والفعل فمعموله يجب ان يكون متوسطا بين معموليهما ضعيف
وجه الضعف غير مخفي على من له ادنى تامل قوله وفي مثل ضاربون جعلت الواو ياء ثم ادغم اعلم ان جمع المذكر السالم اذا
اضيف الى ياء المتكلم تحذف نونه ثم تجعل الواو ياء ثم ادغم نحو ضاربيّ اصله ضاربون حذفت النون بالاضافة الى
ياء المتكلم فصار ضاربوي ثم جعل الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون تقلب الواو ياء
سواء كان الواو قبل الياء او بعدها ثم ادغم فصار ضاربيّ بضم الياء ثم كسر الباء لتصح الياء قوله كما في مسلميّ يعني جعل الواو
ياء في ضاربون ثم ادغم ثم كسر ما قبل الياء كما جعل الواو ياء ثم ادغم ثم كسر ما قبل الياء في مسلميّ اصله مسلمون بالملاحظة
قوله والمرفوع المتصل يستتر في خمس مواضع في الغائب نحو ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب اعلم ان الضمير المرفوع
المتصل يستتر في خمس مواضع الاول في الغائب سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او نهيا نحو زيد ضرب ويضرب وليضرب
ولا يضرب واحترز بالمرفوع عن المنصوب والمجرور لانهما لا يستتران اصلا وبالمتصل عن المنفصل لامتناع استتار
المنفصل في العامل لانفصاله عنه قوله وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب الموضع الثاني من المواضع
الخمسة التي يستتر فيها الضمير المرفوع المتصل الواحدة الغائبة سواء كانت ماضية نحو هند ضربت او مضارعة نحو
هند تضرب او امرا نحو هند لتضرب او نهيا نحو هند لا تضرب واحترز بالواحدة عن مثنى الغائبة ومجموعها فان الضمير المرفوع
المتصل لا يستتر فيهما بل يبرز الا بالمفرد قوله وفي المخاطب الواحد نحو اضرب ولا تضرب الثالث من المواضع الخمسة التي يستتر الضمير المرفوع المتصل فيها المخاطب الواحد سواء كان مضارعا

او امرا او نهيا نحو تضرب واضرب ولا تضرب واحترز بقوله المذكر عن المخاطبة في الواحد اي طلب الرفع المخاطب اذا الضمير
المرفوع المتصل لا يستتر فيه لان فاعله ظاهر فلو استتر يلزم اجتماع الفاعلين بفعل واحد بغير عاطف ولا يستتر
في الى طبه والى طبتن والى طبتن والى طبات قوله وياء تضربين علامة الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش وعند
العامة هو ضمير بارز للفاعل كواو تضربون اعلم ان العلماء اختلفوا في ياء تضربين فعند الاخفش هي علامة
للمخاطبة وفاعله مستتر وعند العامة هي ضمير بارز للفاعل كواو تضربون وقول الاخفش ليس بجيد لان في تضربين الياء
لو كان علامة للمخاطبة يلزم اجتماع العلامتين اذا التاء في اوله علامة للمخاطبة ايضا وبعض الناس اجاب عن
طرف الاخفش بانه قال ان الياء علامة للمخاطبة مع التاء في اوله والتاء علامة للمخاطب وهذا الجواب ليس بمرضي عنه قوله
وتعين الياء للمخاطبة بهذه الشبهة للغائبة ارتعين الياء في تضربين للفاعل لان الياء لجمع الغائبات كما في لغة قليل
جاء الياء للغائبات لكان مناسبا للتعيين فلهذا اعين الياء له وفيه نظر لجواز ان يكون هذه صيغة موضوعة للغائبات
او يكون الياء بدلا عن التاء فانه بدله انه قوله ولم يزد في تثنيتهن حرف تانيث للالتباس بالتثنية في زيادة الالف
والاجتماع النونين في النون وتكرار التانيث هذا اشارة الى جواب سؤال مقدر توجيهه انه يقال لم لم يزد في حروف التانيث
في المخاطبة مع انكم زدتم في المخاطب من حروف التانيث فاجاب بقوله للالتباس الى آخره وحاصله انه انما لم يزد حروف التانيث
في تضربن لانه لو زيدت فلا يخلو اما ان يزاد الالف او النون او الياء لا سبيل الى شيء منها اما الى الاول فللالتباس
بالتثنية واما الى الثاني فلاجتماع النونين واما الى الثالث فلتكرار التانيث قوله وابراز الياء للفرق بينه وبين جمع
المذكر الغائب تقديرها لانه لو لم يبرز لالتبس بالجمع المخاطب نحو تضربن فلدفع الالتباس ابرز الياء فهم قوله ولم يؤكد

٢ لمحل المخاطب

تحصيل الجواب انهم لما جاوزوا التاء في المخاطبة علامة التانيث بالمخاطب في تضربين ايضا لم يعلم بهذا الالتباس فتكون علامة للخطاب مع كونه فارقا بين المذكر والمؤنث وهذا ظاهر لانه مما يعلم بهذا التوجيه يظهر ضعف قول الشارح وهذا الجواب ما لنا السلم

الثقيلة

بحركة ما قبل النون صح لا يلتبس بنون الخفيفة في الصورة هذا جواب عن ايراد مقدر تقديره ان ابرز الياء في تضربين لو كان للفرق

بينه وبين جمعه فلا حاجة الى الفرق اذ لو استتر حصل الفرق بحركة ما قبل النون فاجاب عنه بقوله صح لا يلتبس الخ تحصيله انه لو كان

الامر على ما ذكر لالتبس بالمخاطبة المؤكدة بالنون الثقيلة في الصورة وانما قال في الصورة اذ الالتباس بينهما معدوم من

حيث اللفظ لان النون في المخاطبة المؤكدة بالنون الثقيلة مشددة وفي المخاطبة التي لم يؤكد بالنون الثقيلة مخففة اقول

في قوله صح لا يلتبس بالمؤكدة بالنون الثقيلة نوع من التساهل والصواب ان يقول صح لا يلتبس بالمؤكدة بالنون الثقيلة قوله

ولا بحذف النون صح لا يلتبس بالمذكر معطوف على قوله بحركة ما قبل النون اي وهم يفرق بينهما بحذف النون من المخاطبة

لئلا يلتبس بالمخاطب المذكر والمؤنث الغائبة اعلم ان قوله بالمذكر مستدرك اذ لو اقتصر على قوله صح لا يلتبس لكان اولى وشمل

اياه وغيره من المؤنث الغائبة قوله وفي المضارع للمتكلم نحو اضرب ونضرب الموضع الرابع من المواضع لخمسة التي يستتر المرفوع

المتصل فيها المضارع للمتكلم سواء كان متكلما وحده او متكلما مع غيره نحو اضرب ونضرب وانما استتر فيه لوجود قرينة

دالة عليه من الهمزة قوله وفي الصفة نحو ضارب وضاربة وضاربان وضاربون الخ الموضع الخامس من المواضع الخمسة التي يستتر الضمير

المرفوع المتصل فيها استتر الصفة على الاطلاق اي مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وانما استتر فيها لانه

لو ابرز يلزم اجتماع الالفين في المثنى والواوين في الجموع والمراد بالصفة اسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة

وافعل التفضيل قوله واستتر المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل واستتر الضمير المرفوع دون المنصوب

والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل لانه فاعل والفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المنصوب والمجرور لانهما ليسا كذلك فلا يستتران المنصوب لا

فان سأل سائل بان يقول ما معنى قوله استتر المرفوع فالجواب عنه ان يقال ان معناه يجوز الاستتار المرفوع نعم لو طرح

فقط

بفقط في ما يحتاج الى هذا التأويل قوله واستتر في الغائب والغائبة دون التثنية والجمع لان الاستتار خفيف والاعطاء

الخفيف للمفرد السابق اولى اي استتر الضمير المرفوع في الغائب والغائبة ولا يستتر في التثنية والجمع لان الاستتار

خفيف والمفرد سابق فاعطاء الخفيف لما هو سابق وهو المفرد اولى من اعطائه لما هو غير سابق وهو التثنية والجمع

او لان الاستتار ضعيف والمفرد كثير الاستعمال بالنسبة الى التثنية والجمع واعطاء الخفيف لما هو كثير الاستعمال اولى واحسن

قوله دون المتكلم والمخاطب اللذين في الماضي اذ الاستتار قرينة ضعيفة لان الاصل الظهور والابراز قرينة قوية واعطاء

الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب القوي اولى ولا يستتر المرفوع المتصل في المتكلم والمخاطب اللذين في الماضي اذ الاستتار

قرينة ضعيفة لان الاصل الظهور والابراز قرينة قوية واعطاء الابراز القوي للمتكلم والمخاطب القويين اولى من اعطاء

الاستتار الضعيف لهما وقيد المتكلم والمخاطب بقوله اللذين في الماضي لانه لو كان في المضارع لم يكن الحكم كذلك لان المتكلم

والمخاطب اللذين في الماضي لان المضارع فرع والماضي اصل قوله واستتر في المخاطب المستقبل ومتكلم للفرق اي واستتر

الضمير المرفوع المتصل في المخاطب والمتكلم ليحصل الفرق بين المتكلم والمخاطب اللذين في المستقبل وبينهما في الماضي ولاستتر

في المخاطبة لان المخاطب سبق استحق خفة الاستتار والمعترض ان يعترض بان يقول ان قوله واستتر في المخاطب المستقبل

ومتكلمه مكرر لان قوله قبل دون المتكلم والمخاطب اللذين في الماضي يدل على الضمير المرفوع المتصل يستتر في المخاطب والمتكلم اللذين في المستقبل

ويمكن ان يجاب عنه بانه انما ذكر وان كان معلوما مما قبل للتصريح قوله وقبل يستتر في اسم الفاعل دون غيرها لبعد

التأويل وهو عدم الابراز في ضرب والتاء في مثل ضربت والياء في مثل يضرب والتاء في تضرب والهمزة في مثل اضرب والنون في مثل

نضرب والصفة في مثل ضارب وضاربة الخ اعلم ان من الضمير المرفوع الخ في المواضع دون غيرها لبعد التأويل وهو عدم الابراز في ضربنا وفي مثل ضرب والتاء في ضربت والياء في يضرب والنون في نضرب

في المضارع ليس بقوي بالنسبة الى المتكلم والمخاطب اللذين

والثاني في تضربن في قولنا هند تضرب والنون في اضربن في قولنا زيد اضرب والنون في تضرب في قولنا زيد تضرب بالقصة اذا المتصل

الى الثاني قيل ان هذا يرد ضارب الى آخر الامثلة واعترض بعض الناس قائلا لانه يلزم من هذا التأويل المصادرة على المطلوب ببيان الملازمة

ثم على تأمل افعل يمكن ان يجاب عنه بان يقال المراد من الابراز في قوله عدم الابراز الظهور ويكون تقدير الكلام لوجود التأويل

وهو عدم ظهور الفاعل على محمله ان الفعل لابد له من فاعل وهو اما ظاهر او مستتر فلما لم يكن له فاعل ظاهر علمنا ان في علمه

مستتر فيثبت الاستتار بالتثبت والتقسيم الا ان قائل هذا التأويل لو اقتصر على قوله وهو [عدم] الابراز لكان اولى والصدقة في طول الاطناب

اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله والصفة بالرفع لا بالجر على انها معطوفة على قوله عدم الابراز او على قوله والنون

على الاصل المذكور في المتن وقد وقع في بعض النسخ وفي القصة وهو ليس بمستقيم فليتأمل **قوله** ولا يجوز ان يكون تاء ضربت

ضميرا كما في ضربت لوجود عدم صحة الفاعل الظاهر نحو ضربت هند [illegible] في اوائل هذا الفصل حيث قال انه

وهو انه ليست بضمير بل هي علامة ان التاء في ضربت ليس بضمير كالتاء في ضربت بالحركات الثلث لانه لو كان ضميرا لزم حذفه عند

مجيء فاعله الظاهر والا لزم باطل بحكم قولنا ضربت هند فالملزوم مثله لان بطلان اللازم يستلزم بطلان الملزوم **قوله** ولا يجوز

ان يكون الف ضربا ضميرا لانه في حالة النصب والجر والضمير لا يتغير كالف يضربان اعلم ان الالف في ضربان ليس بضمير كالف

يضربان لانه لو كان ضميرا لما يتغير في حالة النصب والجر فلما تغير فيهما علمنا انه ليس بضمير بخلاف الالف يضربان فانه ضمير لانه لا يتغير في حالة

من الاحوال **قوله** والاستتار واجب في مثل افعل ونفعل وافعل وتفعل للدلالة الصيغة عليه وقبح افعل زيد ونفعل زيد وافعل زيد

وتفعل زيد وهذا اعلم ان الاستتار على نوعين واجب وجائز [illegible] فالواجب هو الذي لا يسند الفعل الا اليه وذلك في اربعة افعال

[illegible] الفعل الى [illegible] ونفعل زيد ونفعل زيد وافعل زيد ان يجيء فاعلها [illegible] واجب [illegible] في الكل [illegible] الاستتار [illegible] الافعال [illegible] ونفعل [illegible] وافعل ونفعل للمخاطب وهو افعل [illegible]

ثانيها الفعل والى آخره [illegible] الغائب نحو زيد فعل وفي الغائبة نحو هند ضربت فان الفعل كما انه يسند الى الظاهر

نحو فعل زيد وضربت هند ومنها المستكن في الصفات لانها تسند تارة الى ما استكن فيها واخرى الى الظاهر نحو زيد ضارب

وزيد ضارب غلامه **فصل في المستقبل** هو ايضا يجري على اربعة عشر وجها نحو ضرب [illegible] ما فرغ من بيان الماضي

اخذ في بيان المضارع وهو ما يكون في اوله احدى الزوائد الاربع ولقائل ان يقول ان هذا التعريف ليس بمانع لدخول الفعل فيه

نحو زيد يشكر لان التعريف صادق عليه مع انه ليس بمضارع والجواب عنه ان المراد من قوله ما يكون في اوله احدى الزوائد الاربع

ما في اوله احدى الزوائد الاربع لقصد المضارعة وكل واحد منهما اسم او فعل لان كل واحد منهما فعل مضارع في اصل

الوضع ثم نقل منه الى العلمية فجعل علما ولا يرد عليه الاكثر نحو دخل كل واحد منهما في التعريف لان المراد من قولنا ما

يكون في اوله احدى الزوائد الاربع باعتبار الوضع الاصلي والعمومي وان يورد على هذا التعريف ايراد آخر بان يقول انه منتقض

بنحو فانه يصدق عليه وليس بمضارع والجواب عنه ان المراد بقولنا انه ما يكون في اوله احدى الزوائد الاربع فعل ماض زيد في

اوله احدى الزوائد الاربع والنون في نضر ليس من نفس الكلمة بل من اصلها [illegible] ان يعد ويقول في هذا ينبغي ان يكون

الكريم [illegible] على فعل المضارع لانه صدق على كل واحد منهما ان في اوله احدى الزوائد الاربع على ليس من نفس الكلمة مع ان كل

واحد منهما ليس بمضارع والجواب عنه بهذا الايراد [illegible] الاول [illegible] عن الاعتراض بنحو يزيد ويشكر اذا انتقض بهذا

على صحيفة الخاطر فاعلم ان المضارع كالماضي يجري على اربعة عشر وجها نحو اضرب يضرب تضرب تضربان تضربون تضربين

تضربان تضربن يضرب يضربان يضربون تضرب تضربان يضربن **قوله** ويقال له مستقبل لوجود معنى الاستقبال في معناه [illegible] ويقال

[illegible] والاستقبال [illegible] [illegible] في الآن [illegible] وبالعين [illegible] [illegible] في العمل [illegible] ان زيدا القائم [illegible] [illegible] في المضارع [illegible]

مستقبلا لوجود معنى الاستقبال في معناه فهو يضرب كان معنى الاستقبال موجودا في معناه اذ معنى يضرب ضرب واقع في الزمان

الآتي ويقال له مضارع ايضا توضيحه لانه يشترك بين الحال والاستقبال او يقال للمستقبل مضارع لان المضارعة في اللغة المشابهة سمي به لانه

شابه باسم الفاعل في الحركات والسكنات لان يضرب كضارب فيهما وفي وقوعه صفة للنكرة اذ يقال جاءني رجل يضرب كما يقال

رجل ضارب وفي دخول لام الابتداء الا انه يقال ان زيدا ليقوم كما يقال لقائم وباسم الجنس في العموم والخصوص بيانه كما ان اسم الجنس كرجل

شايع في امته ثم يختص بلام العهد لواحد بعينه كذلك المستقبل شايع بين الحال والاستقبال ثم يختص بدخول السين او سوف

بالاستقبال وبدخول لام الابتداء بالحال ولقائل ان يقول لو كان اللام مختصا للفعل المستقبل بالحال الاي اجتمع مع سوف

لتحقق التنافي بينهما والتالي باطل بقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف اخرج حيا فالمقدم مثله ويمكن

ان يجاب عنه بان اللام يفيد التوكيد والحال في الاثنين فجرد لمعنى التاكيد وباليقين في الاشتراك بينه كما ان العين مشترك بين

المعاني المختلفة ثم يختص لاحد المعاني بالقرينة كذلك المستقبل مشترك بين الزمانين ثم يختص لاحد الزمانين بدخول السين او سوف

وبدخول اللام ولقائل ذكر السين معرفا لانه يجئ للاستقبال والطلب واصابته الشيء على صفته والتحول والوقف بعدما كان الوقت

ويسمى الكسكسة نحو يسمعون واستعمله واستحجره والستحجر الطين والكسكسة فلا يقال في ذكر السين معرفا نعريف

العهد لتعيين معنى الاستقبال اذا عرفت هذا فاعلم ان لسائل ان يقول ان قوله لا يشابه في الحركات والسكنات

يقتضي ان يكون في ضارب ثلثة سواكن مع انه ليس كذلك وجواب عنه الالف في الآن اذا دخل على الجمع ثبتا وبه ذكر الجمع

على الواحد بعد ما اذا حلف رجل بان يقول والله لا اشتري العبيد حنث بالشري عبد واحد **قوله** زيدت على الماضي حروف نمي

لا بالنقصان وسئل لماذا كان بالزيادة افعل في القدر الصالح يلزم ان لا يكون المضارع لانه لو كان بالنقصان في حصة الماضي دون النقصان على اول الماضي بزيادة حرف اين الصالح القدر اعني اقل المضارع يزاد المستقبل لان يقتضي النقصان على مستقبلا

هيزا في الماضي الثلاثي واما في غيره فالمضارع ايضا بالزيادة وان لم يعد افل في القدر الصالح بالنقصان حملا على

الماضي الثلاثي **قوله** وزيدت في الاول دون الآخر لان في الآخر يلتبس بالماضي هذا جواب عن اشكال مقدر توجيه الاشكال

انه لما كانت حروف اتين في اول المضارع دون آخره مع ان الاصل في الزيادة ان يكون في الآخر لانه محل التغيير فاجاب بقوله

لان في الآخر يلتبس بالماضي بيان الالتباس لانه لو زيدت حروف اتين في آخر المضارع فلا يخلو اما ان يزاد الهمزة فيلتبس

او التاء او الياء او النون وعلى كل التقادير يلزم الالتباس بالماضي اما على تقدير ان يزاد الهمزة فيلتبس بتثنية الماضي واما

على تقدير زيادة التاء فيلزم الالتباس بالماضي المخاطب واما على تقدير زيادة النون فيلتبس بالجمع المؤنث في الماضي

واما على تقدير زيادة الياء فلا يلزم الالتباس الا انه لم يطرد الباب **قوله** واشتق من الماضي لانه يدل على الثبات اي

اشتق المضارع من الماضي لان الماضي يدل على الثبات وما يدل على الثبات حقيق بان يكون اصلا فلهذا اشتق

من الماضي اعلم ان في قوله واشتق من الماضي نظر او جه النظر ان المضارع ليس بمشتق من الماضي لانه لو كان مشتقا منه لوجب ان يدل

في المعنى والمضارع لا يدل على اكثر مما دل عليه الماضي وجواب عنه ان المراد من الاشتقاق هنا الاشتقاق اللغوي لا الاصطلاحي

والاشتراط الدلالة على الاكثر مما دل عليه المشتق منه في المشتق الاصطلاحي لا في اللغوي فاذا عرفت هذا فاعلم ان المراد

من الثبات في قوله لانه يدل على الثبات الوقوع لا الدوام والا يكون كلامه سهوا او خطأ **قوله** وزيدت في المستقبل دون

الماضي لان المزيد عليه بعد التجرد والمستقبل بعد الزمان الماضي فاعطى السابق للسابق واللاحق للاحق اعلم ان الزيادة

انما كانت في المستقبل لان الفعل لما كان صادرا اما من الغايب او المخاطب او المتكلم وحده او مع غيره طلبوا اقتضب علامة

على الزيادة مع وجود نراد واما على الماضي جواب عنه انه لاتي الواحد او مع الغير او المخاطب او الغايب اما صادرا في الماضي مع انه لا يفعل ما يراد في الطلاق والمخلوق لكثرة دورانها والواو والالف فاختاروا التاء والياء يستقل بما في ذلك

ذكر على الماضي لما ثبت ان يدل على اكثر مما ذكر على الماضي من زيادة المشتق على المشتق منه

لان الزمان حاضر والمستقبل يعني الزمان الماضي والمضارع بعد المجرد فناسب ان يعطى السابق وهو المجرد السابق وهو الماضي واللاحق
وهو الزيادة اللاحق وهو المضارع اعلم ان قوله وزيدت في المستقبل ليس بجار على ظاهره لانه لو اجري على ظاهره يقتضي ان يزاد
على صيغة يضرب حروف اثين وليس كذلك الا ان معناه وكانت الزيادة في المستقبل دون الماضي او المراد بالمستقبل في قوله
وزيدت في المستقبل الماضي باعتبار ما يؤول اليه يعني اطلق على الماضي المستقبل باعتبار انه يكون مستقبلا كذا في بعض الشروح
اقول التوجيه الاول جيد لا ان التوجيه الثاني في غاية السماجة لان لفظ في لا يحتمل اما ان يكون بمعناها الاصلي او يكون
بمعنى على فان كان الاول ففساده ظ وان كان الثاني يلزم التكرار المحض فتأمل قوله وعينت الالف للمتكلم لان الالف
من اقصى الحلق وهو مبدأ [illegible] المخارج والمتكلم هو مبدأ الكلام به وقيل للموافقة بينه وبين انا او عينت الالف
للمتكلم الواحد لان الالف من مبدأ المخارج لانه من اقصى الحلق وهو مبدأ المخارج والمتكلم هو الذي يبدأ الكلام به فناسب الالف
له ثم حركوها ليمكن الابتداء وقيل انما عينت الالف للمتكلم الواحد طلبا للموافقة بينه وبين اول حرف من انا قوله وعينت الواو
للمخاطب لكونه من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت الواو تاء حتى لا يجتمع الواوات في نحو ووجل
في العطف اعلم ان الواو انما عينت للمخاطب مطلقا لمناسبة بينهما بيان المناسبة ان الواو من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي
ينتهي الكلام عنده فلتلك المناسبة تعين الواو له ثم قلبت الواو تاء لانه لو ابقي يلزم اجتماع الامثال في كلمة واحدة وهو
مستكره بيان الملازمة ان في الفعل قد يقع الواو في اوله نحو وجل لو زيدت عليها واو لاجل المخاطب وقد دخلت عليها الواو
العاطفة لاجتماع الامثال المستكرهة فلما علم ان ابقائها يقتضي الى الاستكراه ابدلوا عنها التاء لانها كثيرا ما

تبدل من الواو
نحو تراث وتجاه و
الاصل فيهما وراث ووجاه
فان قيل اجتماع الامثال
في كلمتين لا في
كلمة واحدة
مستكره قلنا
اذ تنصر
قوله
ثم قلبت الواو
تاء لئلا يجتمع
لزيادة الواو
اذا جاء ان يجتمع
الواوات مكروه في
كلمة واحدة

عندهم قيل لا يجعل زيادة الواو في اول كل كلمة حتى لا يجتمع الواوات فان قيل هذا التعليل يستقيم في الكلمة التي كان في
اولها واو واما في الكلمة التي لا يكون في اولها واو فلا يستقيم فينبغي زيادة الواو فيها لانتفاء العلة المقتضية لان لا يزاد
الواو في الاول في تلك الكلمة فالجواب انه لا ينبغي زيادة الواو فيها ايضا وان فقد العلة حملا على الكلمة التي في اولها واو
وقيل الوجه المعقول في عدم زيادة الواو اولا هو انه لو زيدت الواو اولا فينفرد بانضمامها وانكسارها تقلب همزة في
اجوه واشاح يتعذر انفتاحها يقع في التصغير فتقلب همزة ايضا في اويجة في تصغير وجه على ان المضموم قد
تقلب همزة حاصل وانا في وصد في ماه وغيرهم بالزيادة نقض بحرف الزائد ولو كان الغرض غيره لزادوه فلو زيدت الواو
اولا وهو لا يخطر بالنفخ على حالها يلزم نقض الغرض في زيادتها اولا قوله وحكم ان واو ورنتل اصل هذا اشارة الى
جواب سؤال مقدر توجيهه ان قولكم لا يجعل زيادة الواو في الاول في كل الكلمة منقوض بورنتل فان واوه زائدة مع انها
في الاول والجواب بانه انا لا نسلم ان واو ورنتل زائدة بل هي اصل على قلنا كذا في بعض الشروح او الاولى ان يقال ان قوله وحكم
معطوف على قوله قيل اردت اجل ان اجتماع الواوات في كلمة الواحدة مكروه وحكم ان واو ورنتل اصل اذ ورنتل بلوة
وقيل الشدة يقال وقع في ورنتل اي في شدة وقيل هي من دواهي الاسد قوله وعينت الياء للغائب لان الياء من وسط الفم
الغائب هو الذي في وسط كلامي المتكلم والمخاطب انما عينت الياء للغائب لكونها من وسط الفم والغائب بين المتكلم والمخاطب فناسب
ان يعطى الوسط للوسط اعلم ان الياء للغائب المذكر سواء كان مفردا او مثنى او مجموعا والجمع للاناث فاذا عرفت هذا فلا تخ
ان قوله وعينت الياء للغائب نظرا او المراد بالغائب غير المتكلم والمخاطب قوله وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره لتعينها

زيدت النون لانه
من بعض ما حروف
العلة ثم قربه
من حروف
العلة في حروفها
انما عينت
للمتكلم اذا كان
مع المتكلم غيره
لان النون ما
عينت له في الماضي
عينت ايضا في
المضارع
التفريقي

ثم قال انما عينت النون للمتكلم مع الغير لانه لما لم يبق من حروف العلة واللين لان الالف للمتكلم مع غير وجود الهمزة الحرف
بالزيادة له النون لانها علم المتكلمين في الماضي ولانها اقرب الحروف شبها من حروف المد واللين لكونها غنة في الخيشوم
انها مدة في الحلق وضمير ثم قال انما عينت النون للمتكلم مع الغير ليوافق نحن وقد يستعمل النون للمتكلم الواحد للتعظيم
فعلى هذا نحن نفعل وقول الامر لمن [redacted] نفعل كذا قوله وفتحت هذه الحروف للخفة الا في الرباعي وهو فعلل وافعل
وفعّل وفاعل لان هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا فرع للفتح وقيل لقلة استعمالهن وبقي
ما وراءهن لكثرة حروفهن اعلم انهم فتحوا حروف المضارعة في غير الرباعي سواء كان ثلاثيا او خماسيا او سداسيا
لخفة الفتحة وضموها في الرباعي لان الرباعي فرع الثلاثي والضم فرع الفتحة لان الضم ثقيل والفتح خفيف والثقيل
فرع الخفيف فناسب الضم له وانما قلنا ان الرباعي فرع الثلاثي لوجهين احدهما اقول من حيث ان الثلاثي قبل الرباعي والثاني
من حيث ان وجود الرباعي يفتقر الى وجود الثلاثي لان وجوده غير متصور حتى يتصور وجود الثلاثي فيكون مفتقرا
الى وجوده فكان الثلاثي اصلا والرباعي فرعا ومنهم من قال انما ضمت حروف المضارعة في الرباعي لقلة الاستعمال وفتحت
في غيره لكثرة استعماله فلقائل ان يقول لو كان ضم حروف المضارعة في الرباعي لقلة استعماله لوجب ان تضم في الخماسي والسداسي
لان استعمالهما اقل منه ان الخماسي والسداسي اثقل من الرباعي لكثرة حروفهما بالنسبة الى حروفه فلو ضموا حروف المضارعة
فيهما لادى الى الجمع بين الثقيلين فاعطوهما فيهما ما هو اخف الحركات وهو الفتح دفعا للثقل الناشئ من كثرة الحروف
اذا عرفت فاعلم ان هذه المقدمة اراد بالرباعي ما كان على اربعة احرف لا ما كان (اربعة) احرف اصول قوله وما بقي

اقول من استعمال الرباعي فاذا ضمت في الرباعي فضمتها فيهما يكون بطريق اولى فاجاب صح

الاولية ظ علما ان لا ادني بمارسة في ... قوله ويكسر حروف المضارعة في بعض اللغة اذا كان ماضيه مكسور العين او مكسور
الهمزة حتى تدل على كسرة الماضي نحو علم يعلم وتعلم واعلم ونعلم ويستنصر وتستنصر واستنصر ونستنصر في بعض اللغة لا يكسر الياء
لثقل الكسر على الياء اعلم ان حروف المضارعة قد يكسر في بعض اللغة اذا كان ماضي ذلك المضارع مكسور العين نحو علم
يعلم او مكسور الهمزة نحو استنصر وانما كسرت حروف المضارعة حتى كان المضارع علامة فرعا على الماضي وفي الماضي كان العين
او الهمزة مكسورة كسرت حروف المضارعة حتى تدل على كسرة الماضي ويجري على سنن الاصل مثاله نحو يعلم تعلم واعلم ونعلم
ويستنصر وتستنصر واستنصر ونستنصر في بعض اللغة لا يكسر الياء لان الكسرة ثقيلة على الياء وكذا لا يكسر غيرها
من حروف المضارعة لعدم القائل بالفصل واحترز بقوله اذا كان ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة عن المضارع الذي
لا يكون ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة نحو ضرب واكرم فان حروف المضارعة لا يكسر في هذه المضارع اتفاقا اعلم ان
قوله نحو يعلم ونعلم واعلم وتعلم نظير للمضارع الذي كان ماضيه مكسورة الهمزة ثم كان في قوله لف ونشر على الترتيب قوله
وانما لم يكسر حروف المضارعة لدلالتها على كسرة العين في الماضي لانها زائدة وقيل لانه يلزم بكسر الياء توالي الحركات وبكسرة
(والزايد بالتغيير اولى ثم)
العين يلزم الالتباس بين تفعُل وتفعِل وبكسرة اللام يلزم ابطال الاعراب ... فقد يقدر انه يقال
لما كانت حروف المضارعة متعينة للدلالة على كسرة عين الماضي وهمزته والحال ان غيرها لو كسر يدل على كسرة عين الماضي
وهمزته لجواب عنه الى ... الاول ان حروف المضارعة زائدة والتغيير في الزائد اولى من التغيير في غيره والثاني انه لو كسر
غيرها يلزم ارتكاب المحظور ولا يلزم ارتكاب المحظور على تقدير كسر حروف المضارعة فلاجل هذا عينت للدلالة

مكسور العين وقوله يستنصر وتستنصر واستنصر ونستنصر نظير للمضارع الذي كان ماضيه ... صح

بين يفعل بفتح العين وبين يفعل بكسر العين واما الثالث فلانه لو كسر الاول يلزم ابطال اعراب المضارع فلما لم يمكن كسر شيئ من
حروف المضارعة تعين كسرها اقول قد اختلف النسخ في هذا المقام ففي البعض للدلالة على كسر العين في الماضي وفي البعض للدلالة
للدلالة على كسر عين الماضي والاول اولى من الثانية لبيان الاولوية لو ثبته عبر محض على انه لو ادني تامل قوله ويحذف التاء الثانية في نحو
تتقلد وتتباعد وتتنحز لاجتماع حرفين من جنس واحد وعدم امكان الادغام وعينت الثانية لان الاولى علامة والعلامة
لا تحذف اعلم انه لو اجتمع تاآن مفتوحتان في اول مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل نحو تتقلد وتتباعد وتتنحز يجوز
اثباتهما وهو على الاصل كما في التنزيل وتتنزل الملائكة وحذف احداهما لانه اذا اجتمع المثلان ولم يمكن الادغام
لانه لو ادغم التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاول وادراجها في الثانية واجتلاب همزة الوصل لتعذر
الابتداء بالساكن وهمزة الوصل انما يدخل على الماضي والامر ولا يدخل على المضارع لانه شابه باسم الفاعل فكما
لا يدخل على اسم الفاعل كذلك لا تدخل على المضارع واذا لم يمكن الادغام فيهما لما ذكرنا تعين احد شيئين اما الاثبات
احدهما وحذف الاخر ثم اختلف في المحذوف منهما فذهب سيبويه الى ان المحذوف هي الثانية لان الثقل انما
نشأ منها فهي اولى بالحذف اولان الاول انما زيدت للمضارعة ولو حذفت لاختل المعنى وهذا معنى قوله
وعينت الثانية لان الاولى علامة والعلامة لا تحذف وذهب الكوفيون الى ان المحذوفة هي الاولى دون الثانية
لانها زائدة فهي اولى بالحذف والمص اختار مذهب سيبويه لا مذهب الكوفيين قوله واسكنت الضاد في يضرب
فرارا عن توالي الحركات وعينت الضاد للسكون لان توالي الحركات لزم من الياء واسكان الضاد مذهب الدريسي

في كلمة واحدة حركات متوالية لا يلزم توالي اربع ... عين غيره لو اسكن ... لم عينت الفاء بالاسكان ... في كلمة واحدة فان قيل ... اربع حركات ... في كلام مع يعود تأتي ... يلزم ما هو للحروف ... لانه لو يلحق بالتي ... فلما نها في يضرب ... في الفعل المضارع ... اعلم انه انما اسكن الفاء ... فيه من يكون اعلى

فلما قلنا ثم الآن توالي اربع حركات قد يلزم من وجود حرف المضارعة ولا يمكن اسكانه لتعذر الابتداء بالساكن
فلما لم يمكن اسكانه يكون اسكان الحرف الذي هو قريب من الحرف الذي يلزم بسببه توالي اربع حركات اولى واحرى فاذا
عرفت هذا فاعلم ان قوله وعينت الفاء جواب عن اشكال مقدر توجيهه كانما قلنا قوله ومن ثم عينت الباء في ضربا
للاسكان لانه قريب من النون الذي لزم منه توالي اربع حركات اي ومن اجل ان اسكان الحرف الذي هو قريب من الحرف الذي
لزم توالي اربع حركات به اولى عينت الباء في ضربن للاسكان لان الباء قريب من الحرف الذي كان توالي اربع حركات لازما بسببه
وهو النون قوله وسوي بين المخاطب والغائبة في مثل تضرب وتضرب لاستوائهما في الماضي نحو ضربت وضربت ولكن لا
يكن التاء في الغائبة المستقبل لضرورة الابتداء ولا يضم حتى لا يلتبس بالمجهول نحو تضرب ولا يكسر حتى لا يلتبس بلغة
نعلم فان قيل يلزم الالتباس ايضا بالفتح قلنا في الفتح توافق بينهما وبين اخواتهما مع خفة الفتحة اعلم انه سوي
بين المخاطب والغائبة في الفعل المضارع اذ يقال فيهما تضرب لانهما في الماضي الذي هو اصل المضارع متساويان الا ان
الاستواء بينهما في الماضي في التاء فقط لا في الحركة والسكون لانك تقول في الماضي للمخاطب ضربت بفتح التاء وللمؤنث
ضربت بسكونه والاستواء بينهما هاهنا في التاء مع الحركة وسائل ان يقول لم لم يفرقوا بينهما في المضارع وفرقوا في الماضي
فالجواب عنه انه لو فرقوا بينهما في المضارع فلا يخلو اما ان يكون الفرق بالاسكان او بالضم او بالكسر لا سبيل الى الاول لتعذر الابتداء
بالساكن ولا الى الثاني لوقوع الالتباس بين المعلوم والمجهول ولا الى الثالث للالتباس بلغة نعلم فلما لم يمكن الاسكان
والضم والكسر تعين الفتح وسائل ان يعود ويقول ان في الفتحة التباسا بين المذكر والمؤنث فلم لم يفرقوا فالجواب عنه

انما فتحها للموافقة ... تقع في فتح الفتحة ... او يفعل اخواتهما ... يغير التغيير ... وهو معز عنهم كلفظ للواحد والجمع فان الفتحة في الاول اصلية لضم برد ... اللغة ... تكسر ... تغيرها

في المضارع الذي يكون على يفعل بفتح العين ... بفعل ويفعل بكسر العين ... وضمها ... في مثل ...

تا تغيرا تم

١١٩

١٢٠

والنفوية التنوين في المضارع من حيث ان الياء التي هي اصلها الواو بخلاف في الغائبة لانها باقية على حالها قوله وادخل

في آخر المستقبل نون علامة للرفع لان آخر الفعل صار باتصال الضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة اعلم ان النون في آخر

المضارع عوض عن الحركة في تفعل لانه لما وجب ان يكون المضارع معربا ولم يمكن ان يجعل اللام متعقب الاعراب لان الضماير

بعدها او جئت على وجه واحد او لان لام الفعل يمتنع ان يكون محلا للاعراب لانه صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة

وسط الكلمة والاعراب لا يكون في وسط الكلمة ولم يمكن ايضا ان يجعل الضمير محل حروف الاعراب لانها في الحقيقة ليست

من نفس الفعل فلزم زيادة حرف ينوب مناب الحركة ووجدوا اول الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورانها في الكلام

ولم يمكن زيادتها لمكان الضمير فزادوا حرفا تشبيها لها وهو النون واختصت بحال الرفع لانه اول احوال الاعراب

فاستوثر به ثم حذفوها في حال الجزم لما حذفت الحركة التي هي عوض عنها وحمل النصب على الجزم دون الرفع لان الجزم في الفعل

بمنزلة الجر في الاسم قوله الا نون يفعلن وهي علامة للغائبات كما في فعلن استثناء من قوله وادخل في آخر المستقبل

نونا علامة للرفع الا نون يعني ان جميع النون في آخر المستقبل علامة للرفع دون نون يفعلن فانه ليس بعلامة للرفع

بل علامة لجمع المؤنث الغائبة والدليل على انها ليست بعلامة للرفع انها لا يسقط في حالتي النصب والجزم نظيره فعلن

لان النون فيه ليست بعلامة للرفع بل ضمير جمع المؤنث الغائبة قوله ثم يقال يا يا وحتى لا يجتمع علامتا التانيث اي وهي

اصل ان النون في يفعلن ليست بعلامة للرفع يقال يا يا تنفظن ستة كسلا يلزم اجتماع علامتي التانيث قوله

والياء في تفعلين ضمير الفاعل المخاطبة الى ارادة في التي هي ضمير الفاعل وفيه خلاف قد مر بيانه قوله واذا دخل على المستقبل

بكلمة الشرط لانها ترفت بالتسليم ... لفظ المضارع ... في الزمان الماضي ... معناه ... مثلا اذا انفسه نعم نقول ... معناه الماضي ... بلفظ لفظ المضارع ... الى ... فيكون ... نفظ من نفعل ... على الفعل المضارع ... بكلمة الشرط ارادة دخل ... بمعنى الماضي

في الاختصاص بالفعل فلان ان كلمة الشرط تستقل بمعنى الفعل كذلك كلمة لم تستقل معناه وقد وقع في بعض النسخ

في الفعل بعد قوله لانه شابهه بها ~~لفظا~~ وكلمة الشرط في هذه الموضع النقل لانه ليس مطابقا للمقصود يعرف

بالتامل قيل انما قدم هذا الفصل للمقدم لانه معناه العدم والشيء اذا انتفى يكون معدوما قوله فصل في الامر والنهي

الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل نحو ليضرب ثم لما فرغ من المستقبل شرع الآن ان يبين الامر والنهي وانما اخر

الامر عن المضارع لانه ماخوذ منه وقدم الامر الغائب على الحاضر لان صيغة المضارع باقية في الاولى دون الثاني اذا

عرفت هذا فاعلم ان من الواجب في التعريفات ذكر الجنس اولا والفصل ثانيا فقوله صيغة جنس يشمل المقصود وغيره

وقوله يطلب بها الفعل من الفاعل فصل يخرج الصيغة التي لا يطلب بها الفعل عن الفاعل كالفعل الماضي والمضارع

والنهي وانما قال عن الفاعل ولم يقل عن المخاطب ليشمل التعريف على قسمي الامر فقول ان هذا التعريف ليس بجامع للامر

قد يكون بناء المجهول نحو ليضرب فلا وله لي ان يطلب نحو عن الفاعل ويقول الامر صيغة يطلب بها الفعل او يعرف

بان يقول الامر صيغة دالة على طلب مقترن بالزمان الآتي ويمكن ان يجاب عنه بان الامر بناء المجهول نادر

الوجود وهذا الحد بالنظر الى الاكثر قوله وهو مشتق من المضارع لمناسبة بينهما في الاستقبالية هذا اشارة الى جواب

عن سؤال مقدر توجيه الايراد انه لم كان الامر مشتقا من المضارع لان بينهما مناسبة من حيث انهما يفيدان معنى

الاستقبالية اما المضارع فظاهر واما الامر فان الانسان انما يؤمر عاما بفعله ليفعله او يفعل ان الامر لا يجوز ان يؤمر

في الماضي لانه يؤدي الى تحصيل الحاصل والى التكليف بالاستحالة لان ابجاد الموجود محال فعلم ان الا المضارع لاشتماله

على الامر ... مشتق ... ان قيل الامر مشتق من المصدر ... والثاني ان ... في ... مشتق ... فلا يجوز ... ان فيه ... للامر الحاضر ... المصدر ... نهي ... والحاضر والنهي ... الغائب ... ان قلت ... في ... فاذا ... كان ... اخذ الامر ... الامر

دون ان لا شيء فيه ... ولكن لمناسبة بين ... والاستقبالية ... محصل ان الامر مشتق من المضارع

لان شرط ... اذا كان ... اولا ... ان يكون ... عن ... المضارع ...

... والنهي ... الامر ... قوله ... ان ... المضارع

... المستقبل

... والمقصود ...

... اذا كانت الف ... ودا ... بيان ... ويفعلن ... وتفعلين

والقصد بها ... مثل ...

من وسطه

في المضارع فاشار بقوله ثم الى المذهب الاول واشار بقوله هاهنا الى المذهب الثاني **قوله** بزيادة اللام في الغائب لانما حذف حرف

الى آخره والمراد بحروف الزوائد اشارة الى بيان كيفية اخذ الامر الغائب من المضارع يعني انك اذا اردت ان تاخذ امر الغائب

من المضارع زدت على اوله اللام لان اللام من حروف الزوائد واجزم آخره فتقول في يضرب اذا اخذت منه امر الغائب ليضرب فان

قيل لم خص اللام من حروف الزوائد بالزيادة قلنا لان اللام من وسط المخارج والغائب بين المتكلم والمخاطب فناسب اوله لانه من وسط

المخارج وخير الامور اوسطها **قوله** وحروف الزوائد هي التي يشملها قول الشاعر اليوم تنساه فتبينني وقد كنت

قديما هويت السمان اي حروف هويت السمان انما احتاج الى تبيين لحروف الزوائد لانها مذكورة وهم يتبينها فوجب ان يبينها

فلهذا بينها بقوله وهي التي يشملها قول الشاعر هويت السمان فشيبنني وقد كنت قديما هويت السماة البيت لابي عثمان المازني

هويت اي احببت والسمان جمع سمين والمراد بها النساء قديما اي في زمان قديم فان قلت لم قال بعد قول الشاعر اسم حروف هويت

السمان لفائدة يتفطن بها الفطن **قوله** ولم يزد من حروف العلة حتى لا يجتمع حرفا علة جواب عن اشكان مقدر توجيه الاشكال

انه ينبغي ان يزاد من حروف العلة مقام اللام في الامر الغائب لان دورانها في كلامهم كثيرا فاجاب بقوله حتى لا يجتمع حرفا علة يعني

لو زيد من حروف العلة مقام اللام يلزم ان يجتمع حرفا علة اولهما لام الغائب وثانيهما للمضارعة واجتماعهما ثقيل فلهذا

لم يزد منها **قوله** وكسرت اللام لانها شابهت بلام الجارة لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء هذا جواب عن اشكال توجيهه ينبغي

ان يفتح لام الامر لانه على هجاء واحد من حق الحروف الواردة على هجاء واحد ان يفتح فاجاب بقوله لانها شابهت بلام الجارة

يعني انما كسرت لام الامر لكونها شابهت بلام الجر في الصورة كما ان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان لام الجر في الاسماء

قوله

واسكنت بالواو والفاء نحو ولتضرب فلتضرب كما اسكن الهاء في فخذ ونظيره بالواو وهو بسكون الهاء اي اسكنت

لام الامر بواو العطف وفائه نحو وليضرب فليضرب لانهم شبهوا نحو وليضرب وفليضرب بالكلمة نحو

وكبد وفخذ مما عينه مكسور وفاؤه مفتوح فسكن اللام هنا كما كانوا يسكنون العين من نحو فخذ وكبد بسكون العين

فيهما ونظيره هو فان الهاء اسكن اذا دخل واو العطف او فاؤه عليه شبهها بعضد فيسكن الهاء كما اسكن العين في

عضد حيث قالوا عضد بسكون العين **قوله** وحذف حرف الاستقبال في المخاطب للفرق لما فرغ من بيان كيفية اخذ الامر

الغائب من المضارع شرع الآن ان يبين كيفية اخذ الامر المخاطب من المضارع يعني اذا اردت ان تاخذ الامر المخاطب

من المضارع فاحذف عنه حرف المضارعة واسكن آخره وانما حذف منه حرف المضارعة دون امر الغائب للفرق بين الامر الغائب

وبينه المخاطب وقيل حذف عنه حرف المضارعة دون امر الغائب للفرق بين امر الغائب وبينه المخاطب وقيل حذف منه حرف المضارعة

دون الامر الغائب للفرق بينه وبين المخاطب من المضارع مثلا لو قلت تضرب في امر المخاطب لم يعلم انه امر او مخاطب والوجه

الاول موافق للمتن حيث قال بعده وتعين الحذف في المخاطب لان الوجه الاخير ضعيف والوجه الاول يجوز في المتن لانه قوي

ولقائل ان يقول لم حذف حرف الاستقبال في الامر المخاطب وليس بجار على الاطلاق بل اذا كان معلوما لانه لو كان مجهولا

لم يحذف فيه حرف الاستقبال فالصواب ان يقال وحذف حرف الاستقبال في امر المخاطب ان كان معلوما والجواب ظاهر

في المتن **قوله** وتعين الحذف في المخاطب لكثرته هذا جواب عن ايراد مقدر توجيهه انكم قلتم انما حذف حرف المضارعة

في امر المخاطب للفرق بينه وبين امر الغائب وهو يحصل بان يحذف حرف المضارعة في امر الغائب دون امر المخاطب فلم لا تفرقوا

بهذا الطريق بل فرقوا بالحذف في امر المخاطب

ان يحذف حرف المضارعة من امر المخاطب المعلوم لكثرة الاستعمال لا يحذف حرف المضارعة مع اللام لحاصله في مجهوله
لئلا يلتبس بالتاء بنقطتين من فوقه لقلة استعماله في مجهوله قوله واجتلبت الهمزة بعد حذف حرف المضارعة
اذا كان ما بعده ساكنا للافتتاح اي ادخلت الهمزة بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعد حرف المضارعة
ساكنا ليتمكن الابتداء ولو لم يجتلب الهمزة يلزم الابتداء بالساكن وهو متعذر وانما قال اذا كان ما بعده ساكنا
لانه لو كان ما بعد حرف المضارعة متحركا لا يجتلب همزة الوصل كما في تدحرج من تدحرج وفي تقاتل من تقاتل ونحو ذلك
قوله وكسرت الهمزة لان الكسر اصل في همزات الوصل ولم يكسر في نحو اكتب لان يلزم الخروج من
الكسر الى الضمة ولا اعتبار بالكاف الساكن لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم ويلزم الحمل
واو فتحة فيما يتصل نحوه وقيل تضم للاتباع اعلم ان عين المضارعة لا يخلو اما ان يكون مكسورا او مفتوحا
او مضموما فان كان مفتوحا او مكسورا تكسر همزة امر المخاطب لان همزته همزة الوصل والاصل في همزات الوصل
الكسر لانها في الاصل ساكنة والاصل في تحريك الساكن الكسر وقيل انما كسرت في مكسور العين ولمفتوح العين اما
في الاول فللاتباع حركة الهمزة حركة العين واما في الثاني فلانه لو لم تكسر فلا يخلو اما ان يفتح او يضم لا سبيل الى الاول
لانها لو فتحت لالتبس بالمتكلم وحده لمضارع ضرب عند الوقف ولا الى الثاني لانها لو ضمت لالتبس بمجهول
المتكلم وحده لمضارع ضرب عند الوقف فلما لم يمكن الفتح والضم تعين الكسر واما في الثاني فلانها لو فتحت لالتبس بماضي
الافعال عند الوقف ولو ضمت يلزم الثقل والالتباس بين الامر وبين مجهول المتكلم وحده لمضارع علم

هذا اذا كان العين مكسورا او مفتوحا اما اذا كان مضموما فالامر من تكتب والهمزة مضموم مع ان الاصل في همزة الوصل الكسر لانها لو لم يضم فلا يخلو اما ان يفتح او يكسر لا سبيل الى الاول لانها لو فتحت ... اما الى الثاني فلانها لو فتحت يلزم الالتباس بمجهول المتكلم وحده

لمضارع كتب

لمضارع كتب عند الوقف واما الى الثاني فلانها لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة
الحقيقية وهو ثقيل وانما اعتبر وما اعتبر الساكن مع انه فاصل بينهما لان الحرف الساكن ليس بحاجز
قوية فكانه لم يكن ثم يلزم ذلك والدليل على ان الحرف الساكن ليس بحاجز قوي قلبهم واو قنوة ياء مع ان هو
وجود النون الساكن ولو كان حاجزا قويا لما قلبوها ياء فعلم انه ليس بحاجز قوي وقيل انما ضمت همزة
الوصل فيما اذا كان عين المضارع مضموما للاتباع حركتها حركة العين اذا عرفت ما قلنا فاعلم ان قوله
وكسرت الهمزة يدل على انهم زادوها ساكنة ثم كسرت وحركت بلزوم ما قدمته وهو الابتداء بالساكن و
ان قوله ولا اعتبار بالكاف الساكن اشارة الى سؤال وجواب توجيههما ظاهر مما شرحناه قوله وفتح الف
ايمن مع كونه للوصل لانه جمع يمين والف للقطع ثم جعلوا للوصل لكثرته هذا جواب سؤال يرد على
قوله الكسر اصل في همزات الوصل توجيه السؤال ان يقال ان همزة ايمن همزة وصل مع انها ليست بمكسورة
وقد قلتم ان الكسر اصل في همزات الوصل فاجاب بقوله لانه جمع يمين اي بمعنى القسم همزة ايمن لان ايمن جمع يمين
فهمزة ايمن للقطع ثم جعل همزته للوصل لكثرة استعماله حتى قيل لم اطلق الالف على الهمزة قلنا لتقارب
مخرجهما ولانها وضعها في بعض المواضع قوله وفتح الف التعريف لكثرته ايضا هذا جواب عن اعتراض
يرد على ذلك وجه الاعتراض ظاهر غني عن البيان اجاب بقوله لكثرته ايضا يعني فتحت الف التعريف لكثرة الاستعمال
كما فتحت همزة ايمن لكثرة الاستعمال هذا ابرد على قول سيبويه حيث جعلها همزة الوصل واما على قول الخليل

فلا يرد لانها همزة قطع لا همزة وصل عنده وان فتحت حالة الدرج لكثرة الاستعمال اعلم انهم اختلفوا في حرف التعريف فعند البعض الالف واللام معا وعند البعض اللام فقط وعند البعض الالف فقط والكل منهم مخطئ تركت ذلك مخافة التطويل للكتاب والمصنف اختار قول من قال ان

حرف التنوين الالف فقط حيث قال وفتح الف التنوين **قوله** وفتح الف اكرم لانه ليس في الف الاصل بل

الف قطع محذوف من توكرم لاجتماع الهمزتين في اكرم هذا جواب عن ايراد مقدر توجيه الايراد ان ما ذكرتم

في ان الهمزة مكسورة اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا فيكون عين المضارع غير مضموم منقوض باكرم لانه

ماخوذ من تكرم وما بعد حرف المضارعة في تكرم وهو الكاف ساكن وعين المضارع في تكرم ليس بمضموم فوجب

ان تكون في الامر الماخوذ منه اكرم بكسر الهمزة فاجاب بقوله لانه ليس من الالف الاصلي الخ تحقيقه ان يقال نعم ان

الهمزة مكسورة اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا ويكون عين المضارع غير مضموم الا ان ما بعد حرف

المضارعة في تكرم ليس بساكن لان الكاف ليس بما بعده بل ما بعده محذوف هو الهمزة لان اصله توكرم اذ

المضارع هو الماضي بزيادة حروف اتين عليه من غير حذف شيء منه الا ان الهمزة لما حذفت من المتكلم وحده وقعا

لتوالي الهمزتين نحو اكرم حذفت في البواقي نحو يكرم وتكرمان ويكرمون الخ وان لم يكن فيها توالي الهمزتين طرد للباب

فاذا ارادوا ان يبنوا الامر منه حذفوا حرف المضارعة واعادوها وابقوها على حركتها الاصلية ولذا كان كذلك فلا يكون

همزة اكرم همزة وصل بل همزة قطع فلا يرد السوال لان كلامنا في همزة الوصل لا في همزة القطع **قوله** ولا يحذف الف

الوصل في الخط حتى لا يلتبس الامر من علم يعلم بالامر من علم خان قيل يعلم بالاعجام فلذا الاعجام بينك كتبنا اعلم ان همزة الوصل

لا تحذف في الخط وان حذفت في التلفظ لانهم لو حذفوها في الخط يلزم ان يلتبس الامر من علم بالتخفيف بالامر من

باب علم بالتشديد فلذا فع الالتباس ابقوها في الخط وان سال سائل بان يقول لا يحصل الالتباس بينهما

لو حذفت الهمزة في الخط اذ يعلم بالتشديد انه امر من باب علم وبعد التشديد انه من باب علم فلا يلتبس ان الاعجمي ينطق كثيرا في فصيح الالتباس والمراد بقوله فلذا الاعجمي يتكلم كثيرا **قوله** من ثم قرئ يا عمرو عمرو بالواو اردو من اجل ان الاعجمي يتكلم كثيرا فيحق التعريف في عمرو وعمرو بالواو يعني كتب في عمرو

حرف

يفتح العين وسكون الميم ويكتب في عمر بضم العين وفتح الميم فرقا بينهما وكذلك بحمل الالف بالاجماع

لانه يشترك كثيرا وانما يفصل الامر بالعكس لان عمرا اخف من عمر لان العين في عمرو مفتوح وفي عمر مضموم ولان

الميم في عمرو ساكن وفي عمر **قوله** وحذفت في بسم الله لكثرة استعمالها ولا يحذف في اقرا باسم ربك لقلة استعمالها هذا

اشارة الى جواب سوال مقدر تقرير السوال انكم قلتم ان همزة الوصل لا تحذف في الخط وهمزة الوصل قد حذفت

في الخط في باسم الله فاجاب بقوله لكثرة استعمالها يعني حذفت الهمزة في بسم الله في الخط وان كانت للوصل لكثرة الاستعمال

وهي سقوطها للخفة والدليل على ان حذف همزة الوصل في بسم الله في الخط وقع لكثرة الاستعمال انها لا تحذف في

اقرا باسم ربك لقلة استعمالها **قوله** وجزم اخره في الغائب باللام اجماعا لان اللام شابه بكلمة الشرط في النقل

اعلم ان اخر امر الغائب مجزوم باللام اجماعا وانما جزم اخره به لانه شابه بكلمة الشرط تنقل معنى الفعل الى الاستقبال

وان دخلت على الماضي نحو ان ضربت ضربت اوالى الماضي وان دخلت على المضارع نحو في لم يضرب ويطيعكم في كثير من الامر

لعنتم ولام الامر تنقل معنى الفعل من كونه اخبارا الى كونه انشائيا وكلمة الشرط تنقل معنى الاخبار الى الشك فيه

فلهذا الكلمة في النقل فلما كان لام الامر مشابها بكلمة الشرط في النقل يعمل عملها وهو جزم اذا عرفت هذا فاعلم

ان النسخ مختلفة في هذا المقام ففي البعض وجزم وفي الاخر والا سكن والاول اجدر من الثاني لان الجزم

يستعمل في المعربات والسكون يستعمل في المبنيات وامر الغائب معرب بالاجماع **قوله** وكذلك المخاطب عند الكوفيين

لان اصل اضرب لتضرب عندهم ومن ثم قرا النبي عليه السلام فلتفرحوا فحذفت اللام لكثرة الاستعمال ثم حذف

علامة الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع تسبق الفاء ساكن فاجتلبت همزة الوصل دون ... موضع علامة الاستقبال واعطي اعلامة المستقبل كما اعطي لقادر بعد محل ... في قوله ان ... فذلك ... موضع فالمضارع ... نحو بالمحك

لانها تنقل معنى الفعل كذلك لام الامر تنقل معنى الفعل الا ان كلمة الشرط ط م

وعند البصريين مبني لان الاصل في الافعال البناء وانما اعرب المضارع لمشابهته بينه وبين الاسم

ولم يبق المشابهة بين الامر والاسم لحذف حرف المضارعة ومن ثم قيل قوله فلتفرحوا معرب بالاجماع لوجود علة

الاعراب وهو حرف المضارعة اعلم انه لا اختلاف بين الكوفيين والبصريين في امر الغائب لانه معرب بلا نزاع وانما الاختلاف

في امر المخاطب في انه معرب او مبني فذهب الكوفيين الى انه معرب كامر الغائب واستدلوا على ذلك بوجهين الاول ان اصل

اضرب لتضرب واذهب لتذهب وانصر لتنصر ويدل عليه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فبذلك فلتفرحوا بالتاء وما نقل

عن محمد وهو قوله فلتصفوا صفوفكم الا انهم استثقلوا اثبات حرف المضارعة باللام لكثرة استعمال امر المخاطب

فحذفت اللام تخفيفا ثم حذف حرف المضارعة للفرق بينه وبين المضارع فبقي الضاد والراء والنون في بعض

الامثلة ككل واحد منها ساكنا ثم اجتلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن وقد حذفت في موضع علامة الاستقبال

فاشكل بطول الهمزة التي علامة الاستقبال وهو الاعراب لانه قد حذفت في موضع كما اعطي لفا رب عمل رب وهو الجر

في قول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول الفاء وقد حذفت في موضع رب فلمثلا

كان مثلك مجرورا بها حبلى قد طرقت اي اتيت ليلا ومرضع اي ذات رضيع فالهيتها اي اشغلتها عن ذي تمائم

اي امرأة حبلى

اي عن صبي ذي تمائم التمائم جمع تميمة وهي التعويذ الذي تعلق في عنق الطفل الصبي ومحول اي عن صبي قد

مضى عليه حول كامل المعنى رب امرأة حبلى قد اتيتها ليلا ورب امرأة ذات رضيع قد اتيتها ليلا فاشغلتها عن ولدها

الذي علق عليه التعويذ وقد مضى عليه حول كامل والوجه الثاني ان الامر ضد النهي وهو معرب فحمل الامر عليه حمل

النقيض على النقيض وذهب البصريين الى انه مبني واستدلوا على ذلك بوجهين ايضا الاول ان حرف المضارعة هو علة الاعراب في الفعل ويجوز ان يكون فيهم الكلام فلتفرحوا ونحو ذلك معرب بالجملة على الاعراب وهو حرف المضارعة ووجود علة الاعراب متفق في محل النزاع فيكون الامر متفقا

لمتابعتهما مقام امر المخاطب وهو انزل وانوك ولو لم يكن مبتداء

وهو المطلوب لان انتفاء العلة يستلزم انتفاء المعلول والثاني انا اجمعنا على ان نزال ونحوه مبني

لما يكون ما ناب مناب مبنيا وللبصريين ان يجيبوا عما استدل به الكوفيون على ان امر المخاطب معرب اما في الوجه

الاول فلان تلك القراءة شاذ لا اعتداد بها والا انه لو كان حذف اللام منه لكثرة الاستعمال ينبغي ان لا يتلفظ باللام

فيما لم يبلغ كثرة الاستعمال مع انها حذفت في كل ايح واغلوط واقعنسس الا ان يقال انهم حذفوا النون في

لم يكن لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك ولم يحذفوا النون في لم يصن لقلة الاستعمال واما على الثاني فلان النهي

انما يكون معربا بالتحقيق لمشابهته بالاسم لوجود حرف المضارعة وهي منتفية في امر المخاطب لعدم وجود حرف المضارعة

فلا يحمل الامر عليه ولعل كون الغائب معربا بالاجماع والامر للمخاطب مبنيا او معربا على اختلاف المذهبين اذا

لم يتصل بهما نون التاكيد واما اذا اتصل بهما ذلك فيكونان مبنيين بالاتفاق اذا اشتقت ما قلنا على صحيفة

خاطرك فاعلم ان الضمير المجرور المتصل البارز في قوله فاعلطي لو راجع الى الهمزة لا الى الفعل ينبغي ان يقال بهما

بوجوب التطابق بين الضمير والمرجع اليه لانا نقول ان المؤنث بالتاء على ضربين احدهما ما لا يستعمل مذكره

كشبه فان مذكوره لم يستعمل اذا اتصل شبه وثانيهما ما يستعمل مذكره كقائمة فان مذكرها مستعمل اذ

يقال في المذكور قائم ووجوب التطابق بينهما في القسم الثاني لا في القسم الاول كذا في شرح البناء ومانحن

بصدده من القسم الاول فلا يرد الاشكال او نقول انما ذكر الضمير وان كان راجعا الى المؤنث باعتبار المذكور

قوله وتلحقها اي الامر نونا التاكيد لتاكيد الطلب لكن ليس في الا آخر امر وقد تدخل على امر الغائب ايضا

الموني الشديدة والخفيفة نون اثان محمودة او مخففة لتاكيد الطلب في امر الغائب ويقع على كل النون التقيلة كقولك ليضربن ليضربان ليضربن الخفيفة ليضربن ليضربن ولو اتصل على الامر المخاطب على الاطلاق اي غير عنى التاكيد لذلك تغلظ فيه

معكوا بالنون المشددة اضربن اضربان اضربن اضربن اضربان اضربنان لنضربن ولنضربان ولنضربن
ولنضربن ولنضربان ولنضربنان وبالخفيفة اضربن اضربن اضربن ولنضربن ولنضربن ولنضربن **قوله**
ويفتح الباء في ليضربن فرارا عن اجتماع الساكنين وفتح النون للخفة اعلم انه يفتح آخر الفعل الواحد اذا دخل عليه
النون المشددة او المخففة سواء كان فعل مخاطب او غائب لانه لو لم يفتح آخره فلا يخلو اما ان يسكن او يضم او يكسر
لا سبيل الى الاول لانه يؤدي الى التقاء الساكنين ولا الى الثاني لانه يلتبس بالجمع ولا الى الثالث لانه يلتبس بالمخاطبة فلما
لم يمكن غير الفتح تعين الفتح اولان نون التأكيد كلمة برأسها انضمت الى كلمة اخرى ومن عادتهم انهم اذا ركبوا الكلمة
مع كلمة اخرى فتحوا آخر الكلمة الاولى نحو خمسة عشر ولان الفتح اخف الحركات وكذلك فتح النون المشددة للخفة **قوله**
وحذف واو ليضربوا اكتفاء بالضمة وياء اضربي اكتفاء بالكسرة اعلم انه اذا دخل النون الثقيلة او الخفيفة على جمع
المذكر مخاطبا كان او غائبا او على الواحدة المخاطبة نحو يفعلون وتفعلون وتفعلين يحذف الواو في الاولين والياء
في الثالث اما حذف الواو في الاولين فللاكتفاء بالضمة التي قبلها ولما حذف الياء في الثالث فللاكتفاء بالكسرة التي
قبلها مثال الجمع المذكر نحو ليضربن ولتضربن ومثال الواحدة المخاطبة نحو لتضربن **قوله** ولم يحذف الف التثنية حتى لا
يلتبس بالواحد هذا جواب عن سؤال مقدر توجيهه ان يقال لم حذفت الواو والياء في الجمع المذكر والواحدة المخاطبة اكتفاء
بالضمة في الاول والكسرة في الثاني ولم لم تحذف الف التثنية من المثنى اكتفاء بالفتحة فاجاب بقوله حتى لا يلتبس
بالواحد يعني لو حذفت الالف في المثنى اكتفاء بالفتحة لالتبس المثنى بالواحد **قوله** وكسر نون الثقيلة بعد الف التثنية

اعلم انه انما كسر نون
تشبيها بنون التثنية
الثقيلة في المثنى نحو
وان كان الاصل الفتح
المخففة تشبيها بنون التثنية
مكسورة فهي ان النون
التثنية مكسورة لانها نون
الثقيلة مكسورة ايضا
يوقال يلزم فيه بعد الالف
التثنية بعد الالف لكان
الصور بينهما لولا الالف
الزائدة للفصل والحال
ان النون الثقيلة مكسورة
بعدها ايضا ويمكن
ان يجري بعضها

بان الملحق

بان الملحق يحذف في المثنى فذكر انها مكسورة بعد الف المثنى ولم يذكر الالف والزوائد حتى يبين انها مكسورة
بعدها وهذا الجواب ضعيف حيث انه لم يبين كسرها عند ذكر الالف الزائدة **قوله** وحذف النون التي هي بدل
عن الرفع في مثل يضربان لان قبل النون الثقيلة يصير مبنيا او حذف النون التي في التثنية والجمع بنون التأكيد
لانه لا يمكن الجمع بينهما لان ما قبل نون التأكيد يلزم ان يكون مبنيا وكل واحد من نوني التثنية والجمع يدل على الاعراب
فالجمع بينهما محال لامتناع الجمع بين الاعراب والبناء فان قيل لم عين النون الدالة على الاعراب بالحذف ولم
يحذف نون التأكيد قلنا لان الاصل في الافعال البناء والفعل المضارع انما كان معربا بسبب مشابهته بالاسم
كما مر ونون التأكيد من خصائص الافعال فلما دخل على الفعل المضارع ما هو من خصائص الافعال
ضعف مشابهته بالاسم فحينئذ يرجع الى البناء اولان نون التأكيد لو حذفت لما يبقى للزيادة فائدة **قوله** وادخل الالف
الفاصلة في ليضربنان فرارا عن اجتماع النونات اعلم ان النون الثقيلة اذا دخلت على فعل جماعة النساء
لا يحذف النون كما يحذف الحركة في غيرها لانها ضمير والضمير لا يتغير بل يزاد الالف بعدها بين نون جمع المؤنث وبين نون
التأكيد لانه لو لم يزد يلزم اجتماع ثلث نونات احديها نون جمع المؤنث وثانيتها وثالثتها نون الثقيلة لان
الثقيلة نونان ساكنة ومتحركة فلما لزم ذلك لو لم يزد الالف زيدت الالف بين نون جمع المؤنث ونون الثقيلة
ليكون الالف فاصلا بين النونات الثلث ولاجل ذلك تقول في فعل جماعة النساء اذا اتصل به نون الثقيلة
ليضربنان باسره بادخال الالف **قوله** وحكم الخفيفة مثل حكم الثقيلة الا انه لا تدخل بعد الالفين لاجتماع الساكنين
في حده وعند يونس يدخل قياسا على الثقيلة اعلم ان كل موضع يدخل فيه نون الثقيلة يدخل فيه نون الخفيفة

خفيفة لا في فعل الاثنين وجماعة النساء فان النون المثقلة تدخل فيهما دون المخففة فلا يقال اذهبانْ
واذهبنانْ اذ لو دخل فيهما الخفيفة يلزم احد المحذورين وهو اما تحريك النون المخففة او ابقاؤها على
السكون لا سبيل الى الاول لان وضع النون المخففة على السكون فتحريكها خروج عن وضع الاصل
ولا الى الثاني لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده وهو غير جائز ولا يمكن حذف احدهما اما الساكن
الاول في المثنى فلان حذفه يؤدي الى اللبس اذ لو حذف الالف لم يعلم ان الفعل مفرد ام مثنى ام جمع واما
الساكن الاول في الجمع فلانه لو حذف يلزم اجتماع النونات واما الساكن الثاني في المثنى والجمع وهو نون التاكيد
فلما مر من انه لو حذف لما يبقى للالحاق فائدة وانما قلنا ان التقاء الساكنين على غير حده غير جائز لان
التقاء الساكنين على حده جائز وهو ان يكون الساكن الاول حرف مد والثاني مدغما كما في دابّة اصله دابِبة
حذف حركة الباء وادغمت في الثانية لان حرف المد بمنزلة الحركة اذ المد في الحرف بمنزلة حركته ولان
الساكن الثاني مدغم والساكن اذا كان مدغما يجري مجرى المتحرك لانه مندرج في المدغم فيه فكان التلفظ
بالمدغم فيه وحده لان الساكن المدغم كالمعدوم فان قيل يرد عليه اضربُنّ فان اصله اضربوا اذا اتصل به نون
التاكيد فكان حقه ان يقال اضربونّ لان اجتماع الساكنين فيه على حده كما في تمودّ الثوب وكذا اضربِنّ في اضربي
فينبغي ان لا تحذف الواو والياء كما لم تحذف الالف في اضربانّ واضربنانّ قلنا لان النون التاكيد بمنزلة كلمة
منفصلة مع الضمير البارز فكان قياسه ان تحذف الواو والياء في الصورتين لان الساكنين ليسا في كلمة واحدة
وحقه ان يكون في كلمة واحدة ولكنا فرقنا بين الياء والواو وبين الالف حيث ان القياس المشهور بينهما بالحذف

لان الالف

لان الالف لو حذفت من المثنى يلتبس بالمفرد عند الوقف وفي جماعة النساء لو حذفت الالف يلزم الوقوع فيما فرّ منه
وهو اجتماع النونات مع خفة الالف واستثقال الواو والياء واما نحو تمودّ الثوب فانما جاز لانه في كلمة واحدة وهذا
واما عند يونس
عند غير يونس فيجوز ان يدخل نون الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء حملا على الثقيلة ولو لان المد الذي في الالف
بمنزلة الحركة نحو المدة كقراءة نافع ومحياي بسكون الياء. **قوله** وكلاهما تدخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب
فيها في الامر والنهي لا تضربنّ والاستفهام نحو هل تضربنّ والتمني نحو ليتك تضربنّ والعرض نحو الا تضربنّ والقسم نحو والله
لاضربنّ والنفي قليلا لمشابهته بالنهي نحو لا تضربنّ اعلم ان نونات التاكيد خفيفة كانت او ثقيلة لا تدخل الا في المستقبل
الذي فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم لان ما يطلب يقصد تاكيده ليوجد
بحصول دون خبر فانه قد يوجد وحصل فلا يناسب التاكيد في هذه الاشياء المذكورة معنى الطلب فيدخل نون التاكيد
عليها اما في الامر والنهي والاستفهام فظاهر واما في التمني والعرض فلانهما بمنزلة الامر واما في القسم فلانه انما
يكون على ما يطلب وجوده وتحصيله فان قيل ينبغي ان لا يدخل نون التاكيد في النفي لانه لا يدخل الا فيما فيه
معنى الطلب وليس في النفي معنى الطلب مع انه تدخل فيه قلنا انما دخل فيه وان لم يكن فيه معنى الطلب لانه شابه بالنهي
والمراد من القسم هنا جواب القسم لا نفسه لان نون التاكيد لا يدخل نفس القسم بل جوابه اذا عرفت ما قلنا فاعلم ان قوله
ان في قوله وكلاهما يدخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها نظر جيد انفرد بالتامل الصحيح الا ان يقال
الضمير المجرور البارز المتصل بالفاء راجع الى السبعة مواضع على سبيل التغليب **قوله** والنفي مثل الامر في جميع الوجوه الا انه
معرب بالاجماع

والامر ليس كذلك **قوله** ويجي المجهول من الاشياء المذكورة في الماضي نحو ضرب اي المجهول ما استغني عن فاعله واقيم المفعول

مقامه نحو ضرب زيد الى اخر الامثلة في الماضي ويضرب زيد الى اخرها في المضارع والمراد من الاشياء المذكورة الماضي والمضارع

والامر والنهي فان قيل المفعول ضد الفاعل في المعنى فكيف يجوز ان يقام مقامه ويرتفع ارتفاعه قلنا انما جاز لان

للفعل طرفان طرف الصدور وهو الفاعل وطرف الوقوع وهو المفعول فكان بين الفاعل والمفعول مناسبة من حيث

الطرفية فصح ان يقوم مقامه وجاز الارتفاع لان فاعلية الفاعل باسناد الفعل اليه لا باحداثه شيئا الا يرى

ان زيدا في قولنا مات زيد فاعل مع انه لم يحدث شيئا بل هو مفعول في المعنى لان الله عز وجل اماته لوجود الاسناد

اليه وقد تحقق الاسناد اليه في نحو ضرب زيد فلا يبعد ان يرتفع ارتفاعه **قوله** والغرض من وضعه اما نفي اسم

الفاعل او تعظيمه او تشنيعه او نحو الجهل او نحو ذلك اعلم ان الغرض من وضع المجهول لوجوه كثيرة منها الاختصار

ومنها تعظيم الفاعل وذلك اذا كان المفعول حقيرا والفاعل عظيم الشان نحو ضرب اللص او ضرب الحاكم اللص ومنها

تحقير الفاعل وذلك اذا كان المفعول عظيم الشان والفاعل حقيرا نحو طعن الامير اذا طعنه الحقير ومنها علم المخاطب

بالفاعل دون المفعول نحو ذكر الفاعل لكونه عينا ظاهرا ومنها جهل المتكلم بالفاعل وعلمه بالمفعول ومنها رعاية المماثلة

وذلك في الاسجاع والقوافي ومنها الابهام في فاعل الفاعل نحو قتل زيد وهو يعلم القاتل فيبهم الامر على السامع

خوفا عليه ومنها الايهام في فاعل الفاعل نحو ضرب زيد وهو يعلم الضارب فيبهم اسمه على السامع خوفا منه اذا انتفى

هذا على صحيفة خاطرك فاعلم ان الاولى في قوله والغرض من وضعه اما نفي اسم الفاعل او لتعظيمه او تشنيعه

قوله وانقض بصيغة فعل في الماضي لان معناه غير معقول وهو اسناد الفعل الى المفعول وصيغته ايضا غير معقولة وهي فعل بضم الفاء وكسر العين لانه لا يجي على هذه الصيغة كلمة الا ويدل اما ماضي او مضارع المجهول (بالمجهول)

اما لعله هو معطوف عليه ان يطرح الكلام عما بعد نظروا فيه بيانا للصواب

الثلاثي

من ماضي الثلاثي بصيغة فعل بضم الفاء وكسر العين لان معنى المجهول غير معقول لان اسناد الفعل الى المفعول وصيغة

فعل ايضا غير معقول لانه لا يجي على هذه الصيغة كلمة في كلام العرب الا كلمة دعل ودئل والدعل في الطبل والدئل

اسم لدويبة شبيهة بابن العرس **قوله** وفي المستقبل على يفعل لان هذه الصيغة مثل فعلل في الحركات والسكنات ولا يجي

عليه كلمة يفعل في كلام العرب (وهو غير معقول وتفعل ايضا غير معقول) واختص المجهول من مضارع الثلاثي بصيغة يفعل بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر

لان هذه الصيغة مثل فعلل في الحركات والسكنات والحال انه لا يجي كلمة في كلام العرب على صيغة فعلل بضم الفاء

قوله ويجي في الزوائد من الثلاثي بضم وكسر ما قبل الاخر في الماضي وبضم الاول وفتح ما قبل الاخر في المستقبل تبعا

للثلاثي اي يجي صيغة المجهول في المزيد الثلاثي بضم الاول وكسر ما قبل الاخر اذا كان ماضيا نحو فرح وذكر ودحرج

وفوعل واما في المضارع فالمجهول بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر مثل يفرح ويكرم ويدحرج ويقاتل

وانما ضم الاول وكسر ما قبل الاخر في مجهول ماضي المزيد على الثلاثي وضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر في مجهول

مضارعه لان المجرد اصل والمزيد فرع والمجهول في ماضي المجرد من الزوائد بضم الاول وكسر ما قبل الاخر وفي مضارعه

بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر فجعل مجهول الماضي المزيد كمجهول ماضي المجرد ومجهول مضارعه كمجهول

المضارع المجرد حملا للفرع على الاصل وهذا معنى قوله تبعا للثلاثي وعلم مما ذكرنا ان قوله تبعا للثلاثي علة للمجهول

اصلا نحو دحرج او لم يكن نحو اكرم **قوله** الا في سبعة ابواب فيضم الاول المتحرك مع ضم الاول وكسر ما قبل الاخر وهو

تفعل وتفوعل وافتعل وانفعل واستفعل وافعوعل وضم الفاء في الاولين خوفا من الالتباس بمضارعي فعل

(وكسر ما قبل الاخر في الثلاثي بضم الاول ويجي في الزوائد) (الستة من قوله ... ضم الاول ... لازالة ... عدم الالتباس ... في الامر ... بوصل الهمزة وافتعل ... وانفعل في المجهول في الوقف ... يعني اذا وقف ... في الامر ... بين الثلاثي ... فاعلم ... في الكل)

المجموع اعلاء الوزن بالزوائد من الثلاثي ما زاد على ثلثة احرف سواء كان المجموع

في الماضي معنى ان المجهول في الماضي ما زاد على ثلاثة احرف بضم الاول وكسر ما قبل الاخر الا في سبعة ابواب فان
المجهول فيها بضم اول متحرك مع ضم الثاني وكسر ما قبل الاخر وهي اي تلك السبعة الخ لكان المجهول فيها بضم اول متحرك مع ضم
[illegible] وكسر ما قبل الاخر كما في التفعل والتفاعل والافتعال والانفعال والاستفعال والافعيعال والافعلال التفعل بل
وانما لم يقتصر في الاولين على ضم الاول بل ضم ما يليه ايضا اذ لو اقتصر على ضمه وقالوا تُعُلِّم وتُجاهِل بفتح
ما قبل التاء الالتبس بمضارع علم بالتشديد ومضارع جاهل وكذا لم يقتصر في غير الاولين على ضم همزة الوصل
بل ضم التاء في ماضي الافتعال والاستفعال والعين في ماضي الافعيعال والافعلال لانه لو اقتصر على ضمها
فقالوا استفعل بضم الهمزة وفتح التاء الالتبس بالامر في حالة الوصل عند الوقف لانها تسقط الالف في الدرج
لو قلت وافتعل واستفعل لم يعلم انه امر او مجهول فلدفع الالتباس ضم التاء وكذا ضم العين في ماضي الافعيعال
والافعلال لدفع الالتباس اعلم ان قوله بضم اول متحرك بالباء بنقطة من تحت لا بالياء بنقطتين من تحت

قوله فصل في اسم الفاعل وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث اعلم ان قوله
اسم يتناول المقصود وغيره وقوله مشتق من المضارع يخرج المصادر واسماء الذوات وقوله لمن قام
به الفعل يخرج ما عدا الصفة المشبهة من اسم المفعول واسم التفضيل واسماء الزمان والمكان والالة
لان اسم المفعول لمن تعلق به ووقع عليه الفعل لا لمن قام به الفعل واسم التفضيل لمن قام به التفضيل
لا لمجرد من قام به اصل الفعل واسم الزمان والمكان لزمان ومكان يقع فيهما الفعل واسم الالة

لا لانه اسم الالة التي يفعل بها الفعل وقوله بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة لانها تدل على الثبوت ومن ثم لو قصد بها الحدوث ردت الى صيغة اسم الفاعل الا ترى انك تقول زيد حسن بمعنى ان له الصفة ثابتة فان قصدت الحدوث قلت زيد حاسن الان او غدا ومن هذا ظهر فساد قول من قال ان قوله بمعنى الحدوث

يخرج الصفة

لا يخرج الصفة المشبهة واسم التفضيل معا لان اسم التفضيل انما يخرج منه اذا كان باقي القيود
صادقا عليه وليس كذلك لما ذكرنا من ان قوله لمن قام به الفعل يخرج اسم التفضيل اذا عرفت هذا فاعلم
اني اقول ان التعريف الذي ذكره المص لاسم الفاعل ليس بجامع لخروج بعض اسم الفاعل منه نحو واجب ودائم
وباق لان كلا منها ليس بمعنى الحدوث وينبغي ان يكون التعريف جامعا ومانعا فالصواب ان يقول
بدل قوله بمعنى الحدوث ويجري على يفعل ليتناول ما ليس بمعنى الحدوث من اسم الفاعل مع ان الصفة المشبهة
خرجت به ايضا قوله واشتق منه لمناسبتهما في الوقوع صفة للنكرة وغيره اي اسم الفاعل
اشتق من المضارع لحصول المناسبة في وقوعه صفة للنكرة وغيره من المناسبات التي ذكرناها في وجه
مشابهة المضارع باسم الفاعل وههنا سؤال وجواب ذكرناهما في صدر هذا الفصل حيث قال
عنه وهو مشتق من المضارع قوله وصيغته من الثلاثي على وزن فاعل اي صيغة اسم الفاعل من
الفعل الثلاثي سواء كان صحيحا او معتلا على وزن فاعل ولهذا سمي به لكثرة الثلاثي ولقائل ان
يقول لو قال بعد قوله على وزن فاعل غالبا لكان اصوب لان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي قد يجيء
على وزن فعيل وفعل نحو رحيم وطهر والجواب عنه ظاهر على من له ادنى تأمل قوله وحذفت علامة الاستقبال
من يضرب فادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين لان في الاول يصير مشابها بالمتكلم بهذا اشارة الى
بيان كيفية اخذ اسم الفاعل من المضارع يعني ان اسم الفاعل مأخوذ من المضارع بحذف علامة الاستقبال

وزيادة الالف فرقا بينه وبين الماضي واختير الالف بين حروف العلة لخفتها الا ان الالف زيدت بين الفاء والعين اذ لو زيدت في الاول لامتنع الابتداء بها لانها ساكنة ولو حركت لصارت همزة ويخرج عن الاصلي عن وضعه

وهو الالف [illegible] اولانه [illegible]

اذ وضع الالف على السكون اولا لانه لو حرك فلا يخلو اما ان يضم او يفتح او يكسر لا سبيل الى الاول اذ لو ضم لالتبس
بالامر من تفعل نحو تحرك بما كان بعين مضارعه مضموما نحو انصر ولا سبيل الى الثاني لانه لو فتح لالتبس بالمضارع المتكلم
من الفعل المفتوح العين ولا سبيل الى الثالث اذ لو كسر لالتبس بالامر من المضارع المكسور العين نحو اضرب ولو
زيد الالف لبناء اسم الفاعل في الآخر يلزم الالتباس بينه وبين تثنية الماضي نحو ضربا فلما لم يكن زيادة الالف
في الاول وفي الآخر تعين زيادتها بينهما **قوله** وكسر عينه لانه بتقدير الفتح يلتبس بماضي المفاعلة وبتقدير
الكسر ايضا يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة ولكن اتفق مع ذلك للضرورة وقيل اختيار الالتباس بالامر اولى
لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل ايضا مشابه به اي كسر عين المضارع في اسم الفاعل وهو الصادق في تقدير
زيادة الالف لبناء اسم الفاعل لانه لو فتح لالتبس بالماضي من باب المفاعل نحو ناصر ولو ضم يلزم الثقل لان الضمة
جزء الواو والواو ثقيل وجزء الثقيل ثقيل وقيل يلزم الالتباس على تقدير الكسرة بامر المفاعلة فلم يجوز اه
لكنا نقول ان الالتباس بينه وبين ماضيه فالجواب انه فان الكسر اخترت وان حصل الالتباس للضرورة وهذا
الجواب ضعيف لان التزام الثقل اولى من التزام الالتباس وبعض الناس اجابوا عن هذه الاشكال بانه كسر عين
المضارع في اسم الفاعل وان حصل الالتباس لان في هذه الالتباس [illegible] الشيء لما شابه به لان بين الامر
واسم الفاعل مشابهة من حيث ان الامر مشتق من المضارع واسم الفاعل مشابه بالمضارع واما على تقدير الفتح يلزم
الالتباس الشيء بالشيء الذي ليس بينهما مشابهة والتزام الالتباس الشيء بشيء بينهما مشابهة اولى من التزام الالتباس الشيء
بشيء ليس بينهما مشابهة وفيه ان هذا الجواب ضعيف ايضا لما ذكرنا فالقول ان قوله وكسر عينه يصح في المضارع غير مكسور العين واما في المضارع المكسورة العين فلا يصح لانه يلزم كسر المكسور فهو تحصيل الحاصل ولا يمكن ان يجاب عنه بان يعني المراد بقوله وكسر عينه ما يوافق كسر عين
المضارع

فَرِق وشَكْس وصُلْب ومِلْح وجُنُب وحَسَن وخَشِن وصَبّان وشُجاع وعَطْشان

المضارع لو فتحه يعتبر للتناسب [illegible] الا ان يقال الضمير المجرور في قوله وكسر عينه راجع الى اسم الفاعل لا الى المضارع
وفيه تعسف **قوله** ويجيء الصفة المشبهة على هذه الابنية من الثلاثي على فَعِل وفَعْل وفُعْل وفِعْل وفُعُل وفَعَل وفَعّال وفُعال
وفَعْلان نحو فَرِق وشَكْس وصُلْب ومِلْح وجُنُب وحَسَن وخَشِن وصَبّان وشُجاع وعَطْشان واعلم
ان الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الفعل على معنى الثبوت فقلنا ما اشتق من فعل جنس
يتناول المحدود وغيره وقولنا لمن قام به الفعل يخرج ما عدا اسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل
واسم الزمان والمكان والآلة وقولنا على معنى الثبوت يخرج اسم الفاعل متعديا كان او لازما لانه يدل على الحدوث
وهذا التعريف اولى واحرى من التعريف الذي ذكره بعض المعرفين لما هو ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل
على معنى الثبوت اذا عرفت هذا فاعلم ان الصفة المشبهة لا تشتق الا من فعل لازم ويجيء على وزن فَعِل بفتح
الفاء وكسر العين نحو فَرِق وهو الجبان وفَرِقَ خاف وعلى وزن فَعْل بفتح الفاء وسكون العين نحو شَكْس لمن ساءت
اخلاقه وعلى وزن فُعْل بضم الفاء وسكون العين نحو صُلْب وعلى وزن فِعْل بكسر الفاء وسكون العين نحو مِلْح وعلى
وزن فُعُل بضم الفاء والعين نحو جُنُب وعلى وزن فَعَل بفتح الفاء والعين نحو حَسَن وعلى وزن فَعِل بفتح الفاء
وكسر العين نحو خَشِن لا يقال يلزم التكرار لانه قال اولا امثال الصفة المشبهة التي يجيء على وزن فَعِل بفتح الفاء
وكسر العين نحو فَرِق لانا نقول لا يلزم التكرار لان الاولى من باب فَعِل بفتح الفاء وكسر العين وهذه من باب فَعُل
بضم العين وعلى وزن فَعّال بفتح الفاء نحو صَبّان وعلى وزن فُعال بضم الفاء نحو شُجاع وعلى وزن فَعْلان نحو عَطْشان
قوله وهو مختص بباب فَعِل وعلى وزن افعل نحو احول الاسم يجيء من افعل نحو احمق [illegible]

على وزن افعل مختص بباب فعل بفتح الفاء وكسر العين ولا يجيء من غيرها وقد جاء ستة من باب فعل بضم العين

وهي احمق وادم واحرف وارعن واسمر واعجف وزاد الاصمعي على هذه الستة خمسة اخرى وهي اعجم وهو الطمطم

اذا عرفت هذا

يقال رأيته بسببه زمان المعروف هذا فاعلم ان الفراء ذهب الى ان هذه الصور كلها من باب فعل بفتح الفاء

وكسر العين واما احمق فانه من حمق بكسر العين وهو لغة في حمق بضم العين واما ادم فانه من ادم بكسر العين وهو

لغة في ادم بضم العين واما احرف فانه من حرف بكسر العين وهو لغة في حرف بضم العين وكذا ارعن فانه من رعن بكسر

العين وهو لغة في رعن بضم العين واما اسمر فانه من سمر بكسر العين وهو لغة في سمر بضم العين واما اعجف فانه من

عجف بكسر العين وهو لغة في عجف بضم العين واما اعجم فانه من عجم بكسر العين وهو لغة في عجم بضم العين وهو معنى قوله

اعني فعل لغة فيهن قوله ويجيء افعل التفضيل الفاعل من الثلاثي بغير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء من

المزيد فيه لعدم امكان محافظة جميع حروفه في افعل ولا من لون وعيب لان فيهما يجيء افعل للصفة فيلزم الالتباس

~~قلنا جعله للفاعل اولى لان الفاعل~~ ولا يجيء لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل فان قيل

لم لم يجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة في الكلام

وايضا يمكن التفضيل في الفاعل دون المفعول اعلم ان افعل التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على

غيره وقولنا ما اشتق من فعل شامل لغيره من المشتقات من الفعل وقولنا لموصوف يخرج اسم الزمان والمكان

لانهما ليسا لموصوف وقولنا بزيادة على غيره يخرج اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لان كلا منها ليس

اذا عرفت هذا فاعلم ان افعل التفضيل يجيء لموصوف بزيادة على غيره من الثلاثي بغير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء من المزيد فيه لانه لو بني من المزيد فيه لا يخلو اما ان يحافظ الزوائد او لا فان حفظ الزوائد فلا يمكن اذ كثير الخروج ولا يعلم ان المراد منه ... ولا يحفظ فان حذف ... الاستخراج وان لم يحذف الزوائد

لم يكن

لم يمكن بناء افعل التفضيل وكذا لا يجيء افعل التفضيل من لون وعيب لان افعل يجيء للصفة منهما نحو احمر و احمق

اعور فلو جاء منهما افعل التفضيل لالتبس احدهما بالآخر الا انه لو قلت هو احمر لم يعلم ان المراد منه ذو حمرة

او زيادة في الحمرة اعلم ان المراد من العيب هنا العيب الظاهر حتى لا يشكل بقولهم اجهل واضل سبيلا ولا يجيء ايضا افعل

التفضيل لتفضيل المفعول لانه لو جاء منهما لحصل الالتباس فان قيل لم لم يفعل الامر بالعكس بان يجيء

افعل التفضيل لتفضيل المفعول دون الفاعل مع ان الالتباس زائل ثمة قلنا مجيء افعل التفضيل

لتفضيل الفاعل اولى من مجيئه لتفضيل المفعول لان الفاعل مقصود منه حيث لا يتم الكلام بدونه والمفعول

فضلة اذ الكلام يتم بدونه او نقول لو رجح المفعول على الفاعل لبقي اكثر الافعال بلا تفضيل لانه اكثر

الامر يجيء من الفعل اللازم وقيل لا يجيء لتفضيل المفعول بل لتفضيل الفاعل لان الفاعل اكثر من المفعول

قوله ونحو اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول وهو اعطاهم واولاهم من الزوائد واحمق

من العيوب شاذ اورد المحقق على كلامه سؤالات السؤال الاول يرد على قوله ولا يجيء افعل التفضيل لتفضيل

المفعول لان افعل التفضيل يجيء لتفضيل المفعول نحو اشغل من ذات النحيين والسؤال الثاني يرد على قوله

ولا يجيء من المزيد فيه لان افعل التفضيل يجيء من المزيد كقولهم هو اعطاهم للدينار واولاهم للمعروف والسؤال

الثالث يرد على قوله ولا من لون ولا من عيب اذ افعل التفضيل يجيء من العيوب نحو احمق فاجاب عن السؤالات

الثلاثة بجواب واحد وهو قوله شاذ قوله ويجيء الفاعل على فعيل نحو نصير ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان

بمعنى المفعول نحو قتيل وجريح ... الفاعل ... واعلم ان ... غالبا وقد يجيء على وزن فعيل نحو نصير ونصيرة وجريح والفعيل قد يكون بمعنى الفاعل وقد يكون بمعنى المفعول فاذا كان بمعنى الفاعل لا يستوي المذكر والمؤنث كما تقول رجل نصير وامرأة نصيرة

واذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث كما تقول مررت برجل جريح وقتيل وذبيح ومررت
بامرأة جريح وقتيل وذبيح وانما استوي في فعيل بمعنى المفعول المذكر والمؤنث وفرق في فعيل بمعنى الفاعل فرقا
بين الفعيل بمعنى الفاعل والفعيل بمعنى المفعول فان قيل لم لم يفعل الامر بالعكس بان يستوي المذكر والمؤنث في الفعيل بمعنى الفاعل ويفرق
في الفعيل بمعنى المفعول مع انه لو فعل كذلك لحصل الفرق ايضا قلنا لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول فجعل
الفعيل الذي يفرق فيه بين المذكر والمؤنث اصلح من الفعيل الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاصل ان يذكر الفعيل
اذا كان جاريا على الموصوف المذكر ويؤنث اذا كان جاريا على الموصوف المؤنث ليكون مطابقا للموصوف
كما في الحكم التذكير والتأنيث واعطي الاصل للاصل والفرع للفرع **قوله** الا اذا جعلت الكلمة من
اعداد الاسماء كالذبيحة والقبيطة استثناء من قوله ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى المفعول
اي الفعيل الذي بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث الا ان يجعل الفعيل الذي بمعنى المفعول من اعداد الاسماء
فانه لا يستوي المذكر والمؤنث فيه حينئذ لغلبة الاسمية نحو بعير ذبيح وناقة ذبيحة ورجل لقيط وامرأة لقيطة **قوله**
وقد شبه به ما هو بمعنى فاعل نحو قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين اي وقد شبه بالفعيل الذي بمعنى
الفاعل في الاستواء بين المذكر والمؤنث كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والقياس ان يقال قريبة
لانه مسند الى رحمة **قوله** ويجيء فعول للمبالغة نحو منوع ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى فاعل نحو
امرأة صبور ويفرق في المفعول نحو ناقة حلوبة واسقط الاستواء في فعيل للمفعول وفي فعول للفاعل طلبا
للعدالة اي لاتمام الفاعل عادة بين فعيل وفعول للمبالغة فهو منوع وفعول نحو صبور والفعول يكون بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول فاذا كان بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث كما تقول رجل صبور وامرأة صبور واذا كان بمعنى المفعول لا يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول ناقة حلوبة

وبعير حلوب لان الفعول الذي بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث والفعيل الذي بمعنى الفاعل لا يستوي فيه الم...
فجعل الاستواء بين المذكر والمؤنث في فعول بمعنى الفاعل وعدم الاستواء في فعول بمعنى المفعول للتعادل بين الفعيل
والفعول **قوله** ويجيء للمبالغة نحو صبار وسيف مجذم ويهو مشترك بين الآلة وبين المبالغة الفاعل ونستف
وكبار وطوال وعلامة ونسابة وراوية وفروقة وضحكة ومجذامة ومنعام ومعطار اي يجيء ابنية المبالغة للفاعل
على انواع منها فعال بتضعيف العين نحو صبار ومفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين نحو مجذم في قولنا سيف مجذم
وهذا البناء مشترك بين الآلة والمبالغة اي يجيء هذا الوزن للآلة نحو مثقب وللمبالغة نحو مجذم ومنها فعيل بكسر الفاء
وتضعيف العين نحو فسيق ومنها فعال بضم الفاء وتضعيف العين نحو طوال ومنها فعالة بفتح الفاء وتضعيف
العين نحو علامة ونسابة ومنها فاعلة بكسر العين نحو راوية ومنها فعولة بفتح الفاء نحو فروقة ومنها فعلة بضم الفاء
وفتح العين وسكونها نحو ضحكة بفتحها مبالغة في الفاعل وضحكة بسكون العين مبالغة في المفعول ومنها مفعالة
بكسر الميم وسكون الفاء نحو مجذامة ومنها مفعال بكسر الميم وسكون الفاء نحو منعام ومنها مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء نحو
معطير **قوله** ويستوي المذكر والمؤنث في السبعة الاخيرة تعليقهن اي يستوي المذكر والمؤنث في علامة الى الآن
في السبعة يقال بالتاء فيهما وفي الاخرين يقال بدون التاء فيهما وانما يستوي المذكر والمؤنث في تلك السبعة الا
ضربة لفظة استعمال الست **قوله** اما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وان لم يدخل الهاء في فعول
الذي للفاعل حملا على صديقة هذا جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال ان يقال انتم قلتم ان في السبعة الاخيرة
وفعيل بمعنى المفعول ... يستوي فيه المذكر والمؤنث ... مسكين فانه يقال رجل مسكين وامرأة مسكينة ... حملا على نظيره ... فقيرة

في المذكر وبه في المؤنث لان الفعيل الذي بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث والفقير منه فلا يستويان فيه

فلما لم يستويا فيه حمل المسكين عليه في عدم الاستواء حمل النظير على النظير ونظيره العدو فان المذكر والمؤنث لا

يستويان فيه وهو فعول بمعنى الفاعل والمفعول الذي بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث اذ يقال في المؤنث

بالتاء كقولنا هي عدوة الله وفي المذكر بغير التاء كقولنا هو عدو الله حملا على الصديق بمعنى لما لم يستو المذكر

والمؤنث في الصديق لانه فعيل بمعنى الفاعل حمل العدو عليه في عدم الاستواء وان كانت فعولا بمعنى الفاعل

حمل النقيض على النقيض وعلم مما ذكرنا ان تشبيه المسكين بالعدو في الحمل فقط **قوله** وصيغته من الثلاثي على

صيغة المستقبل بميم مضموم وكسر ما قبل الآخر نحو مكرم فاختير الميم لتعذر حروف العلة وقرب من الواو في كونها شفوية

وضم الميم للفرق بينه وبين الموضع لما فرغ من بيان كيفية اخذ اسم الفاعل من الثلاثي شرع الآن في بيان

كيفية اخذه من غير الثلاثي فقال وصيغته من غير الثلاثي على صيغة المستقبل اي بعض صيغ اسم الفاعل من غير

الثلاثي على صيغة مستقبله الا انك تزيد في اسم الفاعل بعد حذف حرف المضارعة ميما مضموما وتكسر ما قبل الآخر نحو مكرم

من يكرم ومدحرج من يدحرج ومستخرج من يستخرج فان قيل لم اختير الميم بالزيادة قلنا لتعذر زيادة حرف العلة

فيه مقوله ومخرج الميم قريب من مخرج الواو لانهما شفويتان وانما قلنا ان زيادة حرف العلة فيه متعذر لان

حرف العلة ثلثة الواو والياء والالف لا سبيل الى شيء منها اما الى الاول فلان الواو لا يزاد في اول الكلمة مطلقا

واما الى الثاني فلان الياء لو زيدت في الاول يلزم الالتباس بالمضارع لو حذف حرف المضارعة ولو لم يحذف يلزم

[illegible]

في الكبر فينه وبين الآخر **قوله** نحو مسهب للفاعل على صيغة المفعول من اسهب ويافع من ايفع شاذ اعلم ان المص

اورد سؤالين على قوله وصيغته من غير الثلاثي بميم مضموم وكسر ما قبل الآخر وجه الايراد انكم قلتم ان صيغة اسم

الفاعل من الفعل غير الثلاثي على صيغة مستقبله الا انه في اسم الفاعل تزاد ميم مضموم ويبقى كسرة عين المضارع

واسم الفاعل من غير الثلاثي قد يجيء على صيغة المستقبل بميم الا ان ذلك الميم ليس بمضموم نحو مسهب من اسهب

وبدون الميم نحو يافع من ايفع فاجاب عن هذين السؤالين بقوله شاذ اي على خلاف القياس **قوله** يبنى ما قبل

تاء التانيث على الحركة في نحو ضاربة لانه صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التاكيد وياء النسبة وعلى الفتح

للخفة اعلم ان اسم الفاعل اذا اتصل به تاء التانيث يبنى آخره على الحركة نحو ضاربة ومكرمة لان ما قبل تاء

التانيث بمنزلة وسط الكلمة ثم على الفتح للخفة اولان تاء التانيث بمنزلة كلمة اخرى ومن عادتهم انهم

اذا ركبوا الكلمة مع كلمة اخرى فتحوا آخر الكلمة الاولى نحو خمسة عشر وبعلبك **قوله فصل في اسم المفعول**

وهو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل لما فرغ من بيان اسم الفاعل شرع في بيان اسم المفعول وعرفه

بقوله هو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل فقوله اسم جنس يتناول المحدود وغيره وقوله مشتق

يخرج الاسماء التي لا يكون مشتقة كزيد وعمرو وبكر وغيرها وقوله من يفعل يخرج اسم الفاعل لانه ليس

بمشتق من يفعل بضم الياء بل من يفعل بفتح الياء لكن يتناول ما عدا اسم الفاعل من المشتقات من الفعل

وقوله لمن وقع عليه الفعل خرج ما عداه فانطبق الحد على المحدود وكذا قالوا وفيه نظر لما قلنا قبل

[illegible]

(اي لما كان ما قبل تاء التانيث بمنزلة وسط الكلمة عند كون التاكيد وياء النسبة)

على وزن مفعول بفتح الباء والطاء احسن لان صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي قد يكون على وزن فعيل وفعول نحو قتيل

وحلوب والجواب بعد ظاهر على من تامل قوله وهو مشتق من يضرب لمناسبة بينهما فادخل الميم مقام الزائد لتعذر حروف

العلة فصار مضرب ثم فتح الميم ضد لا يلتبس بمفعول الافعال فصار مضرب ثم ضم الراء ضد لا يلتبس بالموضع فصار مضرب ثم

اشبع الضمة لعدم مجئ مفعل في كلامهم بغير التاء فصار مضروب اي اسم المفعول نحو مضروب مشتق من يضرب بالبناء

للمفعول لحصول المناسبة بينهما من حيث انهما يسندان الى مفعول مالم يسم فاعله فادخل الميم مقام حرف

المضارعة لتعذر زيادة حرف العلة لما ذكرنا في اسم الفاعل فصار مضرب بضم الميم ثم فتح الميم الادغام مقام حرف

المضارعة لانه لو ابقي على ضمة لالتبس باسم المفعول من باب الافعال ففتح الميم للخفة فصار مضرب بفتح الميم والراء

لانه لو ابقي فلا يخلو اما ان يبنى على الفتح او بكسر لا سبيل الى شيء منهما اما الى الاول فلئلا يلتبس بالموضع الذي هو

من الثلاثي المجرد الساكن المفتوح العين لان الموضع منه على وزن مفعل بفتح العين نحو مطعم واما الثاني فلانه لو كسر

يلزم الالتباس بالموضع الذي من الثلاثي المجرد الساكن المكسور العين لان الموضع منه على وزن مفعل بكسر العين نحو مضرب

فصار مضرب بضم الراء ثم اشبع ضمته لئلا يلزم وقوع ما ليس بواقع في كلامهم وهو مفعل بغير التاء فصار مضروب واحترز

بقوله بغير التاء عن المفعل الذي بالتاء فانه واقع في كلامهم نحو المكرمة قوله وغير الفاعل من يفعل ويفعل الى فاعل

والقابل فاعل وفاعل فغير المفعول الثلاثي اي لم غير مفعول من الثلاثي فاجاب بقوله ضم بغير ما ... بعض الفاعل

اسم المفعول من الثلاثي ليكون مشابها باسم الفاعل في التغير لان اسم الفاعل غير من يفعل بفتح العين الى فاعل بكسر العين و

ومن يفعل بضم العين الى
القاسي فاعل بضم العين
فاعل بكسر العين ايضا
والقاسي فاعل بضم
العين المعلوم التي ذكرناها
فغير اسم المفعول من الثلاثي
ايضا لحصول الموافقة
بينهما من حيث ان كل
واحد منهما يوخذ من
المضارع ويبقى على
حاله اذا الحق بهما الميم
او ما رواه مع ... وكان بعض
الحال والاستقبال
وصيغته من غير الثلاثي قوله
على صيغة الفاعل بعينه

بفتح

هذا جواب عن سوال مقدر توجيه السوال ان يقال لم غير مفعول ... انتهى

[illegible]

29

بفتح ما قبل الآخر نحو مستخرج لما فرغ من بيان كيفية اخذ اسم المفعول من الفعل الثلاثي شرع الآن في بيان كيفية

اخذ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي فقال وهي صيغته اي يعني صيغة اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على صيغة اسم فاعله

الا ان في اسم المفعول فتح ما قبل الآخر فرقا بينه وبين الفاعل نحو مستخرج بفتح الراء من يستخرج ومدحرج بالفتح من

يدحرج ومدحرج بفتح الراء الفتحات مكررة واعلم ان المراد بقوله بفتح ما قبل الآخر اعم من ان يكون فتحه لفظا او تقديرا

ليتناول اسم المفعول الذي ليس ما قبل الآخر مفتوحا لفظا نحو مختار قوله فصل في اسم المكان والزمان

اسم المكان مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل لما فرغ من بيان اسم المفعول شرع ان يبين اسم المكان والزمان

فعرف اسم المكان بقوله اسم مشتق من يفعل لمكان يقع فيه الفعل فقوله اسم جنس يتناول المعرف وغيره وقوله مشتق

يخرج الاسماء الغير المشتقة وقوله من يفعل يخرج اسم المفعول فانه ليس بمشتق من يفعل بفتح الياء بل يفعل بضم الياء

وقوله لمكان يقع فيه الفعل يخرج سائر المعرف كالآلة واسم الفاعل فانطبق التعريف على المعرف قوله فزيدت الميم لما

في المفعول لمناسبة بينهما ولم يزد الواو فيه لا يلتبس به اشارة الى كيفية بناء اسم المكان يعني اذا اردت ان تاخذ

من المضارع المبني للفاعل اسم المكان فاحذف منه حرف المضارعة وزد مقامها الميم كما زدته مقامها في اسم المفعول للمناسبة

الحاصلة بين المكان والمفعول في وقوع الفعل فان قيل لم لا يزد الواو في المكان ايضا قلنا لئلا يلتبس بالمفعول قوله

وصيغته من باب يفعل مفعل كالمذهب اي صيغة اسم المكان من باب يفعل بفتح العين يجيء على وزن مفعل بفتح العين

كالمذهب من ذهب يذهب وانما حرك الميم في المكان بحركة حرف المضارعة لوقوعها مقامها فناسب ان يتحرك بحركتها وانما

بني من المضارع المعلوم فتح العين في اسم المكان الذي
العين لان الفتح اخف ويفتح
حركات لانها اخف الحركات
بفتح احدا عين فعل
مضارعه مفتوح العين يكون
حركة اسم المكان موافقة
لحركة عين المضارع
العين هو ضمة الراء بحركة
قوله بكسر
كسر العين فيه كالموضع الاخير
مع لا ينطق ان وزنه
يفعل مثل يضرب
هذا الاشتقاق

الحكم السابق اي اسم المكان الماخوذ من المضارع المفتوح العين على وزن مفعل بفتح الا ان ياخذ اسم المكان من مضارع
المثال فان اسم المكان كسر العين فيه سواء كان عين فعله مفتوحا او مضموما او مكسورا نحو الموجل من وجل يوجل والموسم من
وسم يوسم والموعد من وعد يعد وانما اختار وانه اسم المكان الماخوذ من المثال الكسر دون الفتح والضم اما الفتح
فلئلا يظن ان وزنه فوعل بفتح العين نحو جورب واما الضم فلان المفعل لم يوجد في كلامهم وبعضهم قال انما اختير
فيه كسر ذلك لان الكسر مع الواو اخف من الفتح معه وفيه نظر لان الفتح اخف الحركات والكسر ثقيل واستعمال الحركة التي
هي اخف مع الواو احق من استعمال اثقلها معه وقال البعض الاخر انما كسر عين اسم المكان الماخوذ من المثال لان
المثال يباين الناقص ويضاده من حيث ان حرف العلة في الناقص في الاخر وفي المثال في الاول فلم يمكن
فتح العين في المثال والا لوقع الاشتراك بين المتباينين ولم يمكن الضم لما مر غير مرة اذا (عرفت) هذا فاعلم ان
الضمير في قوله فانه ضمير الشان او يرجع الى اسم المكان والالف واللام في العين في قوله كسر العين على كلا التقديرين
عوض من المضاف اليه والظرف الضمير المجرور حاصل فيه راجع الى المثال بتقدير الكلام على الاول وسواء ان
يكون ذلك الضمير ضمير الشان كسر عين اسم المكان من المثال وعلى الثاني وسواء ان يكون الضمير راجعا الى المكان فان اسم
المكان كسر عينه في المثال والوجه الثاني اجود واوجه قوله ولا يظن في الكسر ان فوعلا لا يوجد في كلامهم هذا
جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال لو كان علة فتح عين اسم المكان من المثال مجرد الظن ان وزنه فوعل مثل
يورب فالظن في كسر عين اسم المكان موجود لان للظان ان يظن ان وزنه فوعل بكسر العين فاجاب بقوله لان

فوعلا لا يوجد في كلامهم بفتح اذا كسر عين اسم المكان الماخوذ من المثال لا يظن ان وزنه فوعل بكسر العين لان فوعلا بكسر لا يوجد في كلامهم بخلاف الفوعل بفتح العين فانه موجود في كلامهم كجوهر قوله وجاء باب يفعل ... اسم المكان من باب يفعل بكسر العين على وزن يفعل بكسر العين

والعلة الخ

والعلة التي ذكرناها في تحريك الميم بحركة حرف المضارعة في اسم المكان الماخوذ من المضارع المفتوح العين آتية بعينها
ههنا وانما كسر عين اسم المكان المبني من المضارع المكسور العين ليكون حركة عينه موافقة لحركة عين مضارعه
قوله الا من الناقص فانه فتح العين فيه نحو المرمى فرارا عن توالي الكسرات استثناء مما قبله يعني اسم المكان
من باب فعل يفعل بكسر العين على وزن مفعل بكسر العين الا من الناقص فان اسم المكان منه بفتح العين
نحو مرمى من رمى يرمي لانه لو كسر عينه لبقاء الموافقة بينهما لحصل توالي الكسرات بيان الملازمة ان الياء بمنزلة
الكسرتين والميم الذي قبلها مكسورة فلو عملوا ان كسر العين توالي الكسرات فتحوا العين فرارا مع خفة الفتحة
وحكم معتل الفاء واللام حكم الناقص نحو المقول من وقى يقي وكذلك المعتل العين واللام نحو المطوى من طوى يطوي
مطوى ولقائل ان يقول ان فوق الميم كسرة تطرأ لان الكسرة لا يصلح ان يحمل على الميم لانها حرف والميم
جثة والحرف لا يقع جزء الجثة ويمكن ان يجاب عنه بان فيه حذف مضاف بتقدير الكلام والميم ذات كسرة
اذا عرفت هذا فاعلم ان المراد في قوله فانه فتح العين فيه كالمراد في قوله فانه كسر العين فيه في الجهتين قوله ولا يبنى من
يفعل مفعل لثقل الضمة فقط موضع بين يفعل ومفعل والمطلق للمفعل احد عشر اسما كالمنسك والمجزر
والمطلع والمنبت والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والباقي المفعل
لخفة الفتحة اي لا يبنى اسم المكان من باب يفعل بضم العين على وزن مفعل بضم العين اما الثقل واما العدم
مجيء مفعل مضموم العين في كلامهم فلما لم يبن من يفعل بضم العين فتم موضع يفعل بالضم بين مفعل بكسر العين
ويبنى مفعل بفتح العين فاعلم المفعل بكسر العين احد عشر اسما المجزر من جزر يجزر بضم الزاء مكان جزر الابل والحرر والخبز من نسك ينسك منسكا المنسك وهو العبادة والمنبت من نبت ينبت منبت النبات والمطلع طلع يطلع مطلع طلوع

كما في تيسير تفتيش تقديره
والاخر تحقيق صح
يلزم م
ق ان النا ع م

الشمس والمشرق من شرق يشرق لمكان شروقها والمغرب من غرب يغرب لمكان غروبها والمفرق من فرق
يفرق لمكان وسط الرأس وهو موضع قسمة شعر الرأس والمسقط من سقط يسقط لموضع سقوط الولد
في الارض والمسكن من سكن يسكن لموضع السكون والكلام كذلك والمرفق من رفق يرفق لمكان الرفق
وهو ضد العنف والمسجد من سجد يسجد وهو اسم لبيت الذي يبنى للعبادة سواء يسجد فيه او لا قال سيبويه واما موضع السجود
اوللسجدة
فالمسجد بالفتح لا غير وهذه كلها بخلاف القياس لان القياس في كلها فتح العين لان ماضيها يفعل بضم العين والباقي من
احد عشر للمفعل بفتح العين لخفة الفتحة **قوله** واسم الزمان مثل المكان في جميع الوجوه التي ذكرناها للمكان نحو
مقتل الحسين اعلم ان ما ذكرنا من اسم المكان والزمان في الثلاثي المجرد واما في غيره فاسم المكان والزمان يجيء على
صيغة اسم المفعول مثل مدخل ومستخرج من ادخل يدخل واستخرج يستخرج والمص لم يبين هنا لانه ذكره في
فصل المفعول حيث قال ويبنى مفعول الثلاثي ومن غيره مفعول الافعال والموضع وانما كان المكان والزمان من
غير المجرد على صيغة المفعول لان الفعل يقع فيهما وصار كل واحد منهما ارضا للمكان والزمان والمفعول محلا للفعل
فشابه كل واحد منهما بالمفعول به فلهذا كانا على صيغة المفعول **قوله فصل في اسم الآلة** وهو مشتق من يفعل
للآلة لما فرغ من بيان اسمي المكان والزمان شرع في بيان اسم الآلة وعرفه بقوله اسم مشتق من يفعل للآلة فقوله اسم
جنس شامل للمقصود وغيره وقوله مشتق يخرج ما ليس بمشتق وقوله من يفعل يخرج اسم المفعول ولكن يدخل
فيه غيره من المشتقات وقوله للآلة يخرج ما عدا المقصود ولقائل ان يقول ان تعريفه باطل لانه يلزم منه تعريف
الشيء بنفسه بيان ذلك
ان المعرف اسم الآلة
بانه اسم مشتق من
يفعل للآلة وجزء
المحدود موقوف
على معرفة الحد والحد
موقوف على معرفة
اجزائه ومن اجزائه
الآلة فمعرفة الآلة
يتوقف على معرفة
الآلة اذ الموقوف
على الموقوف
على الشيء

موقوف على ذلك

موقوف على ذلك الشيء وحينئذ يلزم تعريف الشيء بنفسه وهو باطل لانه يلزم توقف الشيء على نفسه ويمكن ان يجاب عنه بانه
عرف الآلة الاصطلاحية بالآلة اللغوية **قوله** وصيغته مفعل اي صيغة اسم الآلة يجيء على وزن مفعل بكسر الميم
وفتح العين **قوله** ومن ثم قال الصرفيون المفعل للموضع والمفعل للآلة والفعلة للمرة والفعلة للحالة اي من اجل
ان صيغة اسم الآلة على وزن مفعل بكسر الميم قال الصرفيون المفعل للموضع والمفعل للآلة والفعلة للمرة والفعلة
للحالة اي للنوع اعلم ان الفعل الذي يراد منه بناء المرة والنوع لا يخلو اما ان يكون ثلاثيا او لم يكن فان كان ثلاثيا فلا يخلو
اما ان يكون مجردا او مزيدا فيه فان كان مجردا فلا يخلو من ان يكون في مصدره التاء او لا وان لم يكن في مصدره تاء وهو
الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه اي في مصدره فالمرة منه على فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر وان كان في مصدره التاء
الذي
وهو الثلاثي المجرد في مصدره التاء فالمرة والنوع على مصدره المستعمل والفارق بينهما القرائن كنشدة واحدة للمرة ونشدة
لطيفة للنوع واما الذي هو غير الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فان كان في مصدرها التاء فالمرة والنوع
على مصدره المستعمل والفارق بينهما القرائن ايضا كاستقامة ودحرجة واحدة وحسنة وان لم يكن فيه التاء فبناء
المرة والنوع على مصدره بزيادة التاء كانطلاقة وتدحرجة واحدة او حسنة واما قولهم اتيته اتيانة ولقيته
لقية
لقاءة للمرة فشاذ لان القياس اتيته اتية ولقيته لقية اذا عرفت ذكرنا ان المرة من الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره
على فعلة بفتح الفاء واتى ولقى كل واحد منهما ثلاثي مجرد لا تاء في مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء **قوله** وكسرت
الميم للفرق بينه وبين الموضع اي كسرت الميم في اسم الآلة لانه لو لم يكسر واما ان يضم او يفتح لا جائز ان يضم اذ لو
ضم لالتبس
باسم المفعول من
المزيد على الثلاثي
المجرد بحرف واحد ولا جائز ان
يفتح لانه لو فتح لالتبس
بالموضع فلما لزم الالتباس
لو ضم او فتح تعين الكسرة
يعلم الالتباس
و **قوله** وقد يجيء على مفعال كمعراض
او مفعال اي وقد يجيء صيغة
اسم الآلة على وزن مفعال
كالمفراض

والمفتاح وعلى وزن مفعلة بكسر الميم كالمكسحة قوله ويجيء مضموم العين والميم نحو المسعط والمنخل اربع

صيغ اسم الآلة على وزن مفعل بضم الميم وسكون الفاء وبضم العين كالمسعط والمنخل المسعط للاناء الذي يجعل فيه

السعوط والسعوط بالفتح الدواء الذي يصب بالانف والمنخل ما ينخل به الدقيق قوله قال سيبويه هذان من اعداد الاسماء

يعني المسعط والمنخل اسم لهذا الوعاء وليس بآلة وكذلك اخواته اعلم ان سيبويه قد قال ان المسعط والمنخل لم يذهبوا بهما

مذهب الفعل ولكنهما جعلا من اعداد الاسماء الجامدة يعني ان المسعط اسم لهذه الوعاء لان الجاري على الفعل لا يختص

بآلة مخصوصة وهذه آلة مخصوصة فلا يقال مسعط الآلة جعلت فيه للسعوط ولو جعلت وعاء للدهن لا يسمى مسعطا

ولكن يسمى الوعاء مدهن بخلاف ما تقدم من المفتاح والمكسحة وعلى هذا اخواته نحو المدق والمدهن والمحرضة

قوله الباب الثاني في المضاعف لما فرغ من بيان الباب الاول شرع في بيان الباب الثاني وانما قدم

هذا الباب على ساير الابواب لقربه من الصحيح اذ ابدال الياء من احد حرفي التضعيف في مواضع مخصوصة

بخلاف تليين الهمزة فانه في مواضع كثيرة اذا عرفت هذا فاعلم ان للمضاعف معنيان لغوي واصطلاحي ف

في المخرج المضاعف في اللغة اسم المفعول من ضاعف يضاعف وفي الاصطلاح ان يجتمع حرفان مثلان او متقاربان

ليس بينهما فاصلة في كلمة او في كلمتين او التقى احد المثلين بالاخر في كلمة واحدة وقد افترق بينهما باحد المثلين الاخرين

التضاعف في على سبيل المعارضة والتضاعف قوله ويقال له الاصم لشدته امره ويقال للمضاعف اصم والاصم من به وقر يقال

رجل اصم اذا فقد سمعه ولا يسمع الصوت بحق ويسمى المضاعف به لشدته يعني ان الاصم يشتد على الحلق كذلك

المضاعف يستدعي جهد او لان المضاعف لا يتحقق الا بتكرير حرف الواحد كما ان الاصم لا يسمع الصوت الا بتكريره ولا يقال له صحيح قوله لضرورة احد حرفيه حرف علة في نحو تقضى البازر ولا يقال للمضاعف صحيح لان احد حرفي التضعيف قد يقر

حرف علة

حرف علة نحو تقضى البازي اصله تقضض قلبت الضاد الثالثة ياء فصار تقضي ومنه قوله تعالى قد افلح من دسّاها

اصله دسسها وانما ابدلت السين الثالثة ياء لدفع ثقل التضعيف وانما خص الضاد الثالثة بالابدال لان الثقل

انما نشا منها فهي احرى بالحذف او لانها لام الفعل وهو محل العوارض والتغيرات والابدال نوع من التغير

ولام الفعل اولى به قوله وهو يجيء من ثلثة ابواب نحو سر يسر وفر يفر وعض يعض اعلم ان المضاعف لا

يجيء الا من دعائم الابواب نحو سر يسر وفر يفر وعض يعض المثال الاول من باب فعَل يفعُل بفتح العين وضمه

في المضارع والثاني من باب فعَل يفعِل بفتح العين في الماضي وكسره في الغابر والثالث من باب فعِل يفعَل بكسر

العين في الماضي وفتحه في المضارع قوله ولا يجيء من باب فعُل يفعُل الا قليلا نحو حبب وهو حبيب ولبب فهو

لبيب كرو لا يجيء المضاعف من باب فعل يفعل بضم العين فيهما الا قليلا ونادرا نحو حبّ ولبّ وانما

قلنا انهما من باب فعل يفعل بضم العين فيهما لمجيء اسم الفاعل منهما على وزن فعيل نحو حبيب ولبيب ولهذا

قال الملقى نحو حبّ وهو حبيب ولبّ فهو لبيب قوله واذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد او متقاربان في

المخرج يدغم الاول في الثاني لثقل المكرر نحو مدّ وقم وادخر شطاه وقالت طائفة اعلم ان الحرفين اذا

اجتمعا فلا يخلو اما ان يكونا متماثلين او متقاربين فان كان الاول يدغم الاول في الثاني سواء كان في كلمة

واحدة او في كلمتين لثقل حرف المكرر نحو مدّ في كلمة واحدة وقوله تعالى الم اقل لكم في كلمتين وان كان الثاني

يدغم الاول في الثاني ايضا نحو امحى اصله انمحى في كلمة وقوله نحو اخرج شطاه في كلمتين وقوله تعالى في موضع

او وقالت طائفة اذا عرفت هذا فاعلم ان الادغام في المتماثلين نحو في المتقاربين لا لكن لا يجوز في المتماثلين الا اذا ادغم الاول في الثاني فلو كان الاول ساكنا والثاني الاول والادغام في الثاني ان كان

ثم لما في المتقاربين يحتاج الى ان يجبر احدهما بمثل الاخر كما قلبت التاء طاء في وقالت طايفة واعلم ان الادغام في كلمة

واحدة اقوى من الادغام في كلمتين لان حروف الكلمة الواحدة يلازم لان الكلمة الثانية لا تكون تلازم الاولى فلا يحصل ثقل

لازم وينبغي ان يعلم ان المراد بالمتقاربين ما هو اعم من ان يكون التقارب في المخرج كتقارب التاء الطاء او في صفة يقوم مقامه

كالجهر والهمس الى غير ذلك كالمستقلة ومخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ منه ومعرفة المخرج بان يسكنه وتدخل عليه

همزة الوصل فتنظر الى منتهى الصوت فحيث انتهى فثم مخرجه الا ترى الى نحو اب وتسكن فتجد الشفتين قد انطبقت

احديهما على الاخرى **قوله** الادغام اللبث لحرف في المخرج مقدار اللبث بحرفين كذا نقل عن جار الله العلامة وقيل

اسكان الاول وادراجه في الثاني اعلم ان للادغام معنيين لغوي واصطلاحي فاللغوي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت

الثياب في الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغمت الفرس اللجام اذا ادخلته في فيه والاصطلاحي ما قاله جار الله العلامة وهو اللبث

بحرف في مخرجه مقدار اللبث بحرفين في مخرجيهما وتعريف البعض بان قال الادغام اسكان الاول وادراجه في الثاني

اقول في هذا التعريف نظر لطيف يعرف وجهه بالتامل **قوله** المدغم والمدغم فيه حرفان في التلفظ وحرف واحد في الكتابة

نحو مد وحرفين في التلفظ والكتابة فاكثر من اعلم ان الحرف المدغم والحرف المدغم فيه حرفان في التلفظ وحرف واحد في الكتابة

نحو مد وشد فانهما حرفان في الكتابة وثلثة احرف في التلفظ [illegible] في الكتابة كما ان الرحمن خمسة في التلفظ وبأربع

في الكتابة اذا عرفت هذا فاعلم ان الضمير المجرور في المدغم فيه راجع الى الالف واللام تقديره والذي يدغم فيه **قوله** واجتماع الحرفين

على ثلثة اضرب الاول ان يكونا متحركين يجب فيه الادغام اعلم ان اجتماع الحرفين على ثلثة انواع النوع الاول ان يكونا

حرفان في كلمة واحدة متحركين في هذا النوع يجب الادغام نحو مد اصله مدد ادغم الدال الاول في الثانية بعد اسكان الاول لانه في كلام الفصحاء [illegible] بعد نظر لانه منقوض بقولنا ضرب بكر فان ههنا متحركان فيه المجتمعين مع ان الادغام ليس بواجب فلو قال

لكان اصعب

لكان اصعب لئلا ينتقض به اللهم الا ان يقال ان المقصود ثم يتكلم في كلمة واحدة اتفاقا بالمثال **قوله** الا في الحاقيات

نحو قردد ومهدد لا يبطل الالحاق والاوزان التي يلزم الالتباس نحو صكك وصدد وسرر وطلل حيث لا يلتبس بصكك وجدد

وسرر وطلل هذا استثناء من قوله يجب فيه الادغام يعني ان الحرفين اذا اجتمعا في كلمة واحدة وكانا متحركين يجب الادغام

الا ان يكونا الحرفان المجتمعان المتحركان في الالحاقيات والاوزان التي يلزم الالتباس لو ادغمت فان الادغام فيهما

ليس بواجب بل يمتنع اما في الالحاقيات نحو قردد وهو المكان الغليظ فلانه لو ادغم يبطل الالحاق لان رعاية المقابلة

بين الملحق والملحق به حركة وسكونا واجبة ومع الادغام الملحق لا يوجد المقابلة صورة واما في الاوزان التي يلزم الالتباس

على تقدير الادغام فيمتنع فلدفع الالتباس مثالها نحو صكك وسرر وطلل وجدد وامتنع الادغام فيها مع وجود الادغام

لانه لو ادغم كل منها يلزم الالتباس بيانه انه لو ادغم صككا وقيل صك بالتشديد لم يعلم انه جمع عيب من عيوب الفرس الذي يكون

في الرجل ام كتاب في قضى والقضاء لو ادغم سرر فقيل سر لم يعلم انه من السر او من السرير وكذلك لو ادغم طلل لم يعلم

ان المراد منه ما بقي من اثار الديار ام مطر ضعيف وكذلك لو ادغم جدد لم يعلم انه جمع جدة وهي الخطة التي تكون في ظهر الحمار

ام جد بالضم وهو البير الذي يكون في الطريق اذا عرفت هذا فاعلم ان بعض الناس اعترض على كلام المصنف قايلا بان الادغام

لا يجوز في نحو اقتتل وتتباعد وتتنزل مع ان كلامه ليس بخارج من كلامه اقول هذا الاعتراض غير وارد عليه

لان كلامنا خارج عن قوله والاوزان التي يلزم الالتباس لانه لو جاز الادغام فيه يلزم الالتباس اما في اقتتل فلانه على

على تقدير الادغام فلانه لو ادغم فقيل قتل بالتشديد التبس بمجهول قتل ام لم يعلم انه فعل او فعل واما لزوم الالتباس

في اقتتل فلانه لو ادغم بطريق ان ينقل حركة التاء الاولى الى القاف فلا بد ان يسقط الهمزة لانعدام الاحتياج اليها فيلتبس بقتل ماضي التفعيل واما لزوم الالتباس في تتباعد وتتنزل لو جاز الادغام فيهما فلانهما لو ادغما اوجب عليهما ان يقال اتنزل واتباعد بالهمزة

لوجوب اسكان الثاني الاول على تقدير الادغام فيلتبس كل منهما بالماضي المعروف لاحتمال ان يكون الهمزة فيهما
همزة الاستفهام قوله ولا يلتبس في مثل رد وفر وعض لان رد يعلم انه يرد ان اصله ردد لان المضاعف لا يجيء
من فعل يفعل وفر ايضا يعلم انه يفر لان المضاعف لا يجيء من فعل يفعل وعض ايضا يعلم انه يعض لان المضاعف لا
يجيء من فعل يفعل هذا جواب عن اعتراض مقدر بيان الاعتراض انه يقال ان رد وفر وعض من الاوزان التي يلزم الالتباس
لان رد اذا ادغم لم يعلم انه من اي باب وكذا فر وعض فيلزم ان لا يدغم لحصول الالتباس مع انه ادغم فاجاب
بقوله لان رد يعلم ان مضارعه اي اصله ردد من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر لان المضاعف لا يجيء
من فعل يفعل بضم العين فيهما الا قليلا نحو لب وحب وكذا فر يعلم انه يفر انه من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر لان المضاعف لا يجيء من باب فعل يفعل بكسر العين فيهما واما عض يعلم ان مضارعه انه من باب فعل يفعل
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر لان المضاعف لا يجيء من باب فعل يفعل بفتح العين فيهما قوله ولا يدغم حيي يحيي في
بعض اللغات حتى لا يقع الضم على الياء الضعيفة في يحيي وقيل الياء الاخيرة غير لازمة لانها تسقط تارة نحو حيوا و
تقلب تارة نحو يحيى المعلى ان الادغام كثير في مثل حيي يحيي لاجتماع الحرفين المتجانسين والبعض منهم لا
يجوز الادغام فيه قائلا بانه لو جاز الادغام يلزم وقوع الضمة على الياء في المضارع وهو ثقيل وقيل انما لم يدغم
حيي لان الياء الثانية غير لازمة لسقوطها تارة نحو حيوا اصله حييوا انقلت ضمة الياء الثانية الى الاولى بعد
اسكانها فاجتمع الساكنان فحذفت الياء الثانية فصار حيوا ولكن لكونه مقلوبا تارة اخرى نحو يحيى اصله يحيي

بضم الياء الثانية بنقل الفاعل كما والفتح ما قبلها قوله والثاني ان يكون الاول ساكنا طرفيه الادغام ضرورة كوجد وهو ما وزن فعل القسم الثاني من اقسام المذكورة ان يكون الاول ساكن والثاني متحركا ويدغم القسم

العين صح

لا بد من الاتيان صح

يجب الادغام

يجب الادغام في القسم الاول نحو مد اذا كان مصدرا اصله مدد ادغمت الدال الاولى في الثانية فصار مد والقول في
نظائره وههنا سؤال فلان كلامه يدل على ان الادغام واجب فيما يكون فيه حرفان متجانسان الفين في صحار
الالا اصله القمر زيدت الالف نوعا فالتقى الفان اولهما ساكنة وثانيهما متحركة مع ان الادغام لا يجوز
فلو قال الا ان يكون الفين لكان اصوب وثانيهما فلان لا طائل تحت قوله وهو على وزن فعل لا يتعال انما
ذكره ليعلم ان مد ههنا مصدر لا فعل ماض لانا نقول لا يعلم ان العين فيه ساكن بالاجماع لانا نقول لو طرح
قوله وهو على وزن فعل واكتفى بقوله نحو مد ليعلم بالاجماع ان مد ههنا مصدر لا يعلم بالشيء بان انه مصدر لا فعل
ماض ولو قال نحو مد مصدرا او قال نحو مد على وزن فعل بسكون العين لكان احسن واجود ويمكن ان يجاب
عن الاعتراض الاول بان المص استغنى عن ان يقال الا ان يكونا العين اكتفاء بالمثال قوله الثالث ان يكون
الثاني ساكنا فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط الادغام وهو تحرك الثاني وقيل لانه لا بد من تسكين الاول فيجتمع
ساكنان ويتعذر فيه ورطة وتقع في ورطة اخرى وقيل لوجود خفة بالساكن مع عدم شرط الادغام هذا هو
القسم الثالث من اقسام المذكورة وهو ان يكون الثاني من حرفين ساكنا والاول متحركا الادغام في هذا القسم ممتنع
لان شرط الادغام مفقود ههنا وهو تحرك الثاني ومنهم من قال انما امتنع الادغام لانه لو ادغم لا بد من تسكين الاول
فيجتمع الساكنان فتقع في ورطة وتقع في ورطة اخرى ومنهم من قال انما لا يجوز الادغام لان الادغام للتخفيف
وهو يحصل بسكون حرف الثاني على ان شرطه ههنا مفقود وللسائل ان يقول ان اطلاق المص يدل على عدم جواز الادغام

فيما يكون حرفين ساكن بغير التوقف لكان احسن اقتصر بالجواز [illegible] على [illegible] المثال قوله ويمكن جوده في خرق بعضهم المواضع نعم اذا اجتماع المثلين

ذلك لان فعلا على وزن فعل يحتمل ان يكون العين فيه متحركا وساكنا ولا يعلم صح

[illegible]

ان الادغام فيه [illegible] ان يكون [illegible] ان كان [illegible] صح

في ذلك كما جوزوا القلب في نحو نقض الباز هذا كانه اشارة الى جواب اعتراض مقدر توجيه الاعتراض انه لما كان
الادغام ممتنعا ينبغي ان لا يحذف احد الحرفين قياسا على الادغام فاجاب بقوله ولكن جوزوا الحذف الخ يعني جوزوا
الحذف في بعض المواضع وان كان الادغام غير جائز نظرا الى ان اجتماع المثلين ثقيل مطلقا كما جوزوا القلب
في بعض المواضع في نحو تقضي البازي اصله تقضض كما عرفت في ظلت ومست اصلهما ظللت ومسست فحذف
احد حرفيهما للتضعيف لانه اجتمع المثلان فيهما ولم يمكن الادغام بسكون حرف الثاني بواسطة اتصال الضمير
المرفوع البارز المتصل المتحرك فحذفت احديهما للتخفيف لان الحذف يفيد التخفيف كما ان الادغام تفيده
ايضا واختلفوا في المحذوف فيهما فذهب البعض الى ان المحذوف اول المثلين لان الحذف كالادغام في افادة
التخفيف فكما انهم يدغمون اول المثلين في الثاني فكذلك ينبغي ان يحذف اول المثلين وذهب البعض الاخر الى ان
المحذوف هو المثل الثاني لان الحذف معلل بدفع الثقل وهو انما حصل من المثل الثاني فهو حقيق بالحذف ثم اعلم انه
يسوغ فتح الفاء وكسره فيهما وذلك لانك اذا حذفت منها احد الحرفين من غير نقل حركتها الى ما قبلها الذي هو الفاء
ابقيت الفاء على اصله مفتوحة وان حذفتها بنقل حركتها الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها يصير الفاء مكسورا لتحركها
بحركة ما قبلها بعدها وهي الكسرة **قوله** وعليه قراءة من قرأ وقرن في بيوتكن من القرار اصله اقررن فحذفت الراء الاولى قراءة من ج
فنقل حركتها الى القاف ثم حذفت الهمزة لعدم الاحتياج فصار قرن وقيل من وقر يقر وقارا فاذا قرأ
قرن يكون من اقر بالمكان بفتح القاف وهو اللغة في اقر فيكون اصله اقررن فنقل فتح الراء الاولى الى القاف بالفتح

وعلى بعد يقر على حذره انه ماخوذ من وقر الوجه الاول الاول له وجهان وفتحها فعلى بكسر القاف بافراد وقرن لان اصله اقررن اصله افعلن تنزل وعلى جواز حذف فصار قرن امر

حذف حرف

حذف حرف المضارعة من يفر وما بعدها متحرك بالكسر فابتدا به فصار قرن والوجه الثاني ما قاله ابو عبيدة انه
ماخوذ من قررت بالفتح فعلى هذا اصله اقررن بكسر الراء الاولى كاضربن فنقلت كسرة الراء الاولى الى القاف وحذفت
الراء لاجتماع المثلين ثم استغني عن همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لحركة ما بعدها الا ان الوجه الاول ليس
داخلا في البحث المذكور وقيل هو ظاهر على من له ادنى تعقل هذا على تقدير كسر القاف واما على تقدير الفتح فماخوذ
من اقر بالمكان بالفتح وهو لغة في اقر بالكسر يعني يجيء منه فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر ويجيء منه
فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسره في الغابر واذا قرئ بالفتح يكون نفس المتكلم وحده من الاصل من باب فعل
يفعل فعلى هذا اصله اقررن حذفت الراء بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم استغني عن همزة الوصل فصار قرن
بالفتح فاذا قرئ اقر بكسر القاف فيكون نفس المتكلم وحده من الثاني اي من باب فعل يفعل فعلى هذا اصله اقررن بكسر الراء
الاولى وقد يراد على هذا الوجه اذا عرفت هذا فاعلم ان في قوله في ثانيا تقدير البطلان فحذفت الراء فنقل حركتها
نظرا الى انه يشعر بكون النقل بعد الحذف اذ الفاء للتعقيب وهو ظاهر البطلان ويمكن ان يجاب عنه بان يقال
الفاء في قوله فنقل للتعليل فتقدير البطلان فحذفت الراء الاولى لانه نقل حركتها حتى يكون النقل قبل الحذف على ما
لا يخفى **قوله** هذا اذا كان سكونه لازما واما اذا كان عارضا يجوز فيه الادغام وعدمه نحو امدد ومد بفتح
الدال للخفة ومد بالكسر لان الكسر اصل في تحريك الساكن ومد بالضم للاتباع اعلم ان امتناع الادغام عند
سكون الحرف الثاني اذا كان سكونه لازما واما اذا كان عارضا فيجوز الادغام وعدمه كما ... في المضاعف

لو اندرج في الادغام يجوز فيه بنقل حركة الدال الى الميم فاستغنى عن همزة الوصل فبقي الدال الثانية ساكنة فيجوز الادغام مع فتح الثانية لخفة الفتح وكسرها لان الكسر اصل في تحريك الساكن لان الكسر

لقلة استعماله بناسبه العدم وهو السكون وضمها للاتباع حركتها حركة العين وهي الضمة ويجوز الفك بان يقال امدد

نظرا الى سكون الحرف الثاني **قوله** ومن ثم لا يجوز فتح بالضم لعدم الاتباع اه ومن اجل ان جواز الضم في دال مد للاتباع

لحركة العين لا يجوز الضم في دار وفر لان العين فيه ليس بمضموم حتى يضم تبعا له لكن يجوز فيه الادغام مع كسر الراء لعدم ضم العين

اللهم الا ان يقال ان المضاف فيه محذوف في تقدير الكلام لعدم موجب الاتباع وعلى هذا اندفع الاشكال **قوله** ولا يجوز

الادغام في امددن لان سكون الثاني لازم اعلم ان الادغام ليس بجائز في جمع المؤنث من امر المخاطبة في المضاعف

لفقدان شرط الادغام وهو تحريك الثاني وللقائل ان يقول لم حكمتم بجواز الادغام في الامر ولم تحكموا بجوازه في مددت

ومددنا ومددت ومددنا ومددتم ومددت ومددنا بل حكمتم بالامتناع في هذه الامثلة مع ان سكون الحرف

الثاني في الباقين عارض الا ان السكون في الامر بسبب اخر الامر وفي هذه الصور بسبب اتصال الضمير المرفوع المتصل

البارز ويمكن ان يجاب عنه بانه لا بد لجواز الادغام من تحريك المثل الثاني ولا يمكن عند اتصال الضمير المذكور لئلا

يلزم توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة بخلاف الامر فان تحريك المثل الثاني لا يمنع فيه

وللقائل ان يقول لا يمكن التحريك في الامر ايضا اذ لو حرك يلزم ان لا يكون الامر مجزوما والامر بخلافه والجواب عنه

ان الحركة فيه عارضة لانها بسبب الادغام والحركة العارضة لا يعتد بها كالسكون العارض فيمكن تحريك المثل

الثاني في الامر فيجوز الادغام ولا يمكن التحريك في الصور المذكورة فيمتنع الادغام فيها كما في شرح الاراني **قوله**

ونقول في النون الثقيلة مدن مدان مدن مدن مدان امددنان وبالخفيفة مدن مدن مدن اه يعني اذا

عدو المجهول الدال واسم الالة عد بفتح الميم والادغام واسم الزمان والمكان عدود مادو والمفعول عدد مدن **قوله** واسم الفاعل خفيفة للوصل على الامر النون التاكيد امددنان وادغم مدن مدن مدن تعمل مدن مدان التاكيد الثقيلة وفي المضاعف ودخل على الامر

مد يمد اسم الفاعل منه مد يمد ماد ماد ان مادون مادة مادتان مادات واصله مادد وادغمت الدال الاولى في

الثانية بعد اسكانها واسم المفعول منه ممدود ممدودان ممدودون الخ واسم الزمان والمكان ممد بفتح الميمين

وادغام الدال في الدال واسم الالة منه ممد بكسر الميم الاول وفتح الثاني وادغام الدال المجهول منه مد يمد بضم الميم و

ادغام الدال ومنه لم يمد لم يمد بفتح الياء وادغام الدال **قوله** ويجوز الادغام اذا وقع فيما بين الافتعال من حروف

اتثذ زس ش ص ض ط ظ وهو اتخذ وهو شاذ اعلم ان الادغام يجوز في باب الافتعال اذا كان قبل تائه

حرف من حروف اتثذ زس ش ص ض ط ظ وهو اتخذ وهو شاذ لان الادغام في اتخذ شاذ اذا قلت انه من

الاخذ لان اصله ائتخذ ابدلت الياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيصير ايتخذ ثم قلبت الياء المبدلة تاء وادغمت التاء

في التاء وهو شاذ لان المبدلة لا تقلب تاء لان شرط قلبها تاء وادغامها في التاء في الافتعال ان يكون اصلية والياء

فيما نحن بصدده ليست باصلية لانها مبدلة من الهمزة وانما قلنا انه اذا قلت من الاخذ لانه اذا اتخذ ما لو كان

من تخذ يكون على وفق القياس ولا يكون شاذا واما اتجر بالتشديد فاصله ائتجر بالتخفيف فنقل الى باب الافتعال

فصار ائتجر فادغمت التاء الاولى في الثانية فصار اتجر **قوله** وكذا اثار يجوز فيه اثار لان التاء والثاء من المهموسة

وحروفها ستشحثك خصفه فيكونان من جنس واحد نظرا الى المهموسية فيجوز لك الادغام بجعل الثاء تاء واثار

ثم اعلم ان اصل اثار اثتار بعد النقل الى باب الافتعال فيجوز لك الادغام ان تقلب التاء المنقوطة بثلث نقطة

من فوق الى التاء المنقوطة بنقطتين من فوق الى التاء المنقوطة بثلث من فوق وبدغم التاء في التاء وانما

ان علم اذا وقع الاول مثل الثاني ويجعل الاولى فيجوز ان يجعل من جنس واحد فيكونان التاء والثاء خفيفة ومخرجهما متقارب لان حروفها مستقيم والتاء من المهموسة لم الاول ان اثار جاز فيه ادغام فيهما

التاء ثم اتخذ شيء بدلي ولو الحج التاء التي وان نقل التاء المنقوطة بنقطتين

للكلام

يحصفه اسم امرأة والبغوث الاحلح في المثلة وهذا ابقاء للمكبر شيئا في الزمخشري [illegible] معناه

فتكون عليك هذه المرأة **قوله** ولهذا ادّان لا يجوز فيه غير الادغام الدال في الدال لانه اذا جعلت التاء دالا لبعدها من الدال

في المهموسية وقرب الدال من التاء في المخرج يلزم حرفان من جنس واحد فيدغم اعلم ان اصل اداه ادتان قلبت

التاء دالا فصار اددان فادغم الدال في الدال وجوبا لانك اذا جعلت التاء دالا لاجتمع حرفان من جنس

واحد فيدغم وجوبا وانما جعلت التاء دالا وان كان التاء من المهموسية والدال للبعد فما نظرا الى المقاربة في المخرج

ولا يجوز جعل الدال تاء وادغم التاء في التاء لانه لو فعل كذلك لا يعلم انه من الاذين ام لا **قوله** ونحو اذكر يجوز فيه اذكر واذكر

لان الذال من المجهورية فجعلت التاء دالا لكنه اوان فيجوز ذلك الادغام نظرا الى اتحادهما في المجهورية بجعل الذال

دالا او الدال ذالا او البيان نظرا الى عدم اتحادهما في الذات اعلم ان اصل اذكر اذتكر فقلبت التاء دالا لقرب المخرج

فصار اذدكر فيجوز ذلك الادغام بجعل الاول مثل الثاني وبجعل الثاني مثل الاول لان الدال والذال من المجهورية و

حروفها تسعة عشر وهي الهمزة والعين والالف والغين والقاف والجيم والياء والضاد واللام والنون والراء

والطاء والدال والزاء والظاء والذال والباء والميم والواو ويجوز البيان نظرا الى انهما غير متحدين في الذات

وانما نقلب التاء دالا في اذكر لعدم قرب المخرج بينهما بل قلبت التاء دالا لقرب المخرج بينهما **قوله** ونحو ازدان مثل

ادكر ولكن لا يجوز الادغام بجعل الزاء دالا لان الزاء لما نطق في الدال امتداد الصوت فيصير كوضع القصعة

الكبيرة في الصغيرة اعلم ان اصل ازدان ازتان لانه من الزينة قلبت التاء دالا ثم ادغم ~~بقلب الدال زاء~~ ويجوز البيان

لان التاء والدال من مخرج واحد وانما قلبوا اولا ولم نقلبوا زاء التاء دالا في القصعة الصغيرة كوضع القصعة الكبيرة فجعل الاول مثل الثاني فيصير على التقدير اعظم من الدال من امتداد الصوت فبرجاته هذا لان الزاء بجعل الاول مثل الثاني لما ذكر لان الادغام

ولكن

Margin: شكى — والدال — ادله نبوانه باد وان صح

ولهذا التاء والزاي من مخرج واحد لان الزاء من طرف اللسان والثنايا والتاء من طرف اللسان واصول الثنايا **قوله** ونحو

اسمع يجوز فيه الادغام لان السين والتاء من المهموسية ولا يجوز الادغام بجعل السين تاء لفوت السين في امتداد الصوت

ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات اعلم ان افتعل اذا وقع سينا يجوز فيه البيان نحو استمع واليه اشار بقوله نحو

او يجوز البيان في ~~استمع واليه اشار بقوله نحو~~ لعدم الجنسية في الذات وعلى هذا قوله تعالى ومنهم من يستمعون ويجوز

الادغام بجعل التاء سينا نظرا الى اتحادهما في المهموسية ولا يجوز الادغام بقلب السين تاء خلافا له لان السين في امتداد

الصوت اعظم من التاء فلو ادغم كذلك يصير كوضع القصعة الكبيرة في القصعة الصغيرة وهذا على خلاف مقتضى العقل **قوله**

ونحو اثبه مثلا كحو اعلم انه اذا وقع فاء افتعل ثاء حكمه كحكم ما اذا وقع سينا من حيث جواز البيان والادغام بجعل الثاني مثل

الاول وعدم جواز الادغام بجعل الاول مثل الثاني فيجوز ان يقال اثتبه واثبه ولا يجوز ان يقال اتبه **قوله** ونحو اصطبر يجوز فيه

اصبر لان الصاد من المستعلية المطبقة وحروفها صطظض خقغ فالاربعة الاولى مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة

مستعلية غير مطبقة والتاء من المنخفضة فجعل التاء طاء لمباعدة بينهما وقرب التاء من الطاء في المخرج فصار اصطبر

كما في ست اصله سدس فجعل السين دالا لقرب السين من التاء في المهموسية والتاء من الدال في المخرج ثم ادغم فصار ست

ثم يجوز ذلك الادغام بجعل الطاء صادا نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية نحو اصبر ولا يجوز ذلك الصاد طاء لفظا لا يقال

اطبر ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات اعلم انه يجوز ان يقال في اصطبر اصطبر بالبيان لان الصاد من المستعلية المطبقة

وحروف المستعلية صطظض خقغ المستعلية ما يرفع اللسان الى الحنك والمطبقة ما ينطبق اللسان معه على الحنك

وهي حروف لا يرتفع والتاء من المنخفضة ثم الاطباق والاستعلاء الطباق ويلزم من الاستعلاء وعلى هذا الاربع ليست بمطبقة والقاف والغين والخاء مستعلية فهي غير مطبقة والثلثة الاخيرة وهي حروف معناها والظاء والصاد والضاد والطاء مستعلية مطبقة الاول وهي الاربعة الاولى

Margin: من التاء — صطظض خقغ — الصاد

اللسان بها الى الحنك وهى ما علا احرف المستعلية فاذا كان كذلك قلبت التاء طاء لان لما كانت بينهما مباعدة لما
ذكرناه الآن لقرب التاء من الطاء في المخرج لان مخرجهما ما بين طرف اللسان واصول الثنايا فصار اصطبر فيجوز الادغام
بجعل صادا نظرا الى انهما متحدان في الاستعلائية ولا يجوز الادغام بجعل الصاد طاء لفوت الصفير الذي في الصاد واستداد الصوت من
الصاد فلا يقال اطبر فان قيل قوله لان الصاد دليل فلا بد من اعلاله بحاله من اعلاله قلنا اعلاله قلب التاء طاء
لا يقال ذلك غير مذكور لانا نقول لا نسلم انه غير مذكور بل مذكور ضمنا اذ معنى قوله يجوز فيه اي في مثل اصطبر انه يجوز قلب التاء
في اصطبر طاء فاعلم فوقع الاشتراك قوله نظرا الى ضرب مثل اصطبر يعني يجوز فيه اضرب واظطرب ولا يجوز اطرب لزوال الصفير
الذي في الضاد اعلم بجعل التاء طاء والطاء ضادا لا يجوز ان يدغم بجعل الضاد طاء لزيادة صفة الضاد على الطاء في استداد
الصوت ويجوز قلب التاء طاء من غير الادغام كما يجوز اذا وقع فاء افتعل صادا فيجوز ان يقال اضرب واضطرب ولا يجوز
اطرب كما يجوز ان يقال اصبر واصطبر ولا يجوز اطبر قوله والمكبر ولا يجوز فيه غير الادغام لقرب التاء من الطاء في المخرج
اعلم انه اذا وقع فاء افتعل طاء تقلب تاؤه طاء لانها لو بقيت مع مقاربتها اياها في المخرج لادى الى امال الادغام ولا
لاوقع في التاء لما فيها من الاطباق الذي يفوت بادغامها فيها واما الى الاظهار فيعسر النطق بها فقلبوا تاء الافتعال
دفعا لتوافق التاء في المخرج ويوافقها في الصفة فصار النطق النطقين ويسهل الادغام فقلبت طاء ثم يدغم
الطاء في الطاء وجوبا لاجتماع حرفين المثلين مع تحرك الثاني قوله وكذا اظلم يجوز فيه الادغام بجعل الظاء طاء
الظاء طاء لمساوات بينهما في القطع ويجوز البيان لعدم تجنيسه في الذات مثل اظطلم واظلم واطلم اعلم انه اذا وقع
قوله وكذا قعد جعل الواو الى الانه لولم يجعل بعم ياء بكسرة ما قبلها فينفى لامكون الفعل مرة ياء فوانبه دمرة واوياء ظن يونئه اوبينه توالي الكسرات اعلم انه اذا وقع
نظر الاعم في الطاء في افتعل ظطلم واظلم واظلم

الظاء

ان فاء افتعل اذا وقع صادا يجوز ان يدغم

ولا يجوز اطرب لزوال الصفير الذي في الضاد

اذا وقع فاء افتعل ظاء فيدغم بعد قلب التاء طاء جواز على الوجهين اي بجعل الاول مثل الثاني وبجعل الثاني مثل الاول لان الظاء والطاء في العظم مستويان ويجوز ان م

لم يجز ... واصل بعد فلبت في الافتعال

م التصحيح

فاء افتعل واوا تقلب تاء ثم تدغم التاء في التاء لانها اتحدا اصلا او بعد قلبت الواو تاء ثم ادغم التاء في التاء وانما
قلبت الواو تاء ولم تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانه لو قلبت ياء تلزم احد الامرين المحذورين الاول
كون الفعل مرة ياء ومرة واوا ومرة ياسا ولو انفعت بعد والثاني توالي الكسرات لان الياء بمنزلة الكسرتين مع كسرة ما قبلها
فان قيل لم تعين التاء بقلب الواو مع ان الواو لو قلبت غير التاء لا يلزم كل واحد من الامرين المحذورين كما ذكرنا
الآن قلنا لتحقق الموافاة بين الواو والتاء قوله وكذا اتسر بجعل الياء تاء احترازا عن توالي الكسرات يعني اذا
وقع فاء الافتعال ياء يلزم ان تقلب الياء تاء لانه لو ابقي يلزم توالي الكسرات في مصادرها لان اتسر اصله ايتسر قلبت
الياء تاء احترازا عنه ثم ادغم التاء في التاء قوله ولم تدغم نحو اتل انيطل لان الياء ليست بلازمة يعني يصير همزة اذا جعلت
ثلاثيا هذا جواب عن نقض توجه النقض ان قولكم ان فاء الافتعال اذا وقع ياء تقلب تاء ثم يدغم التاء في التاء
منقوض بايتطل فان الياء فيه لم تقلب تاء فاجاب بقوله لان الياء ليست بلازمة بيان ذلك ان اصل ايتطل ائتكل
لانه من الاكل قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما في ايمان اصله ائمان ولم تقلب الياء المبدلة
من الهمزة تاء لان الياء ليست بلازمة لانها يصير همزة لو جعلته ثلاثيا مع ان اللزوم شرط في الادغام قوله وزعم
لا يدغم حين في بعض اللغة ان واصل ان اللزوم شرط في الادغام لا يدغم حين في بعض اللغة لان الياء ليست بلازمة
حينئذ نسقط شاذة وتقلب اخر قوله وادغام اتخذ شاذ يعني اذا وقع فاء الافتعال همزة لا تقلب تاء ولا تدغم التاء
التاء واما اتخذ شاذ لا يقاس عليه اقول هذا انكرار لا طائل تحته قلو قال وكان ادغام اتخذ شاذ لكان اولى
قوله ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء الافتعال حرف ترد وترد سقط وبيضم كان ادغام التاء الخ
شرط في الادغام اصل ان اللزوم بقوله العطلة المنقض فيحصر على جمع العطلة وانما يكون معطوفا

ويخصم ويفصل وينظر ويرطم ولكن لا يجوز ادغامهن الا الادغام بجعل التاء مثل العين لضعف استدعاء

المؤخر اعلم ان عين الافتعال اذا وقع ثاء او دالا او ذالا او زاء او سينا او صادا او ضادا او ظاء او طاء يجوز تقلب

ويثرد ويدّكر ويذّكر ويزّين ويسمع ويخصم ويفصل وينظر ويرطم ففي هذه الامثلة يجوز البيان والادغام الا الادغام

بجعل الثاني مثل الاول فانه لا يجوز لضعف استدعاء المؤخر بخلاف العكس يعني يجوز الادغام بجعل الاول مثل الثاني

والدليل على ضعف استدعاء المؤخر ان التاء من المهموسة والذي يقع بعدها في الافتعال كلها من المجهورة الا

السين والصاد فجعل التاء تابعا لما وقع بعدها من المجهورة اولى لان المجهورة قوية والمهموسة ضعيفة فاتباع

الضعيف للقوي اولى من العكس واما السين والصاد فانهما وان كانا من حروف المهموسة لكنهما من الصفير

المهموسة فلو جعلا تابعين للتاء لكان كوضع القصعة الكبيرة في القصعة الصغيرة فجعل التاء تابعا لهما

كذا في بعض الحواشي وفيه نظر اذ لا يستقيم هذا التعليل في المثال الاول كما لا يخفى فالصواب ان يقال انما كان

استدعاء المؤخر ضعيفا لان عين الافتعال اصل دون التاء لانها زائدة فلم يجعل غير الاصل تابعا للاصل او في

من جعل الاصل تابعا لغير الاصل اذا عرفت هذا فاعلم ان اضافة الاستدعاء الى المؤخر يحتمل ان يكون من باب

اضافة المصدر الى الفاعل وذكر المفعول متروك او من باب اضافة المصدر الى المفعول اي استدعاء تاء الافتعال

المؤخر ضعيف وذكر الفاعل متروك فافهم عن فطانة **قوله** وعند بعض الصرفيين لا يجوز هذا الادغام في الماضي

مع الالتباس فالتفصيل لان عند هم ينقل حركة التاء الى ما قبلها وتحذف المجتلبة وعند هم يخصم بفتح الخاء وكسر

لان نقل

لا بد من نقل حركة التاء الى الخاء وحذف المجتلبة في يخصم فلم يعلم انه ماضي التفعيل او ماضي الافتعال واما البعض الآخر

فيجوز ان يدغم التاء فيما بعده ويحذف المجتلبة لان الخاء يكسر عندهم لالتقاء الساكنين لان الخاء في الاصل ساكن فيقول

خصم بكسر الخاء والبعض الآخر لا يحذف المجتلبة نظرا الى ان الخاء ساكن في الاصل وحركته عارضة ولا اعتبار بالحركة

العارضة ويكسر الخاء فيقول اخصم **قوله** ويجوز في مستقبله كسر الفاء وفتحها كما في الماضي لكن يقال يخصم ايضا ولكن يجوز الادغام

في مستقبل اختصم مع كسر الخاء وفتحها كما في الماضي وعلى هذا التقدير بين الاصل تخصيصه بفتح الكلمة التاء ذكر الصاد

فمن يقرأ بفتح الخاء ينقل حركة التاء الى الخاء ويبدل من التاء صادا ثم يدغم احد الصادين في الآخر **قوله**

وفي فاعله ضم الفاء للاتباع مع فتحها وكسرها لكن مختفون هذا معطوف على قوله في مستقبله اي ولا يجوز في اسم

الفاعل اختصم الادغام مع كسر الخاء وفتحها كالمستقبل مع زيادة وهي ضم الخاء اما الكسر والفتح فلما مر واما الضم فللاتباع

بضمة الميم **قوله** ويجيء مصدره خصاما بكسر الخاء لالتقاء الساكنين او لنقل كسرة التاء اليه ويجيء خصاما ان اعتبر حركة

الصاد المدغم فيها ويجيء اختصاما اعتبار السكون الاصلي اي ويجيء مصدر اختصم خصاما بكسر الخاء اذ اصله اختصاما

قلبت التاء صادا اختصاما فصار اخصاما ثم حذفت حركة الصاد المبدلة من التاء للادغام ثم ادغم في الثانية فالتقى الساكنان

الاولى الخاء والثاني الصاد الاولى ثم حرك الخاء بالكسر لالتقاء الساكنين ثم حذفت الهمزة للاستغناء عنها او نقول

اصله اختصاما نقلت حركة التاء وهي الكسرة الى الخاء ثم ادغم التاء في الصاد بعد قلب التاء صادا ثم حذف المجتلبة

وقد يجيء مصدره خصاما بفتح الخاء تبعا للفتح الصاد المدغم فيها ان اعتبر حركتها ويجيء اخصاما باثبات الهمزة

كما مر في باب الافتعال نحو اطّهر اصله تطهر واثاقل اعلم انه اذا وقع بعد تاء تفعل وتفاعل حرف من احرف ث د

ذ ز س ش ص ض ط ظ يجعل التاء مثل ما بعدها ثم تدغم فيها اذا وقع بعد تاء افتعل ثم تجلب الهمزة للضرورة نحو اطّهر

اصله تطهر قلبت التاء طاء ثم ادغم الطاء في الطاء فاحتيج الى الهمزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن وعلى هذا اثاقل

اصله تثاقل ادغم التاء في الثاء بعد قلب التاء ثاء ثم جيئت بهمزة الوصل ضرورة تعذر الابتداء بالساكن فوزن اطّهر

واثاقل تفعل وتفاعل لا افعل وافاعل تنبيها على ابن جني قوله ولا يدغم في نحو اسطيع لسكون الطاء تحقيقا وفي

نحو استدان اصله استدين تقديرا ولكن يجوز حذف تائه في بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع كما مر في ظلت واذا

قلت اسطاع بفتح الهمزة بكون السين زائدا كما مر في اهراق اعلم انه اذا وقع بعد تاء الاستفعال طاء او دال لا تدغم

التاء فيهما سواء كانا ساكنين حقيقة نحو استطع واستدرك لانعدام شرط الادغام وهو تحرك الثاني او تقديرا نحو

56 استدان واستطال لان فاءهما وان تحركا الا انه في تقدير السكون لان اصلهما استدين واستطول فلهذا لا تدغم

ولكن يجوز حذف تاء الاستفعال نحو اسطاع يسطيع اصلهما استطاع يستطيع حذفت التاء للتخفيف كما يجوز حذف

احدى اللامين في ظللت كذلك هذا اذا قلت بكسر الهمزة واما اذا قلت اسطاع بفتح الهمزة فلا يكون من باب

الاستفعال بل من باب الافعال فيكون السين زائدة اذ اصله اطاع زيدت السين على خلاف القياس الباب

الثالث في المهموز انما قدم هذا الباب على المثال والاجوف والناقص لان الهمزة حرف صحيح لان نحو فيما

كحرف الصحيح الا انه قد تخفف و تحذف اذا وقعت غير اول فناسب ان نقدم على هذه الابواب الثلثة ويجوز في

المضاعف والصحيح قوله

ولا يقال انه صحيح بعروزه

بهمزة حرف علة في التلين

وهو يجيء على نمط اضرب

مهموز الفاء نحو امر

ومهموز العين نحو سأل

ومهموز اللام نحو قرأ

ايد ولا يقال للمهموز

صحيح لان همزة يصير

حرف علة عند التلين

طامن وافمي وابانا

اذا اصله اطاع زيدت السين على خلاف القياس كما ان الهاء في اهراق زائدة صح

اذا عرفت

50

اذا عرفت هذا فاعلم ان المهموز على ثلثة اضرب الاول مهموز الفاء نحو اخذ والثاني مهموز العين نحو سأل

والثالث مهموز اللام نحو قرأ قوله وحكم الهمزة كحكم حرف الصحيح الا انه قد تخفف بالقلب وجعلها بين بين والحذف

اعلم ان حكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح في تحمل الحركات لان الهمزة حرف صحيح فيكون تصرفاته كالحرف الصحيح الا ان

الهمزة قد تخفف اما بالقلب او بجعلها بين بين او بالحذف وانما خففوها لان الهمزة حرف شديد مستثقل فساغ فيها

التخفيف لدفع ثقلها والاصل في تخفيف الهمزة جعلها بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة ثم الابدال لانه اذهاب

الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذهاب الهمزة من غير عوض ثم اعلم ان بين بين على نوعين مشهور وهو ان يجعل الهمزة

بينها وبين حرف الذي منه حركتها وغير مشهور وهو ان يجعل الهمزة بينها وبين حرف حركة ما قبلها نحو سوئل ثم اختلفوا

في همزة بين بين فعند الكوفيين ساكنة وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة ثم اعلم انه قدم جعلها وقدمه على الحذف مع انه مؤخر

لانه معطوف على قوله بالقلب قوله الا انه يكون اذا كانت ساكنة ومتحركة ما قبلها تقلب بشيء يوافق حركة ما قبلها اي الهمزة

لتعين حركة الساكن واستدعاء ما قبلها نحو راس وشرع هذا الشروع في بيان الموضع الذي تخفف فيه الهمزة بالقلب

فنقول اذا كانت ~~قبل~~ الهمزة ساكنة وما قبلها متحركا تخفف الهمزة بان تقلب الى وفق حركة ما قبلها

يعني ان كان قبلها فتحة تقلب الفاء وان كان كسرة تقلب ياء وان كان ما قبلها ضمة تقلب واوا سواء كانت الهمزة الساكنة

مع المتحرك الذي قبلها في كلمة نحو راس ولوم وبير او في كلمتين كقوله تعالى الى الهدى ائتنا فان قوله ائتنا امر من الاتيان

فقلبت الهمزة الثانية فيها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستشهاد ثم اقصل بقوله الهدى فسقطت

همزة الوصل من ادلى

فعاد الهمزة الثانية

المنقلبة بالزوال

موجب القلب فالتقى

الفان ساكنان وحينئذ

الف هدى والهمزة

التي اعيدت فحذف

الف الهدى لكونه

اقرا الطرف والتغير

بالاخرى فصار

الى الهدى ائتنا بهمزة

كتصرفات شم

وتخفيفها

الى الهدى ائتنا بره

همزة ساكنة بعد الدال فانقلبت الفا فصار الى المعنى وهو موضع الاستشهاد وانما قلبت الهمزة الساكنة
اذا تحرك ما قبلها الى جنس حركة ما قبلها لكون حركة الساكن وطبعه ضعيفة وما قبلها مستعل لذلك **قوله**
والثاني ان يكون اذا كانت متحركة ومتحركا ما قبلها الغوية حركتها نحو سئل ولؤم وسئل هذا شروع في بيان
الموضع الذي يخفف فيه الهمزة بجعلها بين بين اعلم ان الهمزة تخفف بجعلها بين بين اذا كانت متحركة
وما قبلها متحركا والمراد ببين بين هنا المشهور ولا مبر نحو سائل ولؤم وسئل وتثبت الهمزة في الفوقية طبيعتها
لانها متحركة **قوله** الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسور او مضموم فتجعل ياء او واوا نحو مير وجون لان
الفتحة كالسكون في اللين فنقلت كما في السكون فان قيل لم لا تقلب في سائل وهمزته مفتوحة ضعيفة
ففتحة صارت قوية بالفتحة ما قبلها الاستثناء من قوله ثم تثبت الهمزة اذا تحركت مع تحرك ما قبلها
الا اذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسور او مضموم فالهمزة لا تثبت بل تجعل ياء او واوا نحو
مير وجون اصلهما مئر وجؤن بالهمزة ثم جعلت الهمزة في الاول ياء وفي الثاني واوا لان الفتحة كالسكون
في اللين فتقلب الهمزة كما تقلب الهمزة الساكنة فان قيل ما ذكرتم يقتضي ان تقلب الهمزة في سائل الفا لان
لان همزته مفتوحة وانتم قلتم الفتحة كالسكون في الضعف قلنا لا تقلب الهمزة في سائل الفا لان فتحة
الهمزة صارت قوية بسبب فتح ما قبلها لان الجنس مع الجنس يتقوى **قوله** ونحو لاهناك المرتع شاذ
هذا جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال ان يقال ما ذكرتم من ان تكون الهمزة لم تقلب الفا في سائل لكون

الذي يخفف

٥١

الذي يخفف فيه الهمزة بالحذف يعني يخفف الهمزة بالحذف اذا كانت متحركة وما قبلها ساكنا الا ان الهمزة تلين
اي يحذف حركتها اولا لمجاورة الساكن ثم يحذف الهمزة لاجتماع الساكنين ثم اعطي حركتها لما قبلها ان كان حرفا
صحيحا او ياء او واوا اذا كانتا من اصل الكلمة او كانتا مزيدتين لمعنى واحد واحترز بقوله لمعنى واحد عن ياء التصغير
فانه وان كانت زائدة لمعنى الا انها ليس لمعنى واحد بل بمعنى موضع واحد في اول الكلمة وفي ثانيها نحو مسلة
اصلها مسألة بسكون السين وفتح الهمزة حذفت حركة الهمزة فالتقى الساكنان ثم حذفت الهمزة لاجتماع الساكنين
ثم اعطي حركتها لما قبلها وهو السين ونحو ملك اصله ملأك من الالوكة وهي الرسالة نقل كما على مسلة ونحو الحمر
اصله الاحمر حذفت الهمزة لاجتماع الساكنين فصار الحمر لالتقاء يجوز فيه لحمر لان الهمزة لا اصل على سكون الهمزة نظرا
الى ان حركة اللام عارضة لانه في الاصل ساكن ولا اعتبار بالعارض كما يجوز في ضم اضمم نظرا الى طرو حركة
الحاء ونحو جيل اصله جيئل بفتح الجيم وسكون الياء وفتح الهمزة حذفت الهمزة فاجتمع ساكنان فحذفت
الهمزة ثم اعطي حركتها لما قبلها ونحو حوبة اصله حوأبة بفتح الحاء وسكون الواو وفتح الهمزة واعلالهما كاعلال
جيل اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله مسلة وملك والحمر مثال الهمزة التي قبلها حرف صحيح وقوله نحو جيل وحوبة
مثال الهمزة التي قبلها واو وياء زائدتين لمعنى واحد ومثال التي قبلها واو وياء اصليين ومثالهما نحو شي
وسو اصلهما شيء وسوء بسكون الواو والياء واثبات الهمزة اعلالهما ظاهر هذا اذا كان الساكن في كلمة
التي فيها الهمزة واما اذا لم يكن فيها فتنقل حركة الهمزة الى الساكن وتحذف سواء كان الساكن حرف علة

ما قبلها الهمزة

اللام فتعد انعدم سكونه ويجوز ابقاءه

لحركة

بكلمة واحدة

ولا يجوز تحميل الحركة على حرف العلة في [illegible] الاشياء لعلة [illegible] ولطرو الحركة عليها واذا كان قبلها حرف لين مزيد انظر فاذا كان يا
او واوا مدة يا او ما يشبه المدة كيا [illegible] صغير جعلت مثل ما قبلها ثم ادغم لان نفي [illegible] هذه الاشياء يقتضي التحميل الضعيف

اسم للضبع ولطوبة بقلب الهاء والواو [illegible] العرب في طريق البصرة قوله ويجوز [illegible] لا يجوز تحميل

الحركة على حرف العلة في خطيئة ومقروءة وابو ايوب وابتغى امر بطرو الحركة قوله وان كان ما قبلها [illegible]

اي وان كان ما قبل الهمزة حرف لين حال كونه مزيدا انظر الى تلك الحرف فان كان يا او واوا جعل الهمزة

مثل ما قبلها اي ان كان ما قبلها واوا قلبت واوا وان كانت يا قلبت يا ثم ادغم في الثانية لاجتماع الحرفين المتجانسين سواء

كانت مدتين او لم يكونا مدتين بل شبيهان المدة كيا التصغير وانما يكن مدة الا انه شبه المدة من حيث انها

حرف ساكن زايد نحو خطيئة اصلها خطيئة فقلبت الهمزة يا وادغمت اليا في اليا ولم تنقل حركة الهمزة الى

اليا لما ان في نقل الحركة الى ما قبلها تحميل الحركة على الحرف الضعيف بسبب النقل ونحو مقروءة قلبت الهمزة

واوا وادغمت الواو في الواو ونحو افيئس تصغير افؤس وهو جمع فاس اصله افيئس فقلبت الهمزة وادغمت اليا

في اليا فان قيل ويجتمع فيما قدرتم منه وهو تحميل الحركة على الحرف الضعيف لان في هذه الامثلة تحميل الحركة عليه

قلنا لان اليا الا الثانية اصلية فلا يكون ضعيفا كما اصل فانها ليست بضعيفة لانها وان كانت زايدة لكنها

ليست بضعيفة لانها زيدت لمعنى وهو الالحاق وان كان الساكن الذي قبل الهمزة الفا واردت تخفيفها تجعل

بين بين المشهور كسايل وخايف وبايع وذلك لامتناع الحذف بنقل الحركة الى ما قبلها لان الالف لا تقبل

الحركة وامتناع القلب ليكون ما قبلها ساكنا وامتناع الادغام لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيها وانما تعين بين بين

المشهور ولان ما قبل الهمزة ساكن فلا يمكن بين بين الغير المشهور قوله واذا اجتمع الهمزتان [illegible] وافر

[illegible] بالهمزتين الاولى [illegible] في الكلمة الواحدة [illegible] اذا اجتمع الهمزتان في الكلمة الواحدة فان كانت الثانية ساكنة والاولى مفتوحة وجب قلب الثانية الفا [illegible]

وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية الفا

زايدة والثانية

٧٠

دفعا عند بعض ائمة الكوفيين [illegible] فان قيل اجتماع الساكنين في حدهما جائز [illegible] قلنا الالف في ائمة
ليست بمدة فكيف يكون من اجتماع الساكنين في حدها

زايدة والثانية في الكلم فتقلب الثانية الفا [illegible] وانفتاح ما قبلها كآدم وزنه افعل ولا يجوز ان يكون الاولى في الكلم

والثانية زايدة لوجهين الاول انه يكثر زيادتها اولا وقلت زيادتها وسطا والحمل على الاكثر اولى والثاني انه لو كان

كان وزنه فاعلا كساير فيجب ان ينصرف فلما لم ينصرف دل على ان وزنه افعل قوله الا في [illegible]

اجتماع الساكنين استثناء من الحكم المذكور وهو قلب الهمزة الثانية الفا اذا كانت ساكنة والاولى مفتوحة

اعلم ان اصل ائمة ائممة لانها جمع امام كحمرة جمع حمار فاجتمع في اوله همزتان الاولى للجمع والثانية فاء الكلمة

وكان القياس ان تقلب الهمزة الثانية الفا لانها ساكنة وما قبلها مفتوح لكن لما وقع بعدها حرفان متماثلان

وهما الميمان وارادوا الادغام نقلوا حركة الميم الاولى وهي الكسرة الى الهمزة الثانية فادغموا الميم في الميم

فصار ائمة ثم قلبوا الثانية يا لكونها مكسورة فصار ايمة هذا هو المشهور وعليه التعويل والاعتماد والمقرئ

اعترض [illegible] او قال جعلت همزتها الفا كما في آدم ثم جعلت يا لاجتماع الساكنين هذا عند البصريين وعند

الكوفيين لا تقلب الهمزة الثانية الفا لانها لو قلبت الفا لاجتمع الساكنان الاول الالف والثاني الميم المدغم

وقرأ [illegible] بالهمزتين فان قيل اجتماع الساكنين على حده جائز فينبغي ان لا يجعل الالف [illegible] يا بعد قلب

الهمزة الثانية الفا عند البصريين قلت لان الالف في ائمة ليست بمدة لان الالف انما يكون مدة اذا انقلبت

من الواو واليا بشرط ان يكون ما قبلها مفتوحا والف ائمة ليست بمدة لانه ليس بمقلوب من الواو

ولا من اليا فاذا لم يكن الالف مدة لا يكون اجتماع الساكنين على حده لانه انما يكون اذا كان الساكن

الاول مدة والثاني مدغما [illegible] اذا انتفى [illegible] فاعلم [illegible] نظرا [illegible] بالمثالين [illegible] الهمزة ساكنة

والاولى مضمومة تقلب الفا الا ان فاما لا تقلب الفا بل قلبت ياء وطريقه قلبها ياء انما تقلب الفا ثم تقلب الالف ياء
وقوله فجعلتهما الفا فجعلت ياء لهذا الطريق او نقول اذا كان كذلك اى اذا كانت الهمزة الثانية ساكنة والاولى
قوله واذا كانت مكسورة تقلب ياء نحو ايسر اى اذا اجتمع الهمزتان في كلمة واحدة وكانت الاولى مكسورة والثانية ساكنة
تقلب الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو ايسر اصله ائسر فقلبت الهمزة الثانية ياء لذلك فصار ايسر قوله واذا كانت
مضمومة قلبت واوا نحو اوثر اثر الحديث اى اذا كانت الهمزة الاولى مضمومة والثانية ساكنة تقلب الهمزة الثانية
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها نحو اوثر اثر الحديث بالمدة اى رواه اصله اؤثر فقلبت الثانية واوا فصار اوثر قوله
واما كل وخذ ومر فشاذ هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيه الايراد ان يقال ما ذكرتم من ان الهمزتين اذا اجتمعتا
وكانت الاولى مضمومة والثانية ساكنة تقلب الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها منقوض بكل وخذ ومر اصلها
اؤكل اؤخذ اؤمر حيث اجتمعت الهمزتان فيها الاولى مضمومة والثانية ساكنة مع انها لم تقلب واوا بل حذفت الهمزتين
معا اما الثانية فلطلب الخفة اذ في اجتماع الهمزتين ثقل واما الاولى فلانعدام الاحتياج اليها بزوال سكون الحرف الذي
بعدها فبقي كل وخذ ومر فاجاب بقوله فشاذ يعني ان اعلالها بحذف الهمزتين معا فشاذ لكونه على خلاف القياس اذ
القياس يقتضي ان يقال اوكل او اوخذ واومر فلا يقاس عليه ولا يعتقد به قوله ~~هذا ... ان ساكن~~
اعلم ان تخفيف الهمزة الثانية بقلبها بجنس حركة الهمزة الاولى اذا كانت الهمزتان مجتمعتين في كلمة واحدة واما
اذا كانتا مجتمعتين في كلمتين فيجوز ابقاء الهمزتين فيه بغير تغيير لان كون اجتماعهما عارضا يخفف امر الثقل و

الاستثقال

لان الاستثقال لا يحصل الا باجتماعهما معا فعلى اثباتهما وفي التخفيف جاز لكن في الاتيان بهم ابدال الواو
المثلين في دينار حرف لين وكان ذلك للتخفيف فكذا في الهمزتين وعند البعض يجوز في مثله ادخال الالف
بين الهمزتين مستدلا بقول ذي الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت ام
ام سالم الوعساء الارض اللينة وجلاجل اسم موضع يروى بالجيم المفتوحة وبالحاء المهملة مضمومة وقال
ابن السكيت وهو على اثبات الهمزتين فزاد الالف بينهما هربا من اجتماعهما فقال لا يجوز اثبات تلك
الالف في الخط كراهية اجتماع ثلث الفات وقال ابن الحاجب في شرح المفصل لم يثبت ذلك يعني ادخال
الالف بين الهمزتين الا في مثل آأنت ونحوه قوله ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة لقوة المنطق في
الابتداء يعني اذا وقعت الهمزة في اول الكلمة لا تخفف بوجه من الوجوه المذكورة في اول هذا الباب
لان الهمزة المبتدأ بها لو خففت لم يمكن التخفيف بابدال الالف عنها لامتناع وقوع الالف في الابتداء
ولا بابدال الواو والياء عنها لانه لا يكون الا اذا كانت ساكنة او مفتوحة قبلها ضمة او كسرة وكل ذلك منتف
عند وقوع الهمزة ابتداء ولا التخفيف بالحذف لان تخفيفها بالحذف لا يكون الا اذا تقدمها ساكن وهو
منتف فيما نحن بصدده ولا التخفيف بجعلها بين بين لكراهة الابتداء بما يشبه الساكن لان الهمزة
المجعولة بين بين قريبة من الساكن على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فيلزم الابتداء بالساكن لانها
ساكنة عندهم وقيل لا تخفف الهمزة في اول الكلمة لان المنطق في الابتداء في غاية القوة ولقائل ان يقول

لاستغنا بحركة ما بعدها وتقابل [illegible] ويقول ما ذكر غير وارد لانه يمكن منقوضا ببطل وضرورة الا انه منقوض
بقل فان اصله اقول حذفت الهمزة الواقعة اولا للتخفيف ويمكن ان يجاب عنه بانا نمنع ان اصل ذلك لانه
ماخوذ من يقول فحذف حرف المضارعة وسكن اللام فصار قول ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار قل
فلم يوجد بسبب وجود الهمزة فلا يتحقق التخفيف او يقول سلمنا ان اصله اقول لكن اعل بنقل حركة الواو
الى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فاستغني عن همزة الوصل فحذفت لا على التخفيف بل لعدم الاحتياج
اليها كذا في بعض شروح تصريف ابن الحاجب قوله وتخفيفها بالحذف في ناس اصله اناس شاذ هذا جواب عن
السؤال يرد على قوله ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة توجيه الاشكال وجوابه ظاهر غني عن البيان قوله وكذلك الله لما
قوله [illegible] يعني كما ان تخفيف الهمزة بالحذف في ناس اصله اناس شاذ كذلك تخفيف الهمزة في الله بالحذف شاذ يعني
خففت الهمزة بالحذف في الله فصار لاه ثم ادخل الالف واللام ثم ادغم لام التعريف في لام لاه هذا على احد قولي
سيبويه والثاني ان الاصل [illegible] اصله لاه من لاه يليه اذا احتجب [illegible] فادخل الالف واللام ثم ادغم لام التعريف
في لام لاه فعلى هذا يكون معناه المحتجب عن العيون والاذهان والاوهام قوله وقيل اصله الاله [illegible]
اعلم ان بعض الصرفيين ذهب الى ان الله مشتق من الاله وهو فعال بمعنى المفعول فحذفت الهمزة الثانية بعد نقل
حركتها الى اللام فصار اللاه ثم ادغم اللام الاول في الثاني بعد اسكان الاول لاجتماع المثلين وفيه
نظر اذ لا يجوز ان يكون لفظ الله مشتقا من الاله لفقدان شرط الاشتقاق وهو التوافق بين المشتق والمشتق

والاله

والاله ليس كذلك ولان الهمزة التي في الاله لا يجوز ان تحذف ابتداء من غير نقل الحركة او تحذف بعده لا سبيل الى كل
منهما اما الاول فلانه يلزم منه حذف الفاء من الكلمة ولانه اللفظ بلا سبب ولا شبهة ذي سبب واما الى الثاني فلانه
يلزم [illegible] مخالف الاصل من وجوه نقل الحركة في كلمتين على سبيل اللزوم ولانه لو نقل الحركة الى مثل ما بعدها وذلك
توجب اجتماع المثلين المتحركين وتسكين المنقول اليه الموجب لكون النقل عملا باطلا وادغام المنقول
اليه فيما بعد الهمزة وذلك يبطل غرض القياس اذ الهمزة في تقدير الثبوت كذا في شرح اللباب للسيد عبد الله النقره
سلمه الله الملك الوهاب وقيل انه ليس بمشتق من لفظ وهو اختيار ابي حنيفة والخليل قوله كما في يرى الى قوله فصار
يرى اعلم ان العرب اتفقوا على حذف الهمزة في مضارع رأى وهو يرأى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت حركة الهمزة فاجتمع ثلث سواكن الاول الراء والثاني الهمزة والثالث الالف المنقلبة عن الياء فحذفت الهمزة
ثم نقل حركتها الى الراء فصار يرى اعلم ان تشبيه لفظة الله بلفظ يرى في حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها لا في الادغام
قوله وهذا التخفيف واجب [illegible] وحذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها واجب في يرى دون اخواته وهو نأى
ينأى ونحو ذلك لكثرة استعمال يرى مع ان اجتماع حرف العلة بالهمزة في الفعل الذي هو ثقيل [illegible] قد
شرط في وجوب حذف الهمزة ثلث شرائط احدها كثرة الاستعمال وثانيها اجتماع حرف العلة بالهمزة وثالثها ان
يجتمعا في الفعل فحصل هذه الشرائط كلها وجد حذف الهمزة ومتى ينتفي واحد منها لا يجب حذف [illegible] فقد
كلها في يرى فحذفت الهمزة فيه على سبيل الوجوب وفي [illegible] انتفى كثرة الاستعمال في ينأى واجتماع حرف العلة بالهمزة

د لا تقلب الياء الفا لانها لو قلبت لاجتمع الساكنان فتحذف فيلتبس بالواحدة في

الغيبة في يرمون لاجتماع الساكنين بسبب اتصال واو الجمع وفي المخاطبة يرمين لكثرة استعماله قوله وحرك الياء في
يرميان لمكان الحركة يعني حركت الياء في تثنية يرمي حين بنيت لاجل الالف اذ لا بد ان يكون ما قبل الالف مفتوحا فقوله
في قوله لمكان الحركة لانه لا يجوز ان يكون علة لتحريك الياء فالاولى ان يقول لاجل الالف قوله ولا تقلب الفا لقوله
لن يرميا جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال انه تقرر انه اذا كان حرف العلة متحركا وما قبلها مفتوحا تقلب
الفا وحرف العلة في يرميان متحرك وما قبلها وهو الراء مفتوح مع انه لا تقلب الفا فاجاب بقوله لانه لو اخ يعني انه
لو قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها يلزم اجتماع الساكنين الاولى الالف المنقلبة عن الياء والثاني الف
التثنية ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذف لالتبس التثنية بالواحد عند دخول لن لان نونها تحذف به نحو لن يرمي
بسبب فتح الميم لانه مثل حذف نونه بلن وقلب الياء الفا وحذف لاجتماع الساكنين او واحد من غير فرق
فلما يلزم الالتباس في قلب الياء في التثنية الفا لم تقلب لدفع الالتباس قوله اصله ترمين الخ لاجتماع الساكنين
نعني في الشرح قوله وتستوي فيه وفي جمع المؤنث في باب الناقص اعلم انه قد يستوي لفظ الواحدة المخاطبة ولفظ
الجمع بعد الاعلال وتخفيف الهمزة في خطاب المؤنث لكن التقدير يختلف لان وزن لفظ الواحد تفعين لان عينه
ولامه محذوفان ووزن لفظ الجمع تفعلن لان عينه محذوف ولامه ثابتان كما يستوي لفظهما في خطاب
المؤنث في مضارع رمى لكن التقدير مختلف واختلاف التقدير هنا ظاهر فلذا لم يبين تحقيق هذا البحث
في باب الناقص ان شاء الله تعالى قوله واذا ادخلت النون الثقيلة في باب اللفيف اعلم ان اصل اماترين

النون اصله ان ما ادغمت النون في الميم بعد قلب النون ميما لقرب مخرجهما فصار اما ثم حذفت نون ترين بسبب
دخول عليه علامة للجزم فصار اما ترين ثم اذا دخل عليه نون التاكيد الثقيلة فالتقى الساكنان احدهما ياء
الضمير وثانيهما الاولى من نون التاكيد ولا يجوز حذف احدهما فحرك بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر
او للمواخاة بين الياء والكسرة ونظيره اخشين اصله اخشيين بسكون الياء ثم ادخل النون الثقيلة
عليه ثم حذف نون الاعراب منه بالنون الثقيلة فاجتمع الساكنان وكسر الياء فيه لما ذكرنا ويجيء هذا البحث مستوفى
في باب اللفيف ان شاء الله العزيز قوله الامر رَ رَيا رَوا رَيْ رَيا رَيْنَ يعني اذا اردت ان تبني صيغة الامر للحاضر
من ارى يرى فلا يخلو اما ان تبني قبل حذف الهمزة منها او بعد حذفها فان بنيتها قبل حذفها قلت ارء
لانه امر من ترأى حذفت حرف المضارعة وزيدت على اوله همزة الوصل لكون ما بعد حرف المضارعة ساكنا وهو
الراء وحذفت الالف للجزم فصار ارء وان بنيتها بعد حذفها قلت ر بحرف واحد فان امر ترى حذفت حرف المضارعة
والابتداء بما بعدها متحرك وحذفت الالف للجزم فصار على حرف واحد واذا اردت ان تبني صيغة الامر للغائب منه
قلت ليرء ليريا ليروا لترء ليرين قوله ولا يجعل الياء الفا يعني لا تقلب الياء الفا في تثنية امر الحاضر نحو
لتثنية امر الغائب وهو ليريا ولم تقلب فيهما الفا لان حركتها عارضة والحركة العارضة كالسكون فكان الياء
لم يكن متحركة فلم يوجد سبب قلبها الفا قوله ويجوز الهاء للوقف لكونه يعني اذا اردت ان تقف على حرف واحد
فتقول ره بالحاق الهاء قوله وحذفت همزته كما في يرى ثم حذف الياء لاجل السكون ظاهر لا احتياج الى

بإعادة الياء المحذوفة وسكون الجمع لأن حذف الياء قبل دخول نون التأكيد علامة للجزم وقد زال الإعراب بعد
دخول نون التأكيد لأنه بنون التأكيد يصير مبنيا كما اعيدت الياء المحذوفة من ارم اذا اتصل به نون التأكيد فان
قيل لم لا تحذف واو الجمع في ارون وحذفت في اغزن قلت ما حذف في ارون لفقدان ما يدل على
حذفها وهو ضم ما قبلها وحذفت في اغزن لوجود ما يدل عليها الاصل في ارون ريو اقلبت الياء الفا فاجتمع
الساكنان فحذفت الالف لاجتماع الساكنين ثم الحق به نون التأكيد فاجتمع الساكنان ولم يمكن حذف احدهما
فحرك الواو بالضم والاصل في اغزن اغزووا استثقلت الضمة على الواو الاولى فحذفت الواو لالتقاء الساكنين
فصار اغزوا ثم ادخل عليه نون التأكيد فاجتمع الساكنان فحذفت الواو وان كان علامة للجمع لان ضم ما قبلها
تدل عليها **قوله** الفاعل راء اي اعلم ان اسم الفاعل من راى يرى للمذكر المفرد راء على وزن فاع اصله رائي استثقلت
الضمة على الياء فحذفت منها فالتقى الساكنان وهما الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين
لان الياء اولى الساكنين ومن دابهم حذف الساكن الاول عند اجتماع الساكنين ولان التنوين علامة للتمكن
فحذفها مخل بالغرض فصار راء وللتثنية رائيان على وزن فاعلان وهو جار على الاصل وللجمع راؤن على وزن فاعون
لان لامه محذوف لان اصله رائيون على وزن فاعلون استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب
حركة ما قبلها فاجتمع ساكنان فحذفت الياء فصار راؤن وللمؤنثة رائية وهي جارية على الاصل وللجمع
مؤنثه رائيات وايضا جارية على الاصل **قوله** ولا تحذف همزته ~~[illegible]~~ اي لا تحذف الهمزة في اسم الفاعل

[illegible] ويجوز العلم بهذا النقص سيذكرها في باب اسم المفعول والبعض قالوا انما لا تحذف الالف فلو حذفت لوقع الالتباس ان يفعل حركتها الى ما قبلها والالف لا يقبل الحركة ولكن يمكن ان يحذف ما بعدها [illegible] **قوله** وقس [illegible] يرى ارادة [illegible]

باب الافعال من راى يرى على ارى يري بفتح كما كان بناء راى يرى في الثلاثي نأى ينأى بالتراجع حذف
الهمزة في مضارع راى وعلى التراجع حذفها في مضارع نأى كذلك ارى يري مخالف لانأى ينئي حيث التزموا
حذف الهمزة من مضارع ارى ولا يلتزموا في مضارع انأى فيلخص الكلام في هذا المقام وهو ان كل فعل ناقص من
مهموز العين اذا نقل الى باب الافعال يجوز اثبات الهمزة في مضارعه ويجوز اسقاطها منه سوى ارى يرى فانه
اذا نقل الى باب الافعال يجب حذف الهمزة في مضارعه وجوبا مثلا اذا نقل نأى ينأى الى باب الافعال يجوز ان يقال
في مضارعه ينئي باثبات الهمزة ويجوز ان يقال يني بحذفها واذا ارى يرى الى باب الافعال تقول يري في مضارعه
بحذف الهمزة ولا يسوغ اثباتها وذلك لكثرة الاستعمال بخلاف نأى ينأى واذا نقل راى يرى الى باب الافعال
يقال ارى يري اراءة واراءة فارى اصله ارأى بالهمزة على وزن افعل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار ارأى بالهمزة ثم حذفت حركة الهمزة فاجتمع ثلث سواكن الراء والهمزة والالف المقلوبة من الياء
فحذفت الهمزة ثم اعطي حركتها لما قبلها فصار ارى واصل يري يرئي على وزن يفعل حذفت الضمة من الياء لاستثقالها
عليها ثم حذفت حركة الهمزة دفعا لاجتماع ثلث سواكن ثم اعطي حركتها لما قبلها فصار يري واراءة مصدر لارى (ثم حذفت الهمزة)
يري اصلها ارأايا على وزن افعالا حذفت حركة الهمزة ثم حذفت الهمزة ثم اعطي حركتها لما قبلها فصار اراي فوقعت
الياء طرفا بعد الف زائدة فقلبت الياء همزة فصار اراء ويجوز فيه اثبات التاء عوض الهمزة ولم قلبها همزة لان الهمزة انقل من الياء
لانها حرف شديد من اقصى الحلق فيقول اراءة واراة مصدر لارى يري ايضا الا انه تعوض التاء عن الهمزة المحذوفة او الياء

قوله المفعول مرئي [illegible] اي اسم المفعول مرئي اصله مرئوي على وزن مفعول [illegible] اجتمعت الواو والياء والسابقة منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ويجوز اثبات الياء بان التاء هي عوض عن الهمزة وانفصالها

حذفت لان وجوب حذف الهمزة في فعله غير قياسي كما مر فلا يستتبع المفعول وغيره

ثم كسر ما قبل اليا وهو الهمزة لتصحيح اليا فقال ان اصلهما في الاصل يرءو يرءى اعل كما ذكرنا **قوله** ولا يجب الحذف في اسم المفعول اي لا يجب حذف الهمزة في اسم المفعول لان حذفها في فعله وهو يرى يثبت على خلاف القياس لان وجوب حذفها لكثرة الاستعمال ولم يثبت بموجب الحذف اولان القياس يقتضي ان لا يحذف الهمزة في يرى كما لا يحذف في راس لان المضارع فرع الماضي لورود بعده فيجب ان يكون حكمه على وفاق اي في الهمزة والتليين فلما ثبت حكم يرى على وجوب حذف الهمزة على خلاف القياس لا يقاس عليه حكم غيره في اسم المفعول والفاعل لان الحكم في الشيء اذا ثبت على خلاف القياس فلا يقاس عليه غيره اعلم ان الفاء في قوله فلا يستتبع الجواب لشرط محذوف تقديره اذا كان حذف الهمزة في فعله وهو يرى على خلاف القياس فلا يستتبع المفعول وفيه ضمير مستكن مرفوع بانه فاعله راجع الى فعله وهو يرى وقوله المفعول وما هو معطوف عليه وهو قوله وغيره منصوب على المفعولية لقوله فلا يستتبع **قوله** وحذفت في اكون لكثرة مستتبعة وهو ارى يرى واخواته جواب عن سوال مقدر توجيهه انا ذكرنا ان الهمزة في مرأى لا تحذف لان وجوب حذفها في فعله ثبت على خلاف القياس يقتضي ان لا تحذف في اسم المفعول في ارى يري يعني ما ذكرتم فاجاب بقوله لكثرة مستتبعه حاصل الجواب سلمنا ان وجوب حذف الهمزة في ارى يري لكثرة الاستعمال وعلى خلاف القياس الا ان الهمزة حذفت في اسم المفعول لانه مستتبع كثيرا لانها حذفت في الماضي والمضارع واخواتهما اي اسم الفاعل واسم الالة واسم المكان والزمان بخلاف اسم المفعول من راى يرى فانها لا يجب حذفها فيه فان مستتبعه قليل لان الهمزة حذفت في مضارعه فقط فلا يجب حذفها فيه اعلم انه انما يحتاج الى الجواب المذكور لو بقي كون وجوب حذف الهمزة في فعله على خلاف القياس

واما لو بقي بنية الحرف لكثرة الاستعمال

كما ذكرنا فيما قبل فلا يحتاج

الى هذا الجواب اصلا

فافهم اذا عرفت هذا

فاعلم ان اسم المفعول

من اري يري اصله

والمذكر مري اصله مرأى

على وزن مفعل

نقلت حركة الهمزة وهي

الفتحة الى ما قبلها

وهو الرا فصار مري

بهر

ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة عن اليا والالف التنوين فحذفت فصار مرًى وللتثنية المفرد المذكر مريان اصله مرأيان على وزن مفعلان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت تخفيفا فبقي مريان وانما لم تقلب اليا فيها الفا مع انها متحركة وما قبلها مفتوح لئلا يلزم التقاء الساكنين وهما الالفان احدهما الف المنقلبة عن اليا والاخر الف التثنية ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذف احدهما لالتبس المثنى بالمفرد حالة الاضافة لان نونه يسقط بها وجمع المفرد المذكر مرون اصله مرأيون على وزن مفعلون نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت تخفيفا فبقي مريون ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مراون فالتقى الساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين دون الواو فبقي مرون وللمفرد المؤنث مراة اصله مرأية على وزن مفعلة نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت تخفيفا فبقي مرية ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مراة وللتثنية المؤنث مراتان اصله مرأيتان على وزن مفعلتان حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم قلبت اليا الفا فصار مراتان ولجمع المؤنث مريات اصله مرأيات على وزن مفعلات حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ما قبلها فصار مريات وانما لم تقلب اليا الفا مع وجود علة قلبها اياها وهي تحركها وانفتاح ما قبلها لانها لو قلبت الفا يلزم اجتماع الساكنين هما الالفان احدهما الف المنقلبة من اليا والاخر الف الجمع ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذف لالتبس جمع المؤنث بالمفرد المؤنث في اللفظ **قوله** الموضع مرى اي اسم الموضع من ارى يري مرى بفتح الميم وسكون الرا وفتح الهمزة لان الموضع من باب فعل يفعل بفتح العين فيهما على وزن مفعل **قوله** والامر اري الخ

الامر من ارى يري ارى بكسر الهمزة وسكون الرا وفتح الهمزة على وزن افعل

حذفت الهمزة **قوله** واذا

[illegible] الهمزة

الهمزة في الموضع والامر

المستقيمين في اري بالقياس على نظائرها

الا ان حذف الهمزة منهما غير مستعمل **قوله** والمجهول

الهمزة في هذه الاشياء يجوز القياس على نظائرها الا انه غير مستعمل

يرى اليراءة اسم المجهول ... بدا يشار يبين اصله رأى ريو استثقلت الضمة
على اليا فحذفت فاجتمع ساكنان هما اليا والواو فحذفت اليا فصار رأوا والمجهول منه يُرَى يريان يرون
نرى نريان يرين واصل يرون يرأيون نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة فصار يريون ثم قلبت اليا
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين قوله المهموز الفا يجي من ...
المهموز الفا يجي من خمس ابواب فَعَلَ يفعُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع نحو اخذ ياخذ وفَعَلَ يفعِلُ
بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو ادب يادب الادب دعوة الضيف وفَعِلَ يفعَلُ بكسر العين في الماضي و
فتحها في الغابر نحو ارج يارج يقال ارج اذا فاح طيبا وفَعَلَ يفعَلُ بفتح العين فيهما نحو اهب ياهب يقال
اهب الرجل اذا استعد وفَعُلَ يفعُلُ بضم العين فيهما نحو اسل ياسل ولا يجي من مهموز الفا من فعِل يفعِل بكسر
العين فيهما بالاستقراء والمهموز العين يجي من ثلثة ابواب فَعَلَ يفعَلُ بفتح فيهما نحو سأل يسأل وفَعِلَ يفعَلُ
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو يئس ييأس وفَعُلَ يفعُلُ بضم العين فيهما نحو لؤم يلؤم ولا يجي من غيرها
بالاستقراء ايضا والمهموز اللام يجي من فَعَلَ يفعَلُ بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو هنأ يهنأ ومن فَعَلَ
يفعَلُ بفتح فيهما نحو سبأ يسبأ يقال سبأت الخمر اذا اشتريتها ومن فَعِلَ يفعَلُ بكسر العين في الماضي وفتحها
في الغابر نحو صدئ يصدأ ومن فَعُلَ يفعُلُ بضم العين فيهما نحو جرؤ يجرؤ من الجرأة وهو الشجاعة ولا يجي من غيرها
ايضا بالاستقراء ايضا قوله ولا يجي من المضاعف الا مهموز الفا نحو أنّ يئن الا انه يجي من المضاعف ملحق مهموز الفا
قوله ولا يكون المضاعف مهموز العين واللام ولا يجي من المضاعف الا ... الادنى الى ... بعد نقل حركة النون ... والثاني اعلى بالادغام بعد سكون النون الاول ... الاول بالادغام فرخ اصلها انن بانَنَ فلما ان يفعل ان اذا

الثلثي

الهمزة في موضع حرف العلة ... الا مهموز العين واللام نحو وأد ووجاء ... لا يجي الا مهموز الفاء واللام نحو آن وجاء
وفي الناقص لا يجي الا مهموز الفاء والعين نحو أدى ورأى وفي اللفيف المفروق الا مهموز العين نحو وأى وفي اللفيف المقرون الا مهموز الفاء نحو أوى

اما قوله اوس يعني كل موضع يقع فيه حرف العلة لا يقع الهمزة فيه الا يجي من المثال الا مهموز العين واللام
نحو وأد يئد وأدا الوأد دفن بنت حيا والوجا ... ولا يجي من الاجوف الا مهموز الفا واللام نحو آن وجاء
واصل آن أوَنَ قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها يقال آن فلان اذا فرح واصل جاء جيأ قلبت اليا
الفا كذلك فصار جاء ولا يجي من الناقص الا مهموز الفا والعين نحو أدى ورأى ولا يجي من اللفيف المفروق الا
مهموز العين نحو وأى والوأي الوعد ولا يجي من اللفيف المقرون الا مهموز الفا نحو أوى يقال أوى فلان اذا التجأ
قوله وتكتب الهمزة الى نحو سأل ولؤم وبرؤ اعلم ان الهمزة لا تخلو اما ان يكون في اول الكلمة او في وسطها او في آخرها
فان كانت في الاول يكتب الهمزة على صورة الالف بكل حال سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة كاحمد واحمر
وابل وسواء كانت الهمزة همزة قطع او همزة وصل نحو اكرم وانصر والكاتب وسواء كانت اصلية كما في ابل او
منقلبة كما في احد لان الهمزة يشارك الالف في المخرج وهي اخف الحروف والكاتب عند الابتداء اقوى على وضع
الحركات على الالف فابدلوها الفا للتخفيف كما هو مطلوب في اللفظ كذلك مطلوب في الخط فهذه الهمزة
وان لم يكن تخفيفها في اللفظ لوقوعها ابتداء لكن امكن تخفيفها في الخط فخففوها لئلا يفوت الغرض رأسا
فان كانت الهمزة في الوسط فيكون على ما يخفف به ساكنة كانت او متحركة فان كانت ساكنة فيكتب على
وفق حركة ما قبلها نحو راس ولوم وبير لان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فما قبلها اما ساكن او متحرك
فان كان ساكنا فيكتب على وفق حركة نفسها نحو يسال ويلوم ويسوم ويسيم لان تخفيفها كذلك وان كان
متحركا وهي متحركة فيكتب على ما يخفف به فكذلك يكتب على وفقه بالالف نحو سال بالياء او نحو ... بالواو ونحو سيم بالياء كما عرفت ان تخفيفها كذلك فان كانت الهمزة في آخر الكلمة اصلية فلا تخلو اما ان يكون قبلها متحرك او ساكن

فان كانت الهمزة من الاول فالهمزة يكتب بصورة حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لان الهمزة في الطرف والحركة التي
في الطرف الواقع طرفا عارضية بخلاف الحركة التي قبلها نحو قرا وطرو وفتي وان كان الثاني فلا يكتب الهمزة على صورة
شيء بل بحذف الهمزة كقولك هذا خبء ورايت خبأ ومررت بخبء وليس الالف التي في رايت خبأ صورة الهمزة وانما هي
الالف التي يتوقف عليها عوضا عن التنوين مثلا في رايت زيدا هذا التحقيق الكلام في هذا المقام اقول فاقول
وان كانت متحركة على وفق حركة نفسها فلا يخلو لانه منقوض بغير وجوه فان الهمزة فيها في الوسط ومتحركة مع انها
لم يكتب على وفق حركة نفسها بل على حركة ما قبلها فالصواب ان يقال بدل قوله في الوسط الى قوله وسئم وفي
الوسط على نحو ما يخفف به لكان احسن لانه لا يتوجه الاشكال مع كونه اخصر قوله الباب الرابع في المثال
اي الباب الرابع من الابواب السبعة المذكورة في هذا الكتاب في بيان المثال قوله ويقال للمعتل الفاء مثال اي
نحو وعد وزن اي ويسمى معتل الفاء مثالا لمماثلته الصحيح في تحمل الحركات وعدم الاعلال او لان المثال في اللغة
المشابه فسمي به لان امره يشبه امر الاجوف في الوزن مثال الامر من المعتل الفاء نحو عد ومثال الامر من الاجوف نحو زن
او نقول المثال من المثول وهو الانتصاب ومنه سميت على الامير مثلا لانتصابه امامه فسمي به لانتصاب
حرف العلة في الاول قوله وهو يجيء من خمسة ابواب اي المثال يجيء من خمسة ابواب احدها فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد وثانيها فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو وقع يقع وثالثها فعل يفعل
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو وجل يوجل ورابعها فعل يفعل بضم العين فيهما نحو وسم يوسم وخامسها
فعل يفعل بكسر العين فيهما نحو ومق يمق قوله ولا يجيء فعل يفعل بالضم في الحروف اي ولا يجيء المثال من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر بالاستقراء الا وجد يجد في لغة بني عامر وقبيلة بني عامر يحذفون الواو من يجد
الا وجد يجد في لغة بني عامر بحذف الواو في يجد في لغتهم لثقل الواو بسبب ضم ما بعدها وقيل هذه لغة ضعيفة فاشبه يعد في الحذف

نقل

اذا وقعتا في اول الكلمة كانتا كالصحيح نحو وعد ووعد ووقر ووقر وينع وينع ... عند الابتداء ولا اعلال
قد يكون بالسكون او القلب الى حرف الف او بالحذف وكلاهما لا يمكن في الابتداء اما السكون فلتعذره وكذا القلب لان المقلوب به غالبا يكون
لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل هذه اللغة اي لغة بني عامر ضعيفة لا اعتبار لها لخروجها عن القياس والاستعمال
الفصيح قوله وحكم الواو والياء الاصليتين ولا تجيء الثلاثي في الزوائد اعلم ان الواو والياء اذا وقعتا في اول
لا يعلان بل يبقيان على حالهما كالحرف الصحيح سواء كانت الكلمة التي في اولها واو او ياء معلومة او مجهولة
نحو وعد ووطد ووقر ووقر ويسر ويئس ويمن ويمن وانما يبقيان على حالهما اما لقوة الابتداء واما لانهما
لو اعلا فلا يخلو اما ان يعلا بالسكون او بالقلب او بالحذف لا سبيل الى شيء منها اما الاول فلتعذر الابتداء
بالساكن واما الثاني فلان الحرف المقلوب به حرف علة غالبا فيلزم تحصيل الحاصل او الابتداء بالساكن اذ من
جملة حروف العلة الالف وهي ساكنة واما الثالث فلنقصان من القدر الصالح هذا في الثلاثي واما في غير
الثلاثي فلا يعل الواو والياء اذا وقعتا في اولهما تبعا للثلاثي لانه اصل فيه لان المقلوب به غالبا يكون
بحرف العلة كنظائره بالتامل والصواب ان يقال لان المقلوب به غالبا حرف العلة قوله ولا يعوض التاء
في نفس الحروف هذا جواب عن ايراد مقدر توجيه الايراد ان يقال انما يلزم النقصان من القدر الصالح بالحذف اذا
لم يعوض عنها فلم لم يحذف الواو والياء اللتان في اول الكلمة ويعوض فاجاب بقوله لئلا يلتبس بالمستقبل والمصدر
في نفس الحروف يعني لو حذف الواو والياء التي وقعتا في اول الكلمة ويعوض فلا يخلو اما ان يعوض التاء في الاول
او في الاخر فان عوض في الاول يلتبس بالمستقبل في نفس الحروف وان عوض في الاخر يلتبس بالمصدر في نفس الحروف
وفي نفس الحروف احتراز عن الحركات اذ لا يلزم الالتباس بالحركات قوله لا يجوز ادخال التاء في اول الكلمة
في العلة لا بالتامل اي مع ان الحاق ان الواو والياء الواقعتين في اول الكلمة لو حذفتا يعوض في الاول لالتبس بالمستقبل لم يعوض التاء في مصدر وعد وهو العدة في الاول لئلا يلتبس بالمضارع ايضا لا يلتبس بالاطلاق

لئلا يؤدي الى الالتباس وهو غير مخفي على المتأمل قوله ويجوز في السلطان لعدم الالتباس هذا جواب عن اعتراض
مقدر توجيهه ان ما ذكرتم من ان التاء هي عوض عن الواو وهي تدخل على اول الكلمة لئلا يلتبس بالمضارع منقوض
بالسلطان فان التاء هنا عوض عن الاول مع انها في الاول فاجاب بقوله لعدم الالتباس يعني انما يعوض التاء
في الاول في مصدر وعد لدفع الالتباس ونحن نحتاج الى ذلك اذا تحقق الالتباس فلا يلزم الالتباس في اول مصدره
وكلما بادخال التاء التي هي عوض لان المضارع لا يجيء على هذا الوزن فادخلت في الاول لعدم الاحتياج الى دفع
الالتباس اذ بوصلها ايضا يندفع السلطان اسم من التوطن وهو نظار العجم والاصباح الى الغير قوله وعند سيبويه الخ
فقط عنده اعلم ان التاء التي هي عوض عن المحذوف في مثل العدة والمقة يجوز اثباتها عند سيبويه لان التعويض
من الامور الجائزة لا من الامور الواجبة عنده واذا كان التعويض كذلك يجوز ترك التعويض كما يجوز اثباته واستدل
بقول الشاعر ان الخليط اجدوا البين فانجردوا واخلفوك عدى الامر الذي وعدوا حيث ترك التعويض في عدى الامر الذي لو كان التعويض من الامور الواجبة
لما ترك الشاعر معنى البيت يصف قوما بالخلف في الوعد يعني انهم من الذين اذا وعدوا اخلفوا قوله وعند الفراء لا يجوز
الحذف لانها عوض عن الحذف يعني عند الفراء لا يجوز حذف التاء في مصدر المثال لان التاء عوض عن الحرف المحذوف وهو الواو
فيه فلو حذفت التاء لم يبق شيء يدل على ما حذف فيكون اخلالا في القدر الحاصل اعلم ان الحذف في قوله عوض عن الحذف يعني
المحذوف كقولنا ضرب الامير مضروبه قوله الا انها الاضافة تقوم مقامها هذا استثناء من قوله لا يجوز الحذف اي عند
الفراء لا يجوز حذف التاء في مصدر المثال الا في حالة الاضافة فيجوز الحذف عنده وانما جاز حذف التاء فيها لان
الاضافة التي يقع
مقام التاء ولهذا
قيل ان التاء في نحو
المذكور اي عدى الامر
الخ وهو مضاف واما
بعده وهو الامر اعلم
المراد بالاضافة قوله
الا في الاضافة في البيت
وبالاضافة في قوله
لان الاضافة في المضاف
اليه فافهم قوله وكذا اقام
الاقامة والاستفعال ونحوهما

يعني كالحكم المذكور وهو جواز ترك التعويض في الاضافة حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما كالاجابة لان التاء يجوز
تركها في الاضافة قوله ومن ثم حذفت في قوله تعالى واقام الصلوة اي ومن اجل ان حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما كحكم
مصدر وعد حذفت التاء من الاقامة في قوله تعالى واقام الصلوة لان المصدر مضاف الى الصلوة قوله وتقول في الامر
المستقبل يعد الخ اي تقول عند اتصال الضمائر بالماضي من المثال الثلاثي وعد وعدا وعدوا الخ وبالمضارع منه يعد
يعدان يعدون الخ اذا عرفت هذا فاعلم انه يجوز قلب الواو تاء وادغام التاء في التاء في امثال المثال المخاطب مطلقا و
المتكلم وحده قوله اصله يوعد الخ قوله فثقل هذا الثقيل يعني ان اصل يعد يوعد حذفت الواو لوقوعها بين يا مفتوحة و
كسرة اصلية فان قيل لم حذفت الواو لوقوعها كذلك قلنا للزوم الثقل وهو لما للخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية
واما الخروج من الضمة التقديرية الى الكسرة الخالصة فان قيل لو حذفت الياء او الكسرة يرتفع هذا الثقل فلم الحذف اصلها
قلنا لعدم الامكان اما بيان عدم امكان حذف الياء فهو انها علامة المضارع والعلامة لا تحذف فحذفها اخلال بالمقصود
مع تعذر الابتداء بالساكن واما بيان عدم امكان حذف الكسرة فهو انها لو حذفت لتوالي الساكنان فلما كان حذف كل
من الياء والكسرة غير ممكن تعين الواو بالحذف او نقول انما حذفت الواو لان الياء تقارب الكسرة فوقع
الواو حاصلا بين المتقاربين وهو مستقبح قوله ومن ثم الخ اي ومن اجل ان الانتقال من الكسرة الى الضمة ومن الضمة الى
الى الكسرة ثقيل لا يجيء بناء على وزن فعل بضم الفاء وكسر العين الا دئل وعلى وزن فعل بكسر الفاء وضم العين الا حبك والدئل
بضم الدال وكسر الهمزة دويبة الحبك بكسر الحاء وضم الباء اسم قبيلة اجيب عن الثاني بانه من تداخل اللغتين لانه يقال حبك بضم الحاء
والباء بكسرهما والمتكلم ...
بكسر الحاء وضم الباء
فضم الحبك بكسر الحاء
والباء المتقدمة
بالحاء المكسورة
ثم ذلك
الاخرى ...

لا يجيء على وزن فعل وفعل الا حبك ودئل

لابا الاسود الدؤلي فهو علم والاعلام لا يجري عليها من الابنية لجواز ان يكون منقولا كضرب اذا سمي به ولئن

سلمنا انه لا رؤبة تشبيها بابن عرس كما قال بعضهم نحو قول الشاعر جاوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا

كعرس الدئلي فلا نسلم انه غير منقول من الفعل الى تلك الادوية سلمناه لكنه شاذ قوله فحذفت في تعد ايضا للتناسب

يعني لما حذفت الواو في يعد للعلة المذكورة حذفت في تعد واعد ونعد وان لم يوجد تلك العلة فيها للتناسب قوله وحذفت

الى قوله حرف الحلق هذا جواب عن سوال مقدر توجيه السوال سلمنا ان الواو حذفت من يعد لوقوعها بين يا وكسرة

فلم حذف الواو في يضع ويسع ويقع ويدع مع ان الواو لم يقع بين يا وكسرة بل يقع بين يا وفتحة فلم يوجد ما يوجب

حذفها فاجاب بقوله لان اصله يوضع يعني ان الواو انما حذفت منها لان الاصل فيها كلها يفعل بكسر العين فالواو فيها

واقعة بين يا والكسرة فوجد ما يوجب حذفها فحذفت وانما فتحت عين الفعل فيها لاجل حرف الحلق لان حرف الحلق ثقيل

وفتحت العين ليكون خفة الفتحة في مقابلة ثقل حرف الحلق فظهر ان الفتحة عارضية والفتحة العارضية ليست بمعتبرة

قوله ولا حذف في يوجل لان اصله باء وعلى هذا ايضا مقدر توجيه السوال ان يقال لم حذفت الواو في مضارع وعد ولم يحذف

من مضارع وجل مع ان علة حذف الواو متحققة فيهما فحذف الواو من مضارع وعد وعدم حذفها من مضارع وجل او عدم ترجيح بلا مرجح

فاجاب بقوله لان اصله باء على فاصل الجواب ان يقال لا نسلم ان الواو وقعت في مضارع وجل بين يا وكسرة لان الحلم

بالضم لان المضارع من الماضي بزيادة حرف المضارعة فلم يوجد علة الحذف فيه فلا يحذف ولقائل ان يقول ان الهمزة

المقدرة بعد حرف المضارعة ليست بمانعة بقلب اليا واوا في نحو يوسر فوجب ان يكون غير مانعة لسقوط الواو في نحو

يوعد لانه ما كان

الا ... الغائب ... المفعول ... الموضع ... الالة ... مبعد اصله موعد فقلبت الواو يا لكسرة ما قبلها ... صحيح

الواو فلا وجه لحذفها مع ما بعدها قوله الامر الى قوله فيجوز الحاقه ... اعلم ان امر الحاضر منه عد على وزن عل

عدا عدوا عدي عدا عدن الاول للمفرد المذكر والثاني للتثنية وثالث للجمع ورابع للمفرد المؤنث وخامس للتثنية وسادس للجمع

وامر الغائب منه ليعد ليعدا ليعدوا الخ واسم الفاعل منه واعد على وزن فاعل كناصر واسم المفعول منه موعود على وزن

مفعول كمنصور والموضع منه موعد على وزن مفعل بفتح الميم وكسر العين والالة ميعد على وزن مفعل بكسر الميم

وفتح العين اصله موعد فقلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ميعد والحاصل انهم يقلبون الواو الساكنة

يا ما بالجر فهو النطق الساكن في نحو قنية اصله قنوة فقلبت الواو يا فصار قنية وبعض الحجاز يقلبون الواو على سبيل

الاولية

الباب الخامس في الاجوف

يعني الباب الخامس من الابواب السبعة التي ذكرها المصنف في اول

الكتاب في بيان المعتل العين واويا كان او يائيا قوله ويقال له اجوف لخلو جوفه عن حرف الصحيح اي ويقال للاجوف

اجوف اما لكون جوفه اي وسطه خاليا عن الحرف الصحيح واما لوقوع حرف العلة في جوفه قوله ويقال له ذو الثلاثة

لصيرورته على ثلاثة احرف في المتكلم اي ويقال للمعتل العين ذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف عند

اتصال بعض الضمير به نحو قلت وبعت قيل فيه نظر لانه يلزم اختصاص هذا الاسم باجوف الثلاثي لان غيره ليس على ثلاثة احرف

عند اتصال بعض الضمير كاقمت واستقمت مع انهم يسمونه ايضا بذي الثلاثة ويمكن ان يجاب عنه بان يقال انه

على ثلاثة احرف نظرا الى الاصل لان اصل استقمت واقمت قمت كما لا يخفى فقيل انا نكون ماضيه على ثلاثة احرف عند الاتصال

ممنوع لان الثالث ضمير الفاعل فيكون على حرفين اجيب بان اطلاق الحرف على الثالث ليس باصطلاح النحويين بل

قوله وهو على ثلثة ابواب قال يقول ... طاح يطيح باع يبيع وخاف يخاف اي الاجوف على ثلثة ابواب الاول فعل
يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قال يقول والثاني فعل يفعل بفتح في الماضي وكسرها في الغابر نحو باع
يبيع والثالث فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف لان اصلهما خوف وخوف اعل
الاول بالقلب فقط والثاني بالنقل اولا ثم بالقلب ثانيا وفيه نظر لان كلامه يدل على ان الاجوف لا يجي
من فعل يفعل بضم العين فيهما والامر بخلافه نحو طال طول يطول ويمكن ان يجاب عنه بان يقال انه قليل
لا اعتداد به قوله قال بعض الصرفيين الى قوله فيقول ... عشر وجها غني عن الشرح قوله الاربعة الى قوله
يعني الاربعة من خمسة عشر وجها اذا كان ما قبل حرف العلة مفتوحا سواء كانت حرف العلة ساكنة نحو قول
مصدرا او مفتوحة نحو بيع او مكسورة نحو خوف او مضمومة نحو طول قوله ولا يعل الاول كلها الى قوله نحو قال
اعلم ان حرف العلة اذا وقعت في اثناء الكلمة ساكنة وما قبلها متحركة تقلب بجنس حركة ما قبلها لكون طبيعة
الساكن ضعيفة واستدعاها ما قبلها نحو ميزان ويوسر هذا اذا لم يكن ما قبل حرف العلة حرفا مفتوحا واما اذا
كان اي اذا كان ما قبل حرف العلة مفتوحا نحو قول مصدرا فلا تقلب الواو على وفق حركة ما قبلها للتخفيف
وهو موجود هنا بدون القلب لخفة الفتحة والسكون وعند البعض يجوز قلب الواو الساكنة الفا اذا كان
ما قبلها مفتوحا نحو قول مصدرا يعني عنده تقلب الواو الفا وقوله اذا سكنت بالتخفيف فعل ماض من السكون لا
بالتشديد من التسكين قوله ويعل نحو اغزيت اصله اغزوت واو ساكن تبعا للبعض هذا جواب عن اعتراض مقدر

ويعل نحو كينونة من الكون مع سكون الواو وانفتاح ما قبلها لان اصله كيونونة عند الخليل فادغمت فصار كينونة
كما في ميت في ... فصار ... ميت

ساكنة مع فتح ما قبلها تبعا للبعض اصله يغزو بضم الواو وقلبت الياء لوقوعها طرفا وما قبلها مكسورة ثم
حذفت الضمة عن الياء لكونها على الياء ثقيلة هذا ... المتن وفي قوله تبعا للبعض نظر من وجهين اما اولا فلان
الماضي فاللاحق لا يكون علة للسابق على اللاحق محال لان معنى الاتباع ان قلب الواو في المضارع علة
لقلبها في الماضي فاللاحق لا يكون علة للسابق لانه يلزم منه توقف الشيء على ما يحصل بعده وهو محال و
اما ثانيا فلانه لو كان اتباع الماضي على المضارع جايزا فلا يخلو اما ان يكون قياسيا او سماعيا فان الاول
لزم حذف الواو من وعد ووعد او وعلو ... قياسا على مضارعه وان كان الثاني فلا وجه للاتباع لان السماع
مقصور على الاستقراء فما وقع ... ولا يزيد عليه قوله ويعل نحو كينونة الى قوله كما خفف في ميت هذا
من قبيل جواب عن سوال مقدر توجيهه انه اعل عين فعل كينونة من الكون مع ان الواو ساكنة لان اصله
كيونونة عند الخليل والواو فيه ليست ساكنة ثم قلبوا الواو ياء وادغموا الياء في الياء لان الياء والواو اذا
اجتمعتا في كلمة سبقت احديهما بالسكون تقلب الواو ياء وادغمت الياء في الياء كما قلبت الواو ياء وادغمت الياء
في ميت اصله ميوت اعل بقلب الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصارت كينونة بالتشديد ثم خففت بحذف الياء
الثانية فصار كينونة كما خفف الياء الثانية في ميت بحذفها فقيل ميت بسكون الياء قوله وقيل الى قوله لكثرة
اعلم ان بعض الصرفيين قد قال ان اصل كينونة كونونة بضم الكاف ثم فتح الكاف لئلا يجب الياء واوا في الصيرورة
والقيلولة ثم جعلت الواو ياء تبعا لليائيات لكثرة اليائيات وقلة الواويات قوله ومن ثم الى قوله ...

سابق والمضارع لاحق فاتباع السابق ...

دون تم يعل نحو قال اصله قول ودونحو دار اصله دور لوجود الشرايط المذكورة

في الثلاثة الاخيرة انه يتبع وجوف ونحوه يسكن حرف العلة اقلاً للطلب الخفة ثم تقلب الفاً للين عريكة الحد

الساكن واستدعاء ما قبلها فصار باع وخاف وطال اعلم ان للاعلال حرف العلة بالتسكين شروطاً الاول ان

يكون حرف العلة في فعل او في اسم على وزن فعل والثاني ان يكون حركته اصلية والثالث ان لا يكون فتحة ما

قبلها في حكم السكون والرابع ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب والخامس ان لا يجتمع الاعلالان لو اعل و

السادس ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه لو اعل والسابع ان لا يشكل للدلالة على الاصل فاذا تحقق

مجموع هذه الشروط يعل حروف العلة بالتسكين واذا انتفى شرط منها لا يعل **قوله** ومن ثم يعل الى قوله

لوجود الشرايط المذكورة احد من اجل ان حرف العلة انما يعل اذا تحقق مجموع هذه الشرايط يعل نحو

قال اصله قول لوجود مجموع الشرايط المذكورة فيه وهو ظاهر لا حاجة الى البيان **قوله** ويعل مثل دبار الى قوله

للمشابهة هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيهه ان ما ذكرتم من انه لو انتفى شرط من الشروط المذكورة لا

يعل حرف العلة بالتسكين منقوض بنحو دبار وقيام وسياط لانه لو اعل مع انه ليس بفعل ولا اسم على وزن فعل

فاجاب بقوله للمشابهة يعني يعل هذه الاشياء وان لم يكن فعلاً ولا اسماً على وزنه اتباعاً بهذه الاشياء اشياء اخر دبار

فاعل تبعاً لواحده وهو دار وقيام فاعل تبعاً للفعل وهو قام وسياط فاعل تبعاً لواو واحده وهو سوط

مشابهته بالف دار في كونها ميتة اي ساكنة اقول لو اورد في هذه المسئلة بعدم الاعلال حرف العلة

بالتسكين لفقدان شرط الاول من الشروط لكان احسن **قوله** ولا يعل الى قوله ~~حتى يدل على الاصل~~ اي هو

ليس بفعل ولا اسم على وزن فعل لان طلا اسماً او في اسم على وزن فعل حرف العلة فعل ولا يكون لفقدان الشرط الاول وهو كون حرف العلة في فعل والمنقوض وصيدى الخ المذكورة لا يعل لانتفاء شرط من الشروط اجل انه لو انتفى

عا وزن

و نحو عور واجتور لان حركة العين والتاء في حكم السكون لانه في معنى اعور والف تجاور

على وزن فعل اما الاول فظاهر واما الثاني فلاتصال علامة التانيث وحينئذ قال انما لم يعل هذه الامثلة حتى يدل

على الاصل **قوله** ولم ~~نحو دعوا القوم لنظر وحركته~~ اي ولا يعل حرف العلة في نحو دعوا القوم لفقدان الشرط

الثاني وهو كون حركة حرف العلة غير عارضية لان حركة الواو في نحو دعوا القوم عارضة لاجل التقاء الساكنين

قوله ولا نحو عور الى قوله ~~والف تجاور~~ اي ولا يعل حرف العلة في نحو عور واجتور لفقدان الشرط الثالث وهو

ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون لان حركة العين في عور والتاء في اجتور في حكم الساكن لانه في حكم عين اعور

والف تجاور وانما لم يعل اعور وتجاور اما الاول فلانه لو اعل لادى الى اللبس بيانه انه لو اعل اعور ينقل

حركة الواو الى العين ثم تقلب الواو الفاً ثم لا يخ اما ان يحذف الهمزة الاستغناء عنها بحركة ما بعدها او يبقى نظراً الى

ان ما بعدها في الاصل ساكن كما في حقتم فان حذف الهمزة يلتبس بباب فعل في الصورة وان ابقيت يلتبس

بباب الافعال في الصورة ايضاً واما الثاني فلانه لو اعل يلزم الالتباس ايضاً بيانه انه لو اعل نظراً الى ان الالف

ليس بحاجز حصين او بمنزلة الفتحتين لاجتمع الساكنان فلا بد من حذف احدهما فلو حذف لالتبس بمجهول من الافعال

قوله ولا الحيوان حتى يدل حركته على اضطراب معناه اي ولا يعل نحو الحيوان لفقدان الشرط الرابع وهو

ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب لان معنى الحيوان اضطراب فصح ليدل حركة عينه على ان في معناه اضطراباً

قوله والموتان محمول عليه لانه نقيضه هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيهه ان يقال لم لم يعل الموتان مع انه ليس

في معناه اضطراب اصلاً فاجاب بقوله محمول عليه لان نقيضه يعني لا يعل الموتان وان لم يكن في معناه اضطراب

حملاً على الحيوان حملاً النقيض على النقيض **قوله** ونحو طوى وحيى اي لا يعل نحو طوى لا يجتمع فيه الاعلالان لفقدان الشرط الخامس وهو ان لا يجتمع فيه الاعلالان لو اعل حرف العلة لانه لو اعل في طوى

ونحو حيي حتى لا يلزم ضم الياء في المضارع اعني اذا قلت حاحي يحيي وسنفصله كما لي

لا يجتمع فيه اعلالان بيانه ان الياء المنقلبة من الف الثانية كيها وانفتاح ما قبلها فلو اعلّ الواو لادى الى اجتماع الاعلا لين وتحقيقه بحث اجتماع الاعلالين يجيء في باب السابع ان شاء الله العزيز **قوله** ونحو طويا محمول عليه وان لم يجتمع فيه اعلالان هذا جواب عن اشكال مقدر توجيهه ان يقال لم يعل طويا بتسكين الواو وقلبها الفا مع انه لو اعلّ لا يلزم اجتماع الاعلالين لكن اجاب بقوله محمول عليه يعني لم يعل طويا وان لم يجتمع فيه الاعلالان على تقرير الاعلال حملا على الماضي المفرد وهو طوى **قوله** ونحو صيبي الى قوله يجيء مستقبله كما تقول يعني ولا يعل نحو صيبي لانعدام الشرط السادس وهو ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه لو اعلّ لانه يلزم ضم حرف العلة في مضارعه لانك اذا قلت حاس في الماضي فلا بد ان تقول في مضارعه يحاس بضم الياء الاخيرة **قوله** ونحو القود ضم بدل على الاصل اي ولا يعل نحو القود لانعدام الشرط السابع وهو ان لا يترك للدلالة على الاصل لانه ترك بذلك **قوله** الاربعة اي لخفة الفتحة يعني الاربعة من خمسة عشر وجها اذا كان ما قبل حرف العلة مضموما سواء كان حرف العلة ساكنا او مكسورا او مضموما او مفتوحا نحو مُبْيِر ونحو بُيِع ويُغْزُو ولين يرمو لجعل حرف العلة في الاول اعني مبير واو للين بحركة الساكن واستدعا ما قبلها فصار موسر وفي الثانية اي في بيع يسكن لان الكسرة على الياء ثقيلة كالضمة ثم يجعل واو الضمة ما قبلها فصار بوع وان جعلت حركة ما قبل حرف العلة وهو الباء جنس بعد تسكينه يجوز لان الاصل في اعلال الياء تسكينها وجعل حركة ما قبلها من جنسها فصار بيع وفي الثالثة اعني يغزو يسكن حركة حرف العلة فقط لنقل الضمة على الواو فصار يغزو وفي الرابعة اعني لن يدعو لا يعل بل يبقى على حاله

لان الاعلال للتخفيف وهو يوجد في باب الاعلال بعد الغلي [illegible] **قوله** [illegible] لا يعل [illegible] ضعيف لا يعل [illegible] وبقية [illegible] النوع [illegible] الاربعة [illegible] الفصل [illegible] الاربعة من خمسة عشر وجها

اذا كان ما قبل حرف العلة مكسورا سواء كانت ساكنة نحو موزان او مفتوحة نحو دعوة او مضمومة نحو رضيو او مكسورة نحو ميين قلبت الواو في الاول اعني موزان ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ميزان وقلبت في الثانية اي في دعوة ياء ايضا لاستدعاء ما قبلها اياها وليس بحركة الفتحة لخفتها كالسكون فصار دعية فان قيل فعلى هذا ينبغي ان تقلب الواو في نحو دعِوا ياء مع انه لم تقلب قلنا لم تقلب الواو في نحو دعوا لان الكلام الذي نحن بصدده في الفعل الحقيقي الا اذا كانت على وزن الفعل فانما يعل نحو دعوا وليس على وزن الفعل لان الفعل لا يجيء على وزن فعل بكسر الفاء وفتح العين وفي الثالثة اعني في رضيو فسكن حرف العلة لان الضمة على الياء ثقيلة ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين وهما الياء وواو الجمع فصار رضوا وفي الرابعة اعني في ميين سكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين هذا [illegible] حاصل ما اعني اقول في قوله الا اذا كانت على وزن الفعل [illegible] نظرا لان لفظ كان مسند الى ضمير الكلمة وهي مؤنثة غير حقيقية والفعل المؤنث اذا كانت مسندا الى ضمير المؤنث الغير الحقيقي يجب تانيثه كما هو مقرر في النحو فالصواب ان يؤنث لفظ كان ويقول الا اذا كانت الكلمة الا ان يقال ذكر لفظ كان وان كان مسندا الى ضمير الكلمة باعتبار المذكور **قوله** الثلثة الى قوله فصار قال ويبيع ويقول يعني الثلثة من خمسة عشر وجها اذا كان ما قبل حرف العلة ساكنا سواء كان حرف العلة مفتوحا نحو يخوف او مكسورا نحو يبيع او مضموما نحو يقول فالحكم فيها ان يعطى حركة حرف العلة الى ما قبلها وذلك لضعف حرف العلة وقوة حرف الصحيح الا ان الواو في نحو يخوف جعلت الفا بعد نقل حركتها الى الخاء لاستدعاء ما قبلها وليس بحركة الساكن العارض

بخلاف حرف العلة في قوة فانه لم يعقل الواو وفيه المتنا ما قبلها وليس غير لازم الساكن لان سكونه فيه ليس بعارض لانه ليس بالنقل بخلاف السكون في يخاف فانه عارض لانه بالنقل **قوله** ولا يعل نحو بيض وادور جمع دار بالافعال لهذا [illegible]

عن سؤال مقدر توجيهه ان يقال ان ما ذكرتم من ان حرف العلة اذا كان متحركا وما قبلها حرفا صحيحا ساكنا تنقل
حركته الى ما قبلها لحقتها وقوة حرف الصحيح يقتضي ان يعل الياء في اعين والواو في ادور بنقل حركة الواو والياء
الى ما قبلها اجاب بقوله صح لا يلتبس بالافعال يعني صحح الواو والياء في ادور واعين لانهما لو اعلا لالتبس الاول
بالمتكلم وحده بمضارع دار وفتحي يحي لدفع الالتباس والثاني بالمتكلم بمضارع اعان اعلم ان الافعال هنا
بفتح الهمزة جمع فعل ولقائل ان يقول انه يلزم تحقق الالتباس بثلثة فعل لان الافعال جمع واقل الجمع اه
يطلق على ثلثة فصاعدا والواحد ويمكن ان يجاب عنه بوجهين اما الاول فلانه اراد بقوله صح لا يلتبس بالافعال
ان اعين لا التبس بالمتكلم وحده بمضارع عان وادور لو اعل لالتبس بالمتكلم وحده بمضارع دار والمتكلم بمضارع
عان فعل والمتكلم بمضارع دار فعل اذ فاطلق الجمع واراد التثنية كما في قوله تعالى فقد صغت قلوبكما اي قلبا كما واما
الثاني فلان الالف واللام اذا دخلا على الجمع يتناول على الواحد كما مر اعلم ان في الجواب الاول نظر يعرف بادنى تأمل
قوله وفي جدول صح لا يبطل الالحاق هذا جواب عن اشكال مقدر توجيهه ظاهر فاجاب عنه بقوله صح لا يبطل الالحاق يعني
لو اعل جدول يبطل الالحاق لان الالحاق جعل مثال ازيد منه ليعامل معاملته وجدول لو اعل لا يكون على مثال الملحق به
فصح لئلا يبطل الالحاق لجدول النهر الصغير قوله ولو وقع صح لا يلزم الاعلال في الاعلال هذا جواب عن سؤال
مقدر توجيهه ظاهر لا حاجة الى التقرير والبيان فاجاب عنه بقوله صح لا يلزم الاعلال في الاعلال بيان الملازمة ان قوع
في الاصل قوو فلو نقلت حركة الواو الثانية الى الواو الاولى ثم قلبت الفا لوجب ان تقلب الاولى الفا ايضا لانها متحركة
وما قبلها مفتوح فيلزم الاعلال في الاعلال وفيه ضعف ... قوله وطاوع ... الساكن في آخر العرب هذا جواب عن ايراد مقدر توجيهه ... فاجاب بقوله صح لا يلزم ... الساكن في آخر العرب يعني لو اسقطت حركة الياء في ...

ونحو تقويم وتبيان ومقول ومخياط صح لا يجتمع الساكنان بتقدير الاعلال

المعرب مع انه موجود في آخره ظ العصا فالصواب ان يقال انما صحح الرمي لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده
ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذف يكون اقل من القدر الصالح ولا اعتبار بالالف واللام لانه كلمة اخرى كذا في
بعض الشروح اقول هذا انما يتم اذا لم ينقل حركة الياء في الرمي الى ما قبلها واما اذا نقلت فلا اعلم ان الكلام في
نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها قوله ونحو تقويم الى قوله ~~بتقدير الاعلال~~ هذا جواب عن سؤال مقدر توجيهه
قدر فاجاب بقوله صح لا يجتمع ساكنان بتقدير الاعلال يعني لو اعل كل واحد من تقويم وتبيان ومقول ومخياط
بنقل حرف العلة الى ما قبلها يلزم اجتماع الساكنين على غير حده فصحح لئلا يلزم ذلك قوله ومخيط منقوص من
المخياط هذا ايضا جواب عن سؤال مقدر تقديره ظ الجواب انه انما لم يعل مخيط بنقل حركة الياء الى الخاء والا لم يلزم
اجتماع الساكنين على تقدير الاعلال بذلك لانه منقوص من المخياط فلا يعل المخيط تبعا له قوله فان قيل الى قوله ~~التقويم~~
اعلم ان لقائل ان يقول لو كان عدم الاعلال تقويم ونحوه لاجتماع الساكنين على غير حده يلزم ان لا يعل الاقوام ولا
جواز لانهما لو اعلا لاجتمع الساكنان على غير حده مع انهما اعلا ويمكن ان يجاب عنه بان يقال ان فعل التقويم وهو قوم
يبطل استتباع التقويم لفاعله اذ لو كان اصيلا في الاعلال وذلك لحصوله قوله يبطل التقويم وقوم لان التقويم مصدر
لا مصدر قام ولا يعل تبعا لقام اعلم ان الاستتباع في قوله استتباع قام مصدر مضاف الى المفعول وذكر الفاعل متروك
اي استتباع التقويم اياه قوله ولا يصلح اقام ان يكون متبوعا لقام لانه ليس ثلاثي اصيل هذا جواب عن اشكال مقدر
توجيهه ان ما ذكرتم من ان التقويم لا يعل اعتبارا بفعله وهو قوم بالتشديد يوجب ان يعل في الاقوام اتباعا لا لاقام
فاجاب بقوله لانه ليس ثلاثي اصيل يعني ان الاقوام لا يصح ان يكون تابعا لاقام لانه ليس ثلاثي اصيل في الاعلال فلا يلزم ان ... بقوله فهذا ينبغي ان لا يكون التقويم تابعا ... وان لم يكن ثلاثيا اصيلا في الاعلال

ولا يبقى ثم ما قوله وانما اشترطوا الى

لان قوم لا يحمل على قام في الاعلال فيكون التقويم تابعا لعدم احتياجه اليه بخلاف اقام لانه محمول عليه في الاعلال فكانه

اصلا وان كان الشيء تابعا على الاصل لا يكون الفرع مبطلا بتبعيته ذلك الشيء للاصل لضعفه فحمل الاقوام كاعلى قام لاجل

هذا الكذا في بعض الحواشي وفيه ضعف لانه غير موافق للمحشي فافهم عن رقوبه فالاولى ان يقال قوله ولا يبطل هذا

جواب عن اعتراض مقدر توجيهه ان يقال ان قوم وان كان فعلا للتقويم الا انه حمل لقام فوجب في الاعلال باقام

فينبغي ان يعل التقويم تبعا لقام وان لم يكن فعله لتقوية باقام وتوجيه الجواب ظاهر من المتن لانه موافق للمتن مع

ان السؤال المذكور فهو ظاهر بيرد قوله ولا يعل الذي هو على الاصل هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيهه قوم في اعين ولدور

فاجاب بقوله صح بد الليل على الاصل بمعنى صحيح بهذه الاشياء وان كانت علة الاعلال موجودة فيها صح بد الليل على الاصل

قوله ونقول في الفعل بد قال فالالف لو ان قوله واصل قال قول فحطوا الواو الف كما مر على الاصل قول بفتح الواو

قلبت الف لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الساكنان وهي الالف واللام فحذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار قلن

بفتح القاف ثم ضم القاف ليدل على ان الواو فيه محذوف فصار قلن بضم القاف قوله ولا يضم الخ هذا

جواب عن اشكال مقدر تقديره انه فلم ضم القاف في قلن ليدل على الواو المحذوفة لم يضم الخاء في خفن ليدل على

الواو المحذوفة كما ضم القاف في قلن لذلك فاجاب بقوله لان الاصل اي يعني ان الاصل في اعلال حرف العلة نقل

حركتها الى ما قبلها الا انه في نقل كسرة حرف العلة في خفن دلالة على ان حركة العين كسرة وفي نقل الضمة دلالة على

كون ضمة العين ضمة كما في قلن قوله ولكن هذا في قلن لا يلزم فيه المحذور المفهوم هذا جواب عن

اعتراض مقدر توجيهه الاعتراض يقتضي ان ماذكر ان يتفق في خفن حركة الواو الى ما قبلها قلنا مع ان حركتها لم تنقل اليه فاجاب بقوله لا يلزم فيه المحذور المفهوم بفتح ونقل حركة الواو عن ضمة ما قبلها يلزم فيه المفهوم محال

لا انا

لانا موقع الى تحصيل الحاصل والصورة الى المحال محال قوله ولا يفرق الى قوله بالفرق التقديري اعلم انه لا يفرق في قلن

في جمع المونث من الماضي وبين قلن في جمع المونث من الامر وذلك لان الصرفيين لا يعتبرون الاشتراك الصوري

ويكتفون بالفرق التقديري بينهما فهو ان قلن في جمع المونث من الماضي اصله قولن بفتح القاف والواو

واعلاله قد مر وفي جمع المونث من الامر اصله اقولن فحذفت الواو بعد نقل حركتها الى القاف ثم استغني عن

همزة الوصل لانعدام الاحتياج اليها فصار قولن فحذفت الواو لاجتماع الساكنين فصار قلن فالضمة

في قلن اذا كان مونثا من الامر ضمة الواو وفي قلن اذا كان جمعا مونثا من الماضي للدلالة على الواو المحذوفة

قوله في بعن يعني لا يعتبرون الاشتراك الصوري في قلن ويكتفون بالفرق التقديري كما انهم لا يعتبرون

الاشتراك الصوري في بعن وهو مشترك بين المعلوم والمجهول ويكتفون بالفرق التقديري بينهما فالفرق

التقديري بينهما فهو ان كسرة الباء في بعن للمعلوم للدلالة على الياء المحذوفة وفي بعن للمجهول كسرة الباء

قوله او وقع من كثرة الواقع هذا دليل اخر على عدم الفرق في قلن بين الماضي والامر يعني انما لم يفرق بينهما

فيه لان الاشتراك كثير من كثرة الواقع وغفلته ونسيانه قوله كما في اثنين والجماعة من الامر والماضي في تفعل

وتفاعل وتفعلل يعني لا يفرق بين المثنى وجمع المذكر في الماضي والامر من هذه الابواب الثلاثة لانك تقول

في تثنية الماضي من تفعل تفعلا وفي تثنية الامر منه تفعلا ايضا وتقول في جمع المذكر في الماضي والامر من باب تفعلل

وتفعلل وانما لم يفرق بين التثنية والجمع في الماضي والامر من هذه الابواب الثلاثة لانه وقع من نسيان الواقع

قوله ولا يعرف بين طلن وطلن بفتح الواو لان اصلهما طولن يعلم من الطويل وذلك لان طلن بالفرق التقديري قلن وطلن الكفاية في بعد الاعلال وخفن بفتح العين بني فعلى

وطلن لان بناءه من الطويل اي اصل طلن طولن واصل قلن قولن لان الفعل لجمع غائبات

كما يبنى الوقف بابنى صفى ويقى من شذ بلهما الفتح بياض مى في ان اصل ضفى ضوقن لانه باب فعل يفعل
لانى الامنى حروف الحلق وبعلم منه بيبو ان اصل يقى يبقى لان الاجوف اليائى والمثال منه يجى فعل يفعل
لانه على وزن فعيل والصفة المشبهة على وزن فعيل يجى من فعل يفعل بضم العين فيهما غالبا مع ان الضمة في
الاول للدلالة على الواو المحذوفة وفى الثانية ضمة الواو قوله كما يعلم ايهام الفرق الى قوله لان الاجوف اليائى
لايجى من باب فعل يفعل يعنى لا افتراق بين فعل بكسر العين وبين فعل بفتحهما نحو صفى ويقى اكتفا بالفرق
التقديرى ايضا وذلك لان ضفى يعلم من مضارعه وهو يخاف ان اصله ضوفن بكسر الواو لان فعل يفعل بفتح العين
فيهما لايجى الا فيما كان عينه ولامه حرف حلق وليس العين واللام فى ضفى ويقى يعلم من مضارعه وهو يبيع
ان اصله يبقى بفتح اليا لا بكسرها لان الاجوف اليائى لايجى من فعل يفعل بكسر العين فيهما مع ان الكسرة فى الاول
كسرة الواو وفى الثانى للدلالة على اليا المحذوفة قوله المستقبل يقول اى المضارع من قال يقول يقول لان يقولون
الى قوله ونقلت قوله اصله يقول واعلاله من يعنى اصل يقول بفتح اليا وسكون القاف وضم الواو ونقلت
ضمة الواو الى القاف لثقلها عليها فصار يقول وقس الباقى عليه قوله فحذف الواو فى يقلن لاجتماع الساكنين
اى اصل يقلن يقولن نقلت ضمة الواو الى القاف لثقلها عليها فاجتمع الساكنان وهما الواو واللام فحذفت
الواو دفعا لاجتماع الساكنين فصار يقلن قوله والامر قل اى الامر من يقول قل قلا قلوا قلى قلا قلن قوله
اصله اقول الى قوله لانعدام الاحتياج اليها يعنى ان قل فى الاصل اقول بسكون القاف وضم الواو وحذفت
الواو لما مر ثم حذف همزة الوصل لحصول الاستغنا عنها بحركة مابعدها فصار قل اعلم ان المقصود لحذف الالف
على الهمزة حيث قال ثم حذف الالف لان الالف صورتها فان الكتاب اصطلحوا على ان يكتبوا الهمزة على صورة الالف

فى قل الخف وانما يجيء فيه التقاء الساكنين لان الحركة فيه حصلت بالخارج فيكون فى حكم السكون تقديرا

بخلاف قولا وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالداخلية وهما الف الفاعل ونون التاكيد وهو بمنزلة الداخلى
الساكنين فاجاب بقوله لان حركة فيه الخ وحاصل الجواب انا لا نسلم فقدان علة الحذف فى قل الحق لانا نحقق
فيه لان حركة اللام قد حصلت بالخارج اى بامر عارض وهو لام التعريف فى الحق فيكون فى حكم السكون
اذ كل حركة تحصل بامر عارض فهى فى حكم السكون فتحقق اجتماع الساكنين فى قل الحق وهى علة الحذف فحذفت
الواو منه قوله بخلاف قولا وقولن الى قوله وهى بمنزلة الداخلى اعلم ان علة حذف الواو فى قل الحق حصول
حركة اللام بالخارج فلهذا لم تحذف فى قولا وقولن لان حركة اللام فى الاول قد حصلت باتصال الفاعل به
وفى الثانى باتصال نون التاكيد به وكل واحد من الفاعل ونون التاكيد بمنزلة الداخل اى بمنزلة الجزء من الكلمة
التى اتصل كل منهما بها قوله ومن ثم جعلوا اخر المضارع مع نون التاكيد مبنيا لا معربا مع ثبوت علة الاعراب
فى المضارع لان نون التاكيد لما كانت جزء من المضارع كان اخر المضارع بمنزلة الوسط من الكلمة فتعذر الا
عرابه لامتناع وقوع الاعراب فى وسط الكلمة مع ان الاعراب لا يقع على نون التاكيد لانه مشابه بالتنوين
من حيث انه يتصل بالاخر ووقوع الاعراب على ما يشبه التنوين مكروه عندهم وبنى اخر المضارع مع اتصال نون التاكيد
على الفتح طلبا للخفة اعلم ان المقصود بهم تبيين كون الفاعل بمنزلة الجزء من الكلمة هيهنا لانه قد بين ذلك
فى فعل الماضى حيث قال ثم واسكنت البا فى مثل ضربت وضربن لا يجتمع اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة
قوله ولحذف الالف فى دعتا الى قوله كما فى الحركة اللازمة هذا جواب عن ايراد مقدر توجيه الايراد ان ما ذكرتم من ان الواو
لا يحذف فى قولا وقولن لحصول حركة اللام بالداخل وهو الفاعل فى الاول ونون التاكيد فى الثانى يستلزم
ان لا يحذف الالف فى دعتا ورمتا لان حركة اللام فيهما حصلت بالداخل وهو الفاعل مع ان الالف حذفت منهما

وتقول بنون التاكيد فولن فولان
فولن فولانّ فولان فلنان وبالخفيفة فولنْ فولنْ فولن

النا البست من نفس الكلمة لانها جيئت بها للبيان ان فاعلهما الظاهر مثنى مؤنث بحذف اللام في قولا وقولن لانه من
نفس الكلمة فانه لم يجر الملحق ولا يلزم من عدم حذف الواو في قولا وقولن عدم حذف الالف من دعانا **قوله**
ويقول بالخفيفة قولن قولن قولن اي وتقول في الامر اذا اتصل به نون التاكيد المخففة قولن قولن قولن **قوله**
الفاعل قائل نحو اي اسم الفاعل من قال يقول قائل على وزن فاعل نحو قائل فابدلا في قائل **قوله** اصله قاول فصار
اعلم ان قائلا قاول فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لانه لا يعتد بالالف الكائنة قبلها لانها ساكنة
والحرف الساكن ليس بحاجز حصين فصار حرف العلة كانه ولي الفتحة فقلبت الفا او نزلوا الالف
بمنزلة الفتحة لزيادتها عليها او كونها من جوهرها ومخرجها فالتقى الساكنان هما الالف الفاعل والالف
المنقلبة من الواو فلا بد من حذف احديهما اما الالف الاولى فلانه لو حذف يلتبس اسم الفاعل بالماضي واما
الالف الثانية فكذلك ايضا فلما اجتمع الساكنان ولا يمكن حذف احدهما حركت الالف الثانية لدفع
اجتماع الساكنين فصارت الف الثانية همزة لان الالف اذا حركت تصير همزة ونظير قائل في الاعلال
كساء اصله كساو قلبت الف لتحركها وانفتاح ما قبلها اذ لا اعتداد بالالف الكائنة قبلها او لانه نزلوا الالف
بمنزلة الفتحة فاجتمع الفان فكرهوا حذف احدهما وحركت الاخيرة فصارت همزة كذا قيل وفيه نظر من وجوه
اما اولا فلاعتدادهم بالف اسم الفاعل اجماعا فان اعتدوا بها اجماعا فقلب الواو في قاول الف محال لتحقق
المانع وهو سكون ما قبلها اذا عرفت هذا بان لك فساد قولهم لانه لا يعتدوا بالالف الى قوله كانه ولي الفتحة
وبهذا ... على حرف واحد اجتماع الفتحتين وكذا الثاني لاستحالة ... الالف ... وانما ثانيا فلان الالف ...

يتبين فساد **قوله** او نزلوا الالف بمنزلة الفتحة واما ثالثا فلان اطلاق الجوهر على الحركة امر بعيد اذ الحركة
لا يكون جوهرا ولهذا ظهر فساد **قوله** وكونها من جوهرها واما رابعا فللزوم تغيرات الشيء من القلب في النقل و
التسكين والتحريك والقلب الى الهمزة وهذه الاختلاط مستعمل من النهاية في التصريف اذا عرفت هذا فاعلم
ان نقط مذكور الهمزة في قائل خطأ وحكي ان ابا علي الفارسي دخل على واحد من المشهورين لمعرفة العلوم
العربية زائرا له فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب بنقط قائل منقوطا بنقطتين من تحت فقال له ابو علي هذا خطأ في قائل
فنظر الى صاحبه وقال قد اضعنا خطوطا في الزيارة وقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة **قوله** ويجري في البعض
بالحذف نحو هاع ولاع والاصل هايع ولايع اي يجري حرف العلة في بعض اسم الفاعل الحذف نحو هاع ولاع اصلهما
هايع ولايع فحذفت الياء فصار هاع ولاع من يهاع اذا افزع ولاع من اللاع اليهم اذا احرقت **قوله** ومنه قوله تعالى
وكنتم على شفا جرف هار اي هائر من اسم الفاعل الذي جاء حرف العلة فيه محذوفا لفظ هار في قوله تعالى على شفا
جرف هار اي هائر بحذف حرف العلة فصار هار **قوله** ويجري بالقلب نحو شاك اصله شائك وحاد اصله واحد ويجري
حرف العلة في بعض اسم الفاعل بقلب المكان نحو شاك اصله شايك نقلت الياء الى موضع الكاف والكاف الى موضع
الياء فصارت شاكي فاعل كاعلال قاض فصار شاك فوزنه على هذا التقدير فالع ونحو حاد اصله واحد فنقلت
الواو الى موضع اللام فلما لم يمكن الابتداء بالالف لتعذر الابتداء بالسكون فقدم الحاء عليه فصارت حادو فقلبت الواو
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار حادي ثم اعل كاعلال قاض فصار حاد فوزنه على التقدير عالف فاعلم
ان المراد بالقلب ... العلة بالمكان ... بعض الحروف بعضها **قوله** ونحو القلب ... العرب ... اصله ... السين على الواوين ... فصار ... الواو المتطرفة ياء

وجوز القلب في كلامهم ... فصار ... في جمع ...

ومنه اينق اصله انوق فقدم الواو على النون فصار اونق ثم جمع الواو ياء على غير القياس

لئلا يلزم في آخر الاسم واو قبلها ضمة اذ الواو ساكنة قبل الواو المتطرف ليس بحاجز حصين او لانه نزل الواو بمنزلة
الضمتين فصار قسوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فصار قسيّ
ثم كسرت السين لتسليم الياء فصار قسيّ بضم القاف ثم ابدلت ضمة القاف الى الكسرة لئلا يلزم الثقل من الضمة الى الكسرة
فعنت الكسرة للاتباع فصار قسي فوزنه فليع لا فعيل ونظيره في قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء وكسر ما قبل قبله
نحو عصي اصله عصوو قلبت الواو المتطرفة ياء كما ذكرنا فصار عصوي اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء لتصح الياء فصار عصي بضم العين وكسر الصاد ثم كسر العين لما ذكرنا
قوله ومنه اينق الخ [illegible] اينق اصله انوق نقل الواو الى موضع النون والنون الى موضع
الواو فقال الثقل ضمة الواو فصار اونق ثم قلبت الواو ياء على خلاف القياس فوزنه على هذا التقدير اعفل
لا افعل قوله المفعول مقول الخ اعلم ان اسم المفعول من فعل مفعول الى الخ قوله اصله مقوول الى قوله [illegible]
مقول اعلم ان مقولا في الاصل مقوول نقلت ضمة الواو الى القاف لاستثقال الضمة على الواو فالتقى الساكنان
هما واو المفعول وعين الفعل فحذفت احديهما فصار مقول ثم اختلفوا في المحذوف منهما فعند سيبويه المحذوف
واو المفعول لانها زائدة وهي اولى بالحذف من الاصلي وهو عين الفعل فوزنه عنده مفعل بفتح الميم وضم الفاء
وسكون العين وعند ابي الحسن الاخفش المحذوف عين الفعل لان واو المفعول وان كانت زائدة الا انها علامة والعلامة
لا تحذف فوزنه عنده مفول لان العين عنده محذوف واجاب سيبويه عن متمسك الاخفش بان العلامة انما لم تحذف اذا لم

٢ تقلب ضمة الياء

فحذفت احديهما على الاختلاف المذكور الآن سيبويه في مبيع كسرة لتسلم الياء بحاله والاخفش تقلب الضمة كسرة ثم تقلب
واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فوزنه عند سيبويه مفعل وعند الاخفش مفيل اذا عرفت هذا فاعلم ان كلا
واحد من سيبويه وابي الحسن الاخفش خالف اصله اما في لفظ سيبويه اصله فلان الاصل عنده حذف الساكن الاول اذا
اجتمع الساكنان والاول منهما حرف لين وههنا قد حذف الثاني لان المحذوف عنده واو المفعول وهو ثاني الساكنين
الساكن الاول حرف مد ولين والثاني حرف صحيح واما اذا كانا مدتين فلم يثبت الا اذا كان حرف الثاني متحركا للدلالة
على معناه كما في المصطفون واما في لفظ ابي الحسن الاخفش اصله فلان عنده قلبت الياء واوا اذا كان ما قبلها مضموما
لا تضيع محافظة على الضمة وههنا لم يراعي هذا الاصل لانه قلب الضمة كسرة رعاية للياء المحذوفة ومع ذلك قد
رعى كل منهما اصله بوجه اما رعاية سيبويه اصله فلان الاصل عنده قلب الياء واوا اذا انضم ما قبلها فراعى هذا الاصل
في مبيع حيث قلب ضمته يا مبيع كسرة للياء واما رعاية ابي الحسن الاخفش اصله فلانه راعى ان الكسرة للفرق بين ذوات
الياء وذوات الواو وانه حذف حرف الاصلي اولى واقيس عنده اجتماع الساكنين قوله الموضع مفعل اي الموضع من
قال يقول مقال بفتح الميم والقاف قوله اصله مقول فاعل كما في خاف اي اصل مقال مقول بفتح الميم وسكون القاف وفتح
الواو فاعل بنقل حركتها الى القاف وقلبت الواو الفا كما في قوله وكذلك مبيع بفتح الموضع من باع يبيع مبيع بفتح الميم
وكسر الباء واسكون الياء قوله اصله مبيع فاعل كما في يبيع اي اصل مبيع للموضع مبيع بفتح الميم وسكون الباء وكسر الياء
فاعل بنقل كسرة الياء الى ما قبلها كما في يبيع فصار مبيع قوله والتفرقة بالفرق التقديري [illegible]

ببيع للموضع قبل الاعلال مفعل بكسر العين ووزن مبيع للمفعول قبل الاعلال مفعول والدليل على ان الفرق التقديري معتبر عندهم
انهم يعتبرون اياه في الفلك بيانه ان الفلك جمع في قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم لان الفلك هنا جمع لان جرين
مسند الى ضمير الفلك فلو لم يكن الفلك جمعا فيقال جرت لان ضمير الجمع لا يرجع الى المفرد وجاء مفردا كما في قوله تعالى في الفلك المشحون
فان الفلك هنا مفرد ولا جمع اذ لو كان جمعا لوجب ان يقال المشحونة او المشحونات لوجوب التطابق بين الصفة والموصوف
ولا بد من التغير بين الجمع المكسر والمفرد فقالوا ان الفلك اذا كان جمعا يكون سكونه كسكون اسد واذا كان مفردا يكون
سكونه كسكون قفل للجمع والفلك للمفرد مع انهم اجمعوا على ان الفلك يصلح ان يكون جمعا ومفردا قوله المجهول قيل
لكن ان المجهول ثم قال قيل قيلا قيلوا الخ قوله اصله قول [struck through] اعلم ان في مجهول نحو
يجوز ثلث لغات الاولى ان يقال بسكون الواو وضم القاف اصله قول بضم القاف وكسر الواو فاسكن الواو
لاستثقال الكسر عليها فصار قول وهذه اللغة ضعيفة لكراهتهم اجتماع الضمة والواو الثانية ان يقال في مجهول قال
قيل اصله قول بضم القاف وكسر الواو فنقل حركة الواو الى القاف اولا وقلبت الواو ياء ثانيا لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار قيل وهذه اللغة لغة فصحى وعليها التعويل والثالثة ان يشم القاف والاشمام ضم الشفتين بالتلفظ
بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على ضم ما قبل الواو ولجمع الاشمام والروم قول الشاعر قوله قد سال سائل وفهمهما
في اللفظ غير عسيرة وفيها يدرك الروم البصير قوله ولا يدرك الاشمام غير بصير قوله اذا عرفت هذا فاعلم انى اقول في قوله
صح يعلم ان اصل ما قبلها مضموم تسامح يعرف وجهه بالتأمل والصواب ان يقول صح يعلم ان ما قبلها في الاصل مضموم قوله وكذلك بيع

واشير وانقيد وقلز وبيع

ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم لانعدام ضم ما قبل الياء ولا يجوز بالواو ايضا
لان جواز الواو لاشمام في العلة وهو ليس بموجود

70

بضم القاف وسكون الواو والياء ويقول قلن وبعن بضم والياء قوله ولا يجوز الاشمام [struck through] لموجود يعني لا يجوز
في الماضي المبني للمفعول من الافعال الثلاثة المشهورة وهي الافصح فيقال في مجهول اقام اقيم اصله اقوم بسكون القاف
وكسر الواو فنقلت كسرة الواو الى القاف لكون الكسرة عليها ثقيلة ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اقيم ولا
يجوز فيه الاشمام لان جوازه للدلالة على ان ما قبل حرف العلة في الاصل مضموم وما قبل الواو في مجهول اقام ليس بمضموم
فلا يشم وكذلك لا يجوز ان يقال اقوم بسكون الواو كما يجوز في مجهول قال قول لان جواز هذه اللغة ما قبل حرف العلة
مضموم وليس ما قبل حرف العلة في مجهول اقام بمضموم فلا يجوز ان يقال اقوم بسكون الواو وعلى هذا حكم مجهول انقاد
قوله وسوى في مثل قلن بين المعلوم والمجهول اكتفاء بالفرق التقديري اى لا فرق بين المعلوم والمجهول في قلن في اللفظ
اكتفاء بالفرق التقديري لان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح القاف والواو فقلبت الواو الفا ثم حذفت الالف فصار
قلن بفتح القاف ثم ضم القاف ليدل على الواو المحذوفة واصل قلن في المجهول قولن بضم القاف وكسر الواو فسكنت الواو ثم حذفت
لاجتماع الساكنين فالضمة في قلن للمعلوم عارضية وفي قلن للمجهول اصلية اعلم ان الاشتراك بين المعلوم والمجهول
في قلن على قول من يقول في مجهول قال قول بسكون الواو واما على قول من يقول فيه قيل فلا يقع الاشتراك بين المعلوم
والمجهول لانه حينئذ يقال في المعلوم قلن بضم القاف وفي المجهول قلن بكسر القاف قوله واصل يقال يقول فاعل كالسلال في
اسم المجهول من يقول يقال لان يقال من اصله يقول بسكون القاف وفتح الواو فاعل بنقل الحركة من الواو
الى ما قبلها اولا لضعف حرف العلة ورفعة حرف الصحيح وقلبت الواو الفا ثانيا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها

الباب السادس في الناقص

يعني الباب السادس من الابواب السبعة التي ذكرت في

ديقال له الاجوف وذو الاربعة لانه يصير على اربعة احرف في الاخبار عن نفسك كقولك رميت

الكتاب في بيان الناقص وهو مشتمل على الفصل سبعة عبارة عما كان في آخره حرف علة قوله ويقال له الناقص لنقصانه
في الآخر ويقال للناقص ناقص لنقصان الحرف في حالة الجزم كلم يغز ولم يرم ولم يخش او لنقصان الحركة حالة الرفع
كيغزو ويرمي ويخشى قوله وذو الاربعة ~~...~~ اي ويقال للناقص ذو الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف عند
الاخبار عن نفسك كغزوت فان قلت ما ذكرتم يقتضي ان يقال في الفعل الصحيح ذو الاربعة ايضا لان ماضيه على اربعة
احرف في المتكلم في تسمية الفعل الصحيح بذي الاربعة لوجود هذا الوجه التسمية لا يلزم ذلك اعلم ان التخصيص كونه
ماضيه على اربعة احرف بالاخبار وجه كما في الاجوف قوله وهو لا يخرج عن باب فعل يفعل في الحاق الضماير رمى رميا رموا
اي يقول في الناقص اذا اتصل به الضماير رمى رميا رموا رمت رمتا رمين الى آخره قوله رموا اصله رميوا فقلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار رموا كما قلبت الواو الفا في الاجوف الواوي ماضيا كقال قوله واصل رموا قلبت الياء الفا فاجتمع
الساكنان فحذفت الالف اي اصل رموا رميوا بضم الياء فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رماوا فاجتمع
الساكنان وهما الالف المقلوبة من الياء وواو الجمع فحذفت الالف دفعا لاجتماع الساكنين وابقي فتحة الميم لتدل على
الالف المحذوفة قوله وكذلك رضوا كما ضمة اعلم ان اصل رضوا رضيوا اسكن الياء لان الضمة على الياء ثقيلة فحصل
التقاء الساكنين ثم حذف الياء دفعا لاجتماع الساكنين فصار رضوا بكسر الضاد ثم ابدل كسرة الضاد الى الضمة
لانه لو ابقي يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة التقديرية واختير الضمة للواو في قوله وكذلك رضوا لانه
يدل على ان اعلال رضوا كاعلال رموا وسوى المستثنى مع انه ليس كذلك لان الياء في رموا قلبت الفا ثم حذف ولا يقلب

وتحذف الالف في رمتا لانه يجتمع الساكنان
الساكنان في تقدير او تامة مر في قولها

قوله

جواب عن سؤال مقدر توضيحه ان يقال لم حذفت الالف في التثنية رمتا مع انه لم يجتمع الساكنان فاجاب بقوله
لانه يجتمع الساكنان تقديرا يعني حذف الالف في تثنية رمت وان لم يحصل اجتماع الساكنين لفظا الا انه يجتمع
الساكنان تقديرا لان حركة التاء عارضية لانها لاجل الالف والحركة العارضية ليست بمعتد بها وتمام هذا البحث
قد سبق في قولا وقولن قوله ولا يعل رمين لما مر في القول اي ولا يعل الياء في رمين للعلة المذكورة في مصدر قال
وهو ان حرف العلة الساكن انما يعل اذا لم يكن ما قبلها مفتوحا واما اذا كان مفتوحا فلا يعل لخفة الفتحة
وسكون حرف العلة قوله المستقبل يرمي اي المستقبل من رمى يرمي يرميان يرمون الى آخره قوله يرمي اصله يرمي فاسكنت
الياء لثقل الضمة عليها اي اصل يرمي يرمي بضم الياء الاخيرة استثقلت الضمة على الياء لان الضمة على الياء ثقيلة
فصار يرمي بسكون الياء ولا يعل في مثل يرميان لان حركته حقيقة اي لا يعل الياء في مثل يرميان بل ابقي على حالها
لان حركة الياء حقيقة لانها فتحة والفتحة خفيفة ولهذا لم يعل الياء فيه قوله واصل يرمون يرميون اسكنت الياء ثم
حذفت لاجتماع الساكنين اي اصل يرمون يرميون بضم الياء استثقلت الضمة على الياء فاسقطت طلبا للخفة
ثم اجتمع الساكنان وهما الياء والواو فحذفت الياء فصار يرمون بكسر الميم ثم ابدل كسرة الميم الى الضمة لما ذكرنا ومنهم
من يعل بنقل ضمة الياء الى الميم وحذف الياء لاجتماع الساكنين فصار يرمون قوله واسكنت الياء بناء على هذا
الاعلال لكن قوله ويستوي بين الرجال والنساء ~~...~~ اي لا يفرق بين جمع المذكر الغايب وبين جمع
المؤنث الغايبة في مثل يعفون اي جمع الناقص الواوي لفظا الا انك تقول الرجال يعفون والنساء يعفون كما

في مثل يعفون اكتفاء بالنون
التقدير من الواو ضمير وفي جمع
الرجال وفي جمع النساء
اصلية والنون فيه علامة
الثانية

بالفرق التقديري لانه نعم تقديرا والفرق بينهما الا ان اصله يعفوون جمع المذكر يعفوون استثقلت الضمة على الواو فحذفت فحصل التقاء الساكنين ثم حذفت الواو الاولى ووزنه ... الفعل اما الثانية علامة والعلامة لا تحذف

وأما الآن الأولى لام الفعل وهو محل التغيير فصار يعفون فالواو فيه ضمير الجمع والنون علامة الرفع والفعل معرب وأصل جمع
المؤنث يعفون بضم الفاء وسكون الواو أسقطت الكسرة من الواو لثقلها عليها فحذفت الياء لاجتماع الساكنين فصار
يعفون فالواو فيه أصلية لأنها لام الفعل والنون فيه ضمير الجمع وعلامة التأنيث والفعل مبني قوله ونون لا تسقط لأنها ضمير
الآن يعفون أو من أجل أن النون في يعفون لجمع المؤنث ضمير الجمع وعلامة التأنيث لا يسقط بدخول الناصب قوله يعفون
الآن يعفون لأنه ضمير وعلامة فلو لم يكن ضميرا وعلامة لوجب الحذف في جمع المذكر قوله وأصل ترمين ترميين فأسكنت الياء
ثم حذفت لالتقاء الساكنين أي أصل ترمين ترميين بالياءين على وزن تفعلين أسقطت الكسرة من الياء فحصل
التقاء الساكنين ثم حذفت الياء التي أسقطت منها الكسرة لأنها لام الكلمة وهو محل التغيير أو لأن الثانية ضمير والضمير
لا يتغير قوله وهو مشترك في اللفظ مع جماعة النساء أي لا فرق في اللفظ بين الواحدة المخاطبة وبين جمع المخاطبات لكنهما
بالفرق التقديري وهو أن وزن الواحدة المخاطبة تفعين بحذف اللام ووزن جمع المخاطبة تفعلن قوله وإذا دخل الجازم
يسقط الياء علامة للجزم اعلم أنه إذا دخل حروف الجزم على الناقص واويا كان أو يائيا تسقط حرف العلة من المفرد لأن
حرف العلة في الناقص بمنزلة الحركة من الصحيح فكما تحذف الجازم من المعتل ما هو بمنزلة الحركة إذا عرفت هذا فاعلم
أن النسخ قد اختلفت في هذا المقام ففي البعض وإذا دخل الجازم وفي بعض الآخر وإذا دخل الجوازم ولكل منهما
وجه أما الأول فظاهر وأما الثاني فلأن الجوازم وإن كانت جمعا لكنها في حكم الواحد بدخول الألف واللام كما مر ومن هذا اعلم
اعتراض بعض الناس على النسخة الثانية بأن الجوازم جمع فيكون سقط الياء بدخول الجوازم مع أنه ليس كذلك بل بدخول
الجازم فقط زاد قوله
ثم لما ثبت سقوطها
إذا جرى أو ... بالجزم
ان حرف العلة بمنزلة
الحركة سقطت حرف
العلة في حالة الرفع
علامة للوقف في ... قوله
واللين إذا لم أصله
يسمى ما كان الحركة
في حالة الرفع علامة للوقف
قوله

النصب

وتنصب الياء إذا دخلت الناصب لخفة الفتحة يعني إذا دخلت الناصب على الفعل الناقص لم يحذف
حرف العلة منه بل يبقى على حاله ويجعل فيه عمل الناصب أي النصب أي الفتحة قوله ولم تنصب في مثل لن يخشى لأن الألف لا يحتمل
الحركة هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيهه أنما ذكرتم من أن الفعل الناقص ينصب آخره بدخول الناصب ينتقض بلن
يخشى لأنه فعل ناقص مع أنه لم ينتصب فأجاب بقوله لأن الألف لا يحتمل الحركة يعني لا ينتصب الآخر في لن يخشى لأن آخره
ألف والألف لا يقبل الحركة لأنهم لو حركوها يصير همزة فحاصله أن للفعل اللام ثلاثة أحوال السكون عند الرفع
والسقوط عند الجزم والحركة عند النصب كما كان للصحيح الآخر ثلاثة أحوال من ضمة الآخر عند الرفع والسقوط عند الجزم
والحركة بالفتحة عند النصب قوله الأمر ارم إلى آخره أي الأمر من ترمي ارم ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين قوله أصل ارم
فحذفت الياء علامة للجزم أي أصل ارم ارمي بسكون الياء ثم حذفت الياء علامة للجزم كما يحذف الحركة من الصحيح لأنه
علامة للجزم قوله وأصل ارموا ~~ارميوا فأسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين~~ يعني ارموا في الأصل ارميوا بضم الياء على وزن اضربوا استثقلت الضمة
على الياء فأسقطت عنها فاجتمع الساكنان الياء والواو فحذفت الساكن الأول وهو الياء فصار ارموا بكسر الميم ثم أبدلت كسرة
الميم إلى الضمة لئلا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية إلى الضمة التقديرية وضعها ثم يجعل نقل ضمة الياء إلى الميم
وحذف الياء دفعا لاجتماع الساكنين وقوله أسكنت الياء يحتمل هذين الوجهين كما مر قوله وأصل ارمي ارميي
فأسكنت الياء الأصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين أي أصل ارمي للواحدة المخاطبة ارميي بيائين على وزن
اضربي أسكنت الياء الأصلية وهي الياء الأولى لأن الكسرة على الياء ثقيلة فاجتمع الساكنان بعدها فحذفت
الياء الأصلية دفعا
لاجتماع الساكنين
قوله ونون التأكيد
للمخاطبين ارمين
إذا الفعل ... التأكيد
بالأمر ...
أي ارمين ارميان
ونقيض إذا الفعل
النون التأكيد الخفيفة
أي ارمين ارمين
قوله الفاعل الرام
أي اسم الفاعل ... رام
يرمي رام
أي ارمين ارميان ارمن ارمن ارميان ارميان وبالخفيفة ارمين ارمن ارمن

قال الحاجبي

أي ثبوتها سكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين

أصله رامي فاسكنت الياء في حالة الرفع والجر ثم حذفت لاجتماع الساكنين ولا تسكن في حالة النصب لخفته

رامیان رامون آخر **قوله** اصله رامی ای اصل رای رامی اسکنت الیاء فی حالة الرفع والجر لکون الضمة والکسرة علی الیاء ثقیلتین فاجتمع الساکنان هما الیاء والتنوین فحذفت لدفع اجتماع الساکنین ثم اعطی التنوین لما قبلها واما حالة النصب فلا یسکن الیاء بل یحرک بالفتحة لخفة الفتحة علی الیاء **قوله** اصله رامون ای قوله ظاهر مستغنی عن الشرح **قوله** واضفت التثنیة ای اعلم انک اذا اضیف التثنیة الی نفسک فقلت رامیای حالة الرفع لانه کان فی الاصل رامیان فلما اضیفت الی یاء المتکلم حذفت نون التثنیة لانه یؤذن بتمام المضاف دون المضاف الیه والاضافة تؤذن بعدم تمام المضاف الا بالمضاف الیه فلو لم تحذف نون التثنیة بالاضافة الی یاء المتکلم لحصل اجتماع النقیضین وتقول رامیی بثلث یاءات فی حالة النصب والجر باعتبار علامة النصب والجر یاء الاضافة اصله رامیین فحذفت النون بالاضافة الی یاء المتکلم فاجتمع ثلث یاءات ثم ادغم الیاء الثانیة وهی علامة النصب والجر فی الثالثة وهی یاء الاضافة فصار رامیی **قوله** واذا اضفت الجمع اعلم انک اذا اضفت جمع رامی وهو رامون الی نفسک قلت رامی فی جمیع الاحوال ای فی حالة الرفع فاصله رامون فحذفت نون الجمع بالاضافة الی یاء المتکلم کما ذکرنا فی حذف نون التثنیة فصار راموی ثم ادغمت الواو فی الیاء نظرا الی جنس واحد العلتین ثم کسرت المیم لتصحیح الیاء فصار رامی وفی حالة النصب والجر فاصله رامیین بکسر الیاء الاولی سقطت النون بالاضافة فصار رامیی اسکنت الیاء الاولی فاجتمع الساکنان الاولی لام الکلمة والثانی علامة النصب فحذفت الاولی ثم ادغم علامة النصب والجر فی یاء الاضافة فصار رامی **قوله** المفعول مرمی آخر

واذا اضفت تثنیة الیاء الاضافة فقلت مرمیای فی حالة الرفع ومرمیی فی حالة النصب والجر مرمیی باربع یاءات

لتصحیح الیاء **قوله** واذا اضفت الی ای اذا اضفت بتثنیة مرمی الی یاء المتکلم تقول فی حالة الرفع مرمیای اصله مرمیان حذفت النون بالاضافة الی یاء المتکلم فصار مرمیای وتقول فی حالة النصب والجر مرمیی باربع یاءات اصله فیهما مرمیین حذفت النون بالاضافة الی یاء المتکلم ثم ادغم الیاء الثالثة فی الرابعة فصار مرمیی باربع یاءات الاولی منقلبة عن واو المفعول والثانیة اصلیة والثالثة علامة النصب والجر والرابعة یاء المتکلم **قوله** واذا اضفت الی [redacted] یعنی اذا اضفت الجمع المذکر من اسم المفعول نحو مرمیون الی یاء المتکلم تقول فی حالة الرفع والنصب والجر مرمیی باربع یاءات ایضا الا انک تکرر هنا یاء الاصلیة وتفصیلها فی التثنیة اما فی حالة الرفع فاصله مرمیون ثم اضیفت الی یاء المتکلم فصار مرمیوی فادغمت الواو فی الیاء نظرا الی انهما من جنس واحد او یقال اجتمعت الواو والیاء وسبقت احدیهما بالسکون فقلبت الواو یاء وادغمت الیاء فی الیاء فصار مرمیی بضم الثانیة وهی الاصلیة ثم کسرت لتصحیح الیاء واما فی حالة النصب والجر فاصله مرمیین ثم اضیف الی یاء المتکلم ثم ادغم الیاء [redacted] الثالثة وهی علامة النصب والجر فی الیاء الرابعة وهی یاء الاضافة فصار مرمیی **قوله** والموضع مرمی [redacted] یعنی الموضع نحو مرمی بفتح المیم والعین والمکان الاصل ان یجی بکسر العین هو باب نحو الکسرات لان الیاء بمنزلة الکسرتین فلو کسر العین یلزم توالی الکسرات اصله مرمی بفتح المیمین مع ضم الیاء مع التنوین فقلبت الیاء الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الساکنان الالف المنقلبة من الیاء والتنوین فحذفت الالف دفعا لالتقاء الساکنین **قوله** والالة نحو مرمی اصله مرمی بضم الیاء مع التنوین فاعل کاعلال الموضع وقد عرفت اعلاله **قوله** المجهول نحو رمی اصله رمی

الاعلال مع ما علل ... بفتح الیاء ... **قوله** ... الاصل الفتح مع کسر العین ... المجهول

وكما ان الغزو اصله ... الاصلام الاسم يبدلون
الواو يا في نحو اغزيت ... مكان اليا من حروف الابدال

بقلبها الفا وهو لم يكن وانفتاح ما قبلها واصل يرمى يرمي فقلبت اليا الفا لتحركها وهو جعل القلب ايضا **قوله** وحكم ...

يعني واما وله من حروف الابدال اي حكم الناقص الواقع في جميع الاعلال التي ذكرت في الباب الا انهم يبدلون الواو يا،

فالغزي اصله الغزو لكنه تبعا ليغزي ميزان اليا من حروف الابدال اعلم ان الابدال جعل حرف مكان حرف غيره ولا

للادغام قوله مكان حرف احتراز عن همزة ابن اصله بنو واسم اصله سمو ونحوهما فلا يسمى ابدالا بل ... وقوله غيره احتراز

عن رد المحذوف مثل اب واخ فانك اذا نسبت لفظ اليهما تقول ابوي واخوي برد المحذوف وجعله مكانه فيصير في

ذلك انه جعل حرف مكان حرف ولا يسمى ابدالا اذ ليس جعل حرف مكان حرف غيره بل هو جعل حرف مكان حرف هو نفسه وقوله

لا للادغام يخرج نحو اظلم واذكر اصلهما اظتلم واذتكر فان الظا والذال المعجمتين وان جعلتا مكان تا افتعل لكنه

للادغام واذا عرفت هذا فاعلم ان الابدال يقع في الانواع الثلاثة اي في الاسم والفعل والحرف نحو اجوه اصله وجوه

واهراق اصله اراق والا فعلت اصله الا ان فعلت **قوله** وهو حروف قولك استنجده يوم صال زط اعلم ان حروف الابدال

عند ابن الحاجب اربعة عشر يجمعها قوله انصت يوم جد طاه زل فقوله انصت من الانصات ويوم ظرف وجد مبتدا مضاف

الى طاه وهو علم فزل من الزلل وهو خبر المبتدا والظرف وهو يوم مضاف الى الجملة وهي قوله جد طاه زل اي انصت في

هذا اليوم وعند الزمخشري ثلثة عشر يجمعها قوله استنجده يوم طال هو اوجه منه لانه نقص الصاد والزاي وهما

من حروف الابدال وزاد السين وهو ليس من حروف الابدال ولو اورد نحو استطع اصله استتع وابدال السين تاء ...

اصبه بان المراد ما لا يكون للادغام ولا يورد اذكر واظلم اصلهما اذتكر واظتلم فلهذا ... عشر يجمعها قوله لم

نحو الفاتحي الياءي

في سراط وسو في صراط وزقر

قوله الهمزة ... اعلم ان الابدال اما للتخفيف واما لمشاكلة الحروف او تقاربها في المخرج او في الصفة

كالجمع والحكمي لما عرفت ذلك فالهمزة تبدل من حروف اللين والعين والهاء اما ابدالها من حروف اللين فعلى ضربين مطرد واما المطرد

فعلى ضربين لازم وجائز اما اللازم فمن الالف نحو صحرا وحمرا فان الاصل الف كالف سكرا فكرهوا اجتماع الالفين فابدلت

من الالف همزة فصار صحراء والدليل على ان الهمزة في صحرا الف في الاصل انه جعلت همزة انهم قالوا في جمع صحرا صحارى فجعلوا

الهمزة الفا حين قلبت الالف للاولى يا لانكسار ما قبلها وهو الرا ثم جعلوا الثانية يا ايضا لانكسار ما قبلها ثم ادغموا اليا

ثم خففوا بحذف احدى اليائين ثم ابدلوا كسرة الرا فتحة ثم جعلت اليا الباقية الفا للتخفيف فصار صحارى ولو كان الثاني

منقلبة عن الهمزة كما كان يا خطايا خطية منقلبة عنها لوجب ان يظهر الهمزة في صورة ما كما ان اظهار الهمزة في خطيئة شايع كثير

ومن الواو نحو اواصل اصله وواصل فقلبت الواو الاولى همزة وجوبا لاجتماع الواوات في حالة العطف ونحو قائل اصله قاول

فقلبت الواو همزة فصار قائل ونحو ادؤر اصله ادور ابدلت من الواو همزة لئلا يقع الضمة على الواو فصار ادؤر ونحو كساء اصله

كساو ابدلت من الواو همزة لئلا يقع الحركات الاعرابية على حرف العلة ومن اليا نحو بائع فقلبت اليا همزة فصار بائع واما الجائز

الواو المضموم نحو اجوه اصله وجوه ابدلت من الواو همزة لثقل الضمة على الواو واما غير المطرد فابدالها من الواو المفتوحة سواء

كانت مكسورة نحو اشاح اصله وشاح بكسر الواو فقلبت الواو همزة فصار اشاح الوشاح القلادة او مفتوحة نحو احد اصله

وحد بفتح الواو ابدلت منها همزة فصار احد بسببه وورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى سعد بن ابي وقاص يدعو

ويشير باصبعيه فقال عليه السلام احد احد اي اشر باصبع واحد ومن اليا المفتوحة نحو قطع الله اديه في الدعا عليه اي يديه فقلبت

اي لا يكون موقوفا على السماع

ثم اليا

فيقال صحارى بالهمزة

اى اشر

وهو الرميل من الحاكم الشوع بجمع برق وهو ارض غليظة فيها حجارة كثيرة المنع ياد ار الجبيبي اعطى فقد ابدل شوق المشتاق ببر بريه نفسه

ومنه قراءة من قرا ولا الضالين بفتح الهمزة واما ابدال الهاء من الياء ففى هذا اصلها ماه بدليل جمعه على امواه فعلم منه انها من الاصل

هاء لان التكبير يرد الشيء الى اصوله ولعا الا ابدال الهمزة من العين ففى نحو اباب بحر ضاحك زخره فى اصله عباب فابدلت

من العين همزة عباب وهو معظم وضحك البحر كناية عن [illegible] وتموجه زخره اى تحقيق اعلم ان المحقق لو قدم الابدال الى الهمزة من

الالف على ابدال الهاء من الياء لكان احسن ثم اعلم ان المراد من الوجوب ما لا يجوز غيره وبغير الجواز ما يجوز الابدال وهو المراد

ما لا يكون موقوفا على السماع ومن المطرد ما يكون موقوفا عليه اذا عرفت هذا فاعلم ان قول القائل ان يقول فى قول ونحو قائل

وبائع ليس على تفصيل لان المراد بالهمزة فى اسم الفاعل من الاجوف واويا كان او يائيا فقلبت الياء والواو الفا ثم قلبت الالف همزة وهنا

قال ابدال الهمزة من الواو والياء فيهما تسامح محض ويمكن ان يجاب عنه بان يقال ان الهمزة اذا كانت مبدلة من الالف

المبدلة منهما يصدق عليها انها مبدلة منهما لان المبدل من المبدل من الشيء مبدل من ذلك الشيء قوله السين اى [illegible]

يعنى السين ابدلت من التاء لقرب السين من التاء فى المهموسية نحو استخذ اصله اتخذ فقلبت التاء الاولى سينا فصار استخذ فى قول

البعض لانه من حروف ابدال يمنع كون استخذ من استفعل قوله التاء على [illegible] اعلم ان التاء تبدل من الواو والياء والسين

والصاد والباء واما ابدالها من الواو ففى نحو اصله وتخمة فقلبت الواو تاء لاتحاد مخرجهما فصار تخمة ونحو اخت اصله اخو

لانه يقال فى جمعه اخوات فقلبت الواو تاء لذلك فصار اخت واما ابدالها من الياء ففى نحو ثنتان واستوى اثنيان واستعد

بنظيفين من نحو قلبت الياء تاء لئلا يقع الحركة التى هى ثقيلة على الياء فى لحلة واما ابدالها من السين ففى نحو ست اصله سدس

فقلبت السين تاء لقرب السين من التاء فى المهموسية اصله ست قلبت الدال تاء فصار ست

نون ابدلت من الواو نحو صنعانى نسبة الى صنعاء منسوب من حروف العلة ومن اللام نحو لعن اصله لعل لقربهما فى الجهر

اما ابدالها من الصاد ففى لصت اصله لص بدليل اللصوص ابدلت التاء من الصاد الاخرى لقربهما منها فى المهموسية واما ابدالها من

الباء ففى [illegible] ففى الذعالت اصله الذعالب ابدلت التاء الذعالب جمع ذعلبة وهى النعامة ويقال للناقة السريعة

الذعلبة والجمل ذعلب تشبيها بالنعامة فى سرعة السير وقيل الذعالب اخلاق من الثياب جمع ذعلوب وفى الصحاح

انما قطع الخرق قوله النون اى [illegible] يعنى النون تبدل من الواو واللام واما ابدالها من الواو ففى نحو

صنعانى اصله صنعاوى ابدلت النون من الواو لقرب النون من حروف العلة واما ابدالها من اللام ففى لعن اصله لعل فقلبت اللام

نونا لاتحادهما فى المجهورية وقيل انهما لغتان لتعلقها التصرف فى الحروف قوله الجيم اى الجيم تبدل من الياء المشددة نحو ابو علج

اصله ابو على ابدلت الجيم من الياء المشددة لكونهما من وسط اللسان ولانه تشير الى انه فى الجر ولئلا يقع الحركة المختلفة على الياء

فصار ابو علج ومن الياء الغير المشددة لاجل الحاقها بالياء المشددة كقول الشاعر لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج

يأتيك بج اقمر نهات ينزى وفرتج اصله حجتى وبى وفرتى ابدلت الجيم من الياء لاهم يعنى اللهم والشاحج

الحمار والاقمر الابيض والنهات النهاق ينزى اى يحرك والوفرة الشعرة فى شحمة الاذن قوله الدال [illegible] اى الدال

تبدل من التاء نحو فزد واجد مع ان اصلهما فزت واجتمع ابدلت الدال من التاء لقرب مخرجهما قوله الهاء اى [illegible]

وبين [illegible] لان الهاء تبدل من الهمزة نحو هرقت اصله ارقت ابدلت الهاء من الهمزة لان الهمزة حرف شديد

مستفل والهاء حرف ضعيف ومخرجهما متقاربان وتبدل الهاء من الالف نحو حيهله واصلها حيهلا وانا التى اصله انا

الهاء من الالف وابدل نبدل من الياء نحو هذه اصله هذى ابدلت الهاء من الياء لمناسبة الهاء حرف علة فى

الخفاء والتسهيل [illegible]

ياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا ... من الواو وجوبا مطردا ... من الهمزة ... اذيب ...
نقفى السادى لما مر ... من النون ... ودينار لقرب الياء من النون ومن العين نحو ضفادى لثقل العين وكسرة ما قبلها ومن التاء
نحو ايتصلت لانه امن واو ومن الباء نحو الثعالى ومن السين نحو السادى ومن الثاء نحو الثالى اصله ثالث لكسرة ما قبلهن كما

لفظا نحو رضية وطليى للفرق بين الياء التى فى الاسم وبين الياء التى فى الفعل قوله الياء ~~الخ~~ ... بين الياء ابدلت من الالف
وجوبا مطردا فى التصغير نحو مفيتيح تصغير مفتاح لكسرة ما قبل الالف ومن الواو وجوبا مطردا اذا كانت الواو ساكنة وما قبلها
مكسورا نحو ميعاد اصله موعاد فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وتبدل من احد حرفى التضعيف نحو تقضى البازى اصله تقضض
قلبت احدى حرفى التضعيف ياء فصار تقضى الكلام فى باب التضعيف وتبدل من النون نحو اناسى اصله اناسين لانه جمع انسان فقلبت
النون ياء لقرب النون من حروف العلة حاصله ان اولهما ساكنة واخرهما متحركة فادغمت الاولى فى الثانية فصار اماسى ونحو
دينار اصله دنار بالتضعيف فقلبت النون الاولى ياء بما ذكرنا فصار دينارا وتبدل من العين نحو ضفادى اصله ضفادع ابدلت من العين
لثقل العين وكسر ما قبل الواو فصار ضفادى والضفادع جمع ضفدع وتبدل من التاء نحو استحلى اصله استحل بالتضعيف فقلبت
قلبت الاولى ياء وتبدل من الباء نحو الثعالى اصله الثعالب فقلبت الباء ياء لكسر ما قبلها وتبدل من السين نحو السادى اصله السادس
ابدلت الباء من السين لما ذكر وتبدل من الثاء نحو الثالى اصله الثالث ابدلت الياء من الثاء لكسر ما قبلهما قال الشاعر قدمتم يوميان
وهذا الثالى ... وانت بالهجران لا تبالى قوله الواو الى قوله اعلم ان الواو تبدل من الالف فى التكسير واجتماع الساكنين وتبدل
من الياء وجوبا مطردا اذا كانت ساكنة وما قبلها مضموما نحو موقن اصله ميقن ابدلت الواو من الياء لسكونها وانضمام ما قبلها
وتبدل من الهمزة جوازا مطردا اذا كانت ما قبلها مضموما نحو لوم بسكون الهمزة ابدلت الواو من الهمزة للتخفيف عن كلمة الساكن
واستدعاء ما قبلها قوله الميم الى قوله لاتحاد مخرجهما ان الميم تبدل من الواو فى ... فم اصله فوه ... لخفتها على ... فقلبت
الواو ميما لاتحاد مخرجيهما وثقل وقوع الحركات المختلفة على حرف العلة وتبدل من اللام ... التعريف فى لغة ... النبى صلى الله عليه وسلم

ليس من امبر امصيام فى امسفر ...

... قوله المد فى الواو ... الى الهمزة
جاء اذا مطردا الخ ... كما مر

فى المخرج وقربهما فى الجهورية وتبدل من النون المتحركة كقول الشاعر وكفك المخضب البنام اصله البنان ابدلت النون الميم لقربهما فى المخرج
وفى الجهورية اوليا هال ذات المنطق النمنام هالا مرخم هالة وهى اسم امراة والنمنام الذى يكثر فى كلام الناس المخضب المخضب
وتبدل من الباء نحو قولهم ما زلت راتما اصله راتبا من رتيب الفعل ومثل رتبا ورتيبا فهو راتب راتبا ان اذا انتصب فاما ابدلت
الميم من الباء لاتحاد مخرجهما قوله صح الالف الى قوله اعلم ان الالف تبدل من الواو والياء وجوبا مطردا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
نحو قال وباع اصلهما قول وبيع قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وتبدل من الهمزة جوازا مطردا اذا وقعت ساكنة و
قبلها مفتوح نحو راس اصله رأس قلبت ~~الهمزة~~ الفا بالهمزة ... ان الهمزة اذا كان ساكنا وما قبلها متحركا تبدل الفا للين عن كلمة الساكن
والستدعاء ما قبلها قوله اللام ~~...~~ ... اللام تبدل من النون نحو اصيلال اصله اصيلان على وزن فعيلان
ابدلت اللام من النون لاتحادهما فى الجهورية والاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب ومن الضاد نحو الطجع اصله اضطجع قلبت الضاد لاما
لاتحادهما فى الجهورية قوله الزاء ~~...~~ ... اعلم ان الزاء تبدل من السين ابدالا جائزا نحو يزدل اصله يسدل لان السين حرف
مهموس ~~...~~ حرف مجهور ... حروف ذبيانه فابدل السين زاء لانه من مخرجها ... فى ... ويوافق الدال فى الجهر ... الصاد
وكقول الحاتم هكذا فزدى اصله فصدى ابدلت الزاء من الصاد لان الصاد مطبقة ... رخوة والدال ... مجهورة شديدة فقد
بينهما تنافى فابدلوا من الصاد زاء لتوافقها فى المخرج والصفير مع ... لتناسب الدال فى الجهر الطاء ... قوله لقرب مخرجها يعنى الطاء ابدلت
من التاء وجوبا مطردا فى باب الافتعال نحو اصطبر اصله اصتبر ابدلت الطاء من التاء لقرب مخرجهما نحو فحصط اصله فحصت من الفحص
ونحو ... ابدلت الطاء من الياء ... لانه ... متقاربان قوله والموضع الذى ... من الصور المذكورة يكون جائزا غير مطرد ... الموضع

الى شعار اللفيف لفيف

الباب السابع في اللفيف

يعني الباب السابع من الابواب السبعة المذكورة في هذا الكتاب في بيان اللفيف وهو في اصطلاح علماء هذا الفن عبارة عما اجتمع فيه حرفا علة **قوله** ويقال له اللفيف لالتفاف حرفي العلة فيه اي لالتفاف حرفي العلة فيه

او يقال هو ماخوذ من اللف بمعنى الخلط فسمي باللفيف لان فيه خلط الحرف الصحيح بحرف العلة **قوله** فهو على ضربين مفروق ومقرون

اي اللفيف على ضربين احدهما اللفيف المفروق وثانيهما اللفيف المقرون لان حرفي العلة لا يخلو اما ان يكونا مجتمعين على المقارنة

او لا فان كان الثاني فهو مفروق وان كان الاول فهو مقرون **قوله** المفروق [illegible] حكم فا الفعل

من اللفيف المفروق كحكم فا الفعل من المثال لانه معتل الفا ايضا وحكم اللام كحكم لام الناقص لانه معتل اللام ايضا فلذلك

فا مضارع المفروق كحكم فا مضارع المثال من حيث حذف الواو لوقوعها بين يا وكسرة وحكم لام مضارع المفروق كحكم لام المضارع

من الناقص اليائي من حيث سقوط الفتحة عن اليا وهذا معنى قوله وتركت حكم افواتها **قوله** الامر فيه [illegible]

ان الامر من وقى يقي على حرف واحد لحكمك اصله قي حذف اليا علامة للجزم وابقي الكسرة ليدل على اليا المحذوفة ويلزم الحاق

الها به عند الوقف لئلا يلزم الابتداء بالوقوف على حرف واحد لان بينهما معاندة في الصفة وتقول بنون التاكيد الثقيلة

قين الخ وبنون التاكيد الخفيفة قين الخ واسم الفاعل من وقى يقي واق اصله واقي اعل اعلال قاض كما ان اسم المفعول من

وقى يقي موقي اصله موقوي اعل كاعلال مرمي كما ان الموضع منه موقى اصله موقي بضم اليا مع التنوين قلبت اليا الفا ثم

حذفت لاجتماع الساكنين كمرمى والالة منه ميقى اصله موقى على الاخرة كاعلال الموضع ثم قلبت الواو يا لسكونها و

انكسار ما قبلها والمجهول وقي يوقى وقيا وقيا الخ والمجهول منه يفتح يوفى يوفيان يوفون الخ **قوله** والمقرون الى قوله

[illegible] اي المقرون ما كان عينه ولامه حرفا علة مثاله من طوى يطوي طيا الخ ومثال المضارع منه يطوي يطويان يطوون

طا مرا واطويا اطويا اطوي اطوين اطوي اطويا اطويه ونون الثقيلة اطوية اطويان اطوين اطويان اطوين

وبالخفيفة اطوين اطون اطوين

وحكم لام الماضي من المقرون كحكم لام الناقص في الاعلال والسلامة ولا يعل عينه في الماضي والمضارع لما مر في باب الاجوف فليطلب

فيه **قوله** الامر [illegible] الامر من طوى يطوي اطو اطويا الخ وتقول بنون الثقيلة اطوين اطويان الخ وبنون

الخفيفة اطوين اطوين اطوين **قوله** ونقول [illegible] الامر من روى يروي ارو ارويا ارووا الخ وتقول عند

اتصال النون الثقيلة اروين اروبان اروين اروبان اروين اروين اروبان اروينان وتقول عند اتصال النون الخفيفة اروين

اروون ارون ارون **قوله** ولما ارد [illegible] اعلم انك اذا اردت معرفة احكام النون في

التاكيد في الناقص واللفيف فانظر الى حرف العلة وهو لا يخلو اما ان يكون اصلية اي من نفس الكلمة محذوفة من الواحد

او لم يكن فان كان الاول يرد المحذوف لان حذفها كان للدلالة على انه مجزوم وكونه مجزوما قد انقلب باتصال نون التاكيد

ويفتح ما قبل نون التاكيد كاطوين وانزون وارون كما يرد الى حرف ويفتح في اطويا وارويا واغزوا فان كان الثاني

اي فان لم يكن حرف العلة اصلية بل ضميرا فانظر الى ما قبلها وهو لا يخلو اما ان يكون مفتوحا او لا فان كان مفتوحا لا يحذف الضمير

لفظا وحركة لانه قد حصل باجتماع الساكنين اللذين هما حرف العلة واول نون التاكيد وخفة ما قبلها

كارون وارون لما حركت واو الجمع في قولك ولا تنسوا الفضل وان لم يكن مفتوحا سواء كان مضموما او مكسورا

يحذف لعدم الخفة ما قبلها كاطون اطون كما حذف الضمير في الرجال اغزن والقوم وامراة اغزن الفرق في اللفظ

دون الخط **قوله** الف على طاو ولا يعل واوه كما في طوى اي اسم الفاعل من طوى يطوي طاو كرام اصله طاوي

اعل كاعلال قاض ولا يعل الواو في طاو كما لا يعل الواو في طوى لانه لو اعل الواو فيه طاو يلزم اجتماع الاعلالين

كطوى **قوله** وتقول من الرؤية رياء ريا رياءان [illegible] ريابان [illegible] بقية من اسم الفاعل من الرؤية

ولا تجعل في جمعها كما في سياط فهو لا يجتمع اعلالان قلب الواو الى يا ... وقلبت يا يلزم اجتماع اعلالين بها قلبت الواو
والمؤنث في اسم الفاعل من الرمي ... قلب الواو يا في سياط اصله سواط لانه لو قلبت يا يلزم اجتماع اعلالين بها قلبت
الذي عين الكلمة يا وقلبت ... لام الكلمة همزة

بالمفرد المذكر ريان والتثنية ريانان والجمع رواء وللمؤنث ريا والتثنية ريانان والجمع رواء ايضا اصل ريان رويان

الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو يا وادغم اليا في اليا كما في ليان واصله لويان واصل رواء رواي قلبت اليا همزة

لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كرداء هم ولا تجعل واو ... لا تقلب واو جمع المذكر والمؤنث في اسم الفاعل

من الري يا كما تقلب الواو يا في سياط اصله سواط لانه لو قلبت يا يلزم اجتماع الاعلالين بها قلبت الواو التي هي عين

الكلمة يا وقلبت اليا التي هي لام الكلمة همزة اعلم ان اجتماع الاعلالين ليس بمستكره مطلقا وذلك لان الاعلال اما ابدال

واما اسكان واما حذف والجمع بين الاسكان والابدال جائز كيقال فانه في الاصل يقول نقلت فتحة الواو الى

القاف وحذف الواو وكذا الجمع بين الابدالين جائز كما يدل على ان الالف في ماء بدل من الها والها بدل من الواو لانها وقعت

والجمع بين الابدال والحذف جائز كيقل ويبع فان الاصل يقول ويبيع نقلت حركة الواو واليا الى ما قبلهما فقلبتا الف

القائم خائفا وكذلك الجمع بين الحذفين جائز مثل ق صذفت الفاء واللام فعلم ان الجمع بين الاعلالين ليس بمستكره مطلقا بل

الجمع المستكره مقيد بقيد مخصوص غير جائز وهو الجمع بين الابدالين او الحذفين او الابدال والحذف بقيد ان يكون احدهما في

موضع والاخر في آخره على سبيل التعاقب كما في ماء لان اصله موه قلبت الواو الفا ثم قلبت الها همزة وبهذا اعلم ان الا

علال فيه شاذ وكذا قلبوا الواو يا في ... ولم يمكن ... ايضا

لان واوه مبدلة من اليا لان اصله حيان فلما قلبت اليا الف ثم الى اعلال ... وبما ذكرنا في التفسير خرج الجواب عن

جميع ما قد مناه من الامثلة بعضها بان مثل ... لان الاعلال ... في موضعين

من غير حاجة فيلزم الاجحاف ... في الكلمة والاضرار ... حاجة فان مثل هذا التفسير لا يمائل

بحرف بدل

وتقول في ... النقض والخفض ... اذا اضفت الى يا المتكلم ... الاول انقلبت
عن الواو التي ... الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الف التانيث والرابعة علامة النصب ...
مطوي ... مطوي المجهول طوي يطوي ... لام هذه الاشياء كلها التاقص ... كما طوى والتزم ... اعلالان بتقدير اعلالها

ذلك الاثر ان العليل يستريح اذا تخلل بين العلتين فصل ويتضاعف ضعفه اذا توالى عليه علتان من غير فاصل

بخلاف اذا توالى الابدالان وحذف في موضع واحد كما توالى الابدالان على اللام في ... الابدال والحذف في يقل

لانه لم يحصل منه تغير الا حرف واحد فلا يلزم الاجحاف والاسكان ان كان تغيرا لكنه لم ... هذا الان تغير يسير

لخفته على ما سبق فكان وجوده كعدمه ولا يكون الجمع بينه وبين غيره من اقسام الاعلالين قوله ونقول

في تثنية المؤنث تم الكتاب بعون الله ... والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب هذا اخر ما اردنا بيانه من

من كتاب المفراح في شرح المراح الارواح نقلا عن وصل اليه من بعض علماء الاصحاب

فضايل الاحباب فوجدوا فيه سهوا من القلم في البيان او اخطا في العبارة

من اللسان فليستر بذيل العفو والاكرام فيحصل بالاقصار والاتمام

اس مستقر لقلة البضاعة وقصور الباع في هذه الصنعة الحمد لله

على التوفيق واستغفر الله على التقصير في التحقيق وقد اتفق

الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة في وقت الضحى من شهر الصفر

في احد الف سنة على يد العبد الضعيف النحيف ثقيل العصيان

كثير الطغيان الراجي الى رحمة الله المنان المتوكل الى غفران الجليل ذاكر الحنان

حامد المنان شاكر الديان امين بن عبد المنان غفر الله له ولوالديه

واحسن اليهما واليه

فارغ ایتدی مهر یکلی اوزکه لردن بنی
وز ایتدی عشقنگ سنگ ناصح بلالردن بنی
عشوه و نازیله رفع ایتدنگ غم واندوهمی
سحر ایلن بیگانه قیلدنگ آشنالردن بنی
قیل تکلم زلفنگ اندوهی کونگلیمن کیدر
برفسون ایله خلاص ایت اژدهالردن بنی
هر جفا قیلسنگ فضولی شکایت قیلمزم
عشق اطوارنده قاننگ بیوفالردن بنی

رحم ایت ای شه دل درویش چکن آه لره
کیم اولا آه اثر ایلیه اولورشاه لره
با فته ای دیده زنخدانه محبوبلر
سکزمه غافل حذر ایت دوشمیگین چاه لره

فضولی ایردو دشتلرده صبر ایتکیم یوق
دوشور صحرایه افغان ایدولوم سیر ایردین ایرد

کونگل ناتوان تنگی جام می تسبیح الورم
نماز اهل او بیدا تیزلیه دوره اوتورم
ایکیب سجده صانم فرقت تاخمی [illegible]
وضودن [illegible] اوچی قوزیدن اوردم
سقف پامال [illegible] سجده ایدرم
دکرنا چار [illegible] قوفدوم
مودن نار [illegible] دوشم نشوره
چشم قاپوسی جدره وانفلدن چقردوم
جماعت ازدحامی سجده باشلش کیورتم
کدورت اوزره لطف ایت بر کدورتسز نم ایدرم
خطیبک صانم صادق مسجده قوتیلا قیل اتیم
امامک صانم غافل اختیار ککا تابع یثرم
فضولی بیره دیرمز طاعت ناقص ندر جیلک
کرم قیل درزق طاعت صورتنده حقدن استرم

ناسبین[illegible] متوسط حاشیه مطالع شرح المنوره حدائق ایضاح معانی شرح عقاید وصا
شرح عقاید اوملا جلال معصل تحقه فتاری وکه الملا فناری بحث
متن الموا[illegible]
[illegible]